

The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of Education
Master of Education Administration



الجامعة الإسلامية بغزة
عمدة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
ماجستير أصول تربية-إدارة تربوية

واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وعلاقته بمستوى أداء المعلمين

**Reality of Implementing Standards of Quality System and School
Accreditation at Government Schools in Gaza Governorates and
their Relation with Teachers' Performance Level**

إعداد الباحث:

أسامة محمد إسماعيل المقيد

إشراف الدكتور:

إياد علي الدجني

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول
التربية/إدارة تربوية بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة

ذو القعدة/1439هـ- أغسطس/2018م

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وعلاقته بمستوى أداء المعلمين

Reality of Implementing Standards of Quality System and School Accreditation at Government Schools in Gaza Governorates and their Relation with Teachers' Performance Level

بأن ما اشتملت عليه هذه الدراسة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	أسامة محمد إسماعيل المقيد	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:		التاريخ:



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ أسامة محمد اسماعيل المقيد لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ برنامج أصول التربية/ الإدارة التربوية وموضوعها:

واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعلاقته بمستوى أداء المعلمين

Reality of Implementing Standards of Quality System and School Accreditation at Government Schools in Gaza Governorates and their Relation with the Teachers' Performance Level

وبعد المناقشة التي تمت اليوم السبت 6 ذو الحجة 1439 هـ الموافق 2018/08/18 الساعة الواحدة مساءً، في قاعة مبنى اللحيان اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....	مشرفاً ورئيساً	د. إياد علي الدجني
.....	مناقشاً داخلياً	د. فايز كمال شلدان
.....	مناقشاً خارجياً	د. ناجي رجب سكر

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية التربية/ برنامج أصول التربية/ الإدارة التربوية.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. مازن إسماعيل هنية



التاريخ: 2014 / 1 / 19

الرقم العام للنسخة

3106699

اللغة

ع

الموضوع/ استلام النسخة الإلكترونية لرسالة علمية



قامت إدارة المكتبات بالجامعة الإسلامية باستلام النسخة الإلكترونية من رسالة

الطالب/ أسامة محمد اسماعيل المقيد

رقم جامعي: 12016 3310 قسم: أصول تربية كلية: التربية

وتم الاطلاع عليها، ومطابقتها بالنسخة الورقية للرسالة نفسها، ضمن المحددات المبينة أدناه:

- تم إجراء جميع التعديلات التي طلبتها لجنة المناقشة.
 - تم توقيع المشرف/المشرفين على النسخة الورقية لاعتمادها كنسخة معدلة ونهائية.
 - تم وضع ختم "عمادة الدراسات العليا" على النسخة الورقية لاعتماد توقيع المشرف/المشرفين.
 - وجود جميع فصول الرسالة مجمعة في ملف (WORD) وآخر (PDF).
 - وجود فهرس الرسالة، والملخصين باللغتين العربية والإنجليزية بملفات منفصلة (PDF + WORD)
 - تطابق النص في كل صفحة ورقية مع النص في كل صفحة تقابلها في الصفحات الإلكترونية.
 - تطابق التنسيق في جميع الصفحات (نوع وحجم الخط) بين النسخة الورقية والإلكترونية.
- ملاحظة: ستقوم إدارة المكتبات بنشر هذه الرسالة كاملة بصيغة (PDF) على موقع المكتبة الإلكتروني.

والله والتوفيق،

إدارة المكتبة المركزية

توقيع الطالب

محمد حماد الدويش
3106699

219

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين وعلاقته بمستوى أداء المعلمين.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة: استخدم الباحث استبانتين، الأولى: لقياس واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، وتكونت من (45) فقرة موزعة على أربعة مجالات: (القيادة التربوية، العمليات المدرسية ونتائج التعلم، إدارة الموارد، المجتمع المحلي) والاستبانة الثانية: لقياس مستوى أداء المعلمين وتكونت من (22) فقرة.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية التي دخلت برنامج الاعتماد المدرسي في محافظات غزة وهي (50) مدرسة، والبالغ عددهم (1403) معلماً ومعلمة، وتمثلت عينة الدراسة في (302) معلماً ومعلمة.

أهم نتائج الدراسة:

1. أن واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة جاء بدرجة (كبيرة) بوزن نسبي (83.57%).

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات، ولمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الأساسية، باستثناء المجال "إدارة الموارد"، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة باستثناء المجال " القيادة التربوية" حيث كانت الفروق لصالح الذين سنوات خدمتهم 15 سنة فأكثر.

3. مستوى أداء المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة غزة كان بدرجة (كبيرة جداً) بوزن نسبي (87.34%).

4. توجد علاقة ارتباطية طردية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، وبين تقديراتهم لأدائهم فيها تساوي (0.659).

أهم التوصيات:

• نشر ثقافة الجودة والاعتماد في المدارس، من خلال برامج خاصة تستهدف مديري المدارس والمعلمين، ولقاءات مع أولياء الأمور.

• زيادة الاهتمام بدور المعلم باعتباره أساس نجاح العملية التعليمية، وذلك من خلال تدريبه وتقديم الحوافز والمكافآت له.

كلمات مفتاحية: (الاعتماد المدرسي - أداء المعلمين - المدارس الحكومية)

Abstract

Study aim: this study aimed at identifying the reality of implementing the standards of quality system and school accreditation at government schools in Gaza governorates from teachers' viewpoint and their relation with teachers' performance level.

Study methodology: the researcher adopted the descriptive analytical approach.

Study tools: the researcher relied on two questionnaires; the first was to measure the reality of implementing the standards of quality system and school accreditation at government schools in Gaza governorates, consisting of (45) items, distributed into four domains. The second questionnaire was to measure teachers' performance level, consisting of (22) items.

Study population and sample: the study population included all male and female teachers at government schools in Gaza governorates who entered school accreditation program. In this regard, the total number of schools was (50), while the total number of teachers was (1403), and the derived sample consisted of (302) teachers.

Most important results of the study:

1. The reality of implementing the standards of quality system and school accreditation at government schools in Gaza governorates came in a high degree, with a relative weight of (83.57%).
2. There were statistically significant differences among the mean scores of the sample's respondents regarding the reality of implementing the standards of quality system and school accreditation at government schools in Gaza governorates that could be attributed to sex variable in favor of females, and to educational stage variable in favor of basic stage in all domains except for the domain of "resource management". However, there were no statistically significant differences that could be attributed to years of service variable except for the domain of "educational leadership" in favor of those who served 15 years and above.
3. Teachers' performance level at government schools in Gaza governorates came in a very high degree, with a relative weight of (87.34%).
4. There were direct correlative relation between the mean scores of the sample's respondents regarding the reality of implementing the standards of quality system and school accreditation at government schools in Gaza governorates and their mean scores regarding teachers' performance in that schools equals to (0.659).

Most important recommendations:

- It is important to disseminate the culture of quality and accreditation in schools through conducting special programs targeting schools' principals and teachers.
- It is necessary to consider the teacher's role as the cornerstone of the educational process success. This can be attained through providing teachers with proper training, incentives and rewards.

Keywords: (school accreditation, teachers' performance, government schools)

الإهداء

إلى الرحمة المهداة، والنعمة المسداة، والسراج المنير، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
إلى من احترت في انتقاء الكلمات لإهدائهم، وكأن الإهداء أصعب ما يكتب!! ولكن...كمحاولة
للتعبير، أتمنى أن أكون قد وفقت في ترجمة بعض من مشاعري تجاههم.

إلى من تمنيت أن يشاركني هذه اللحظات لأقبل أيديهما ولأكون لهما فخرًا.... إلى من اشتقت
لهما فوق الشوق شوقاً...ولا أملك سوى الدعاء لهما سرّاً وجهراً.. والداي الحبيبين: "أبو صلاح،
وأم صلاح" رحمهما الله.

إلى من خطفهم الموت منا، وكانوا الأعز علينا، فبعدهم أذاقنا الفقد والمُر...أخي الحبيب "
صلاح"، وأختي الغالية "أم أحمد" رحمهما الله.

إلى من سارت معي الطريق خطوة بخطوة، وكانت نعم الزوجة الصالحة ونعم الأم
لأولادي...زوجتي الغالية "أم قصي".

إلى من أرى في ضحكتهم سعادتي، وفي فرحهم هنائي، ابني الحبيب ونور عيني "قصي"، وهدية
الرحمن مدللتي الصغيرة... "لين".

إلى من قال فيهم ربنا سبحانه وتعالى ﴿سَنَسُدُّ عَصَدَكَ بِأَخِيكَ﴾ [القصص:35]... فشدوا
أزري.... وشاركوني حزني وفرحي... إخواني الأعزاء.. "د. صالح، رفيق، بسام، باسم، معتز"
إلى من أشعر بأن وجودهم عوضاً عن فقدانهم...شبيهات أمي في الحب والحنان...أخواتي
الغاليات: "أم محمد"، و"أم محمد"، و"أم هشام".

إلى أعمار الوطن..... أولئك الذين ضحوا بأرواحهم فداء لفلسطين ولأقصادنا الحبيب...وإلى روح
الزميل، الذي طلب شهادة الدنيا فأكرمه المولى بشهادة الآخرة، الشهيد الزميل أحمد الرنتيسي.
إلى مجاهدينا الأبطال الذين يشقون لنا طريق النصر بأيديهم المباركة ليلاً ونهاراً في باطن
الأرض وظاهرها.

إلى كل من كان له فضل علي في إنجاز هذا العمل المتواضع... أهديكم ثمرة حصادي في
يومي هذا فلولاكم ما وصلت هنا... فبكم أفتخر... ولكم الدعاء في ظهر الغيب.

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الذي قدرني على أن أتم هذا العمل، والصلاة والسلام على المعلم الأول، سيدنا محمد عليه الصلاة وأتم التسليم، القائل (مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ) (رواه البخاري، ص112)، فبعد أن من عليّ المنان من إتمام دراستي، فيسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للجامعة الإسلامية حاضنة العلم والعلماء، والشكر موصول لأساتذتي في قسم الدراسات العليا بكلية التربية، الذين حولوا بجهودهم الحلم إلى حقيقة، تتجسد في هذه اللحظات المباركة.

كما ويطيب لي أن أتقدم بالشكر والعرفان للدكتور/ إياد علي الدجني، لتفضله بالإشراف على رسالتي، والذي سار معي الطريق منذ البداية ولم يبخل عليّ يوماً بعلمه أو بوقته، كما ويسعدني أن أتوجه بالشكر الجزيل للجنة المناقشة ممثلة:

بالدكتور/ فايز كمال شلidan (مناقشاً داخلياً)،

والدكتور/ ناجي رجب سكر (مناقشاً خارجياً)،

لتفضلهما بقبول مناقشة رسالتي هذه، وبوضع بصماتهما عليها لتزداد قدراً وتميزاً.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير لجميع الأساتذة الكرام الذين تفضلوا بتحكيم أداة الدراسة "الاستبانة"، والذين قدموا ملاحظاتهم التي ارتقت بمستوى الاستبانة، فجزاهم الله كل خير.

والشكر موصول لكل زملائي وأصدقائي الذين ساعدوني في انجاز هذا العمل.

والشكر والتقدير لابنة أختي "بسمة" لمراجعتها اللغوية للرسالة.

إلى هؤلاء جميعاً ومن سقط القلم سهواً عن ذكر أسمائهم، أتقدم لهم بجزيل الشكر والعرفان وصالح الدعاء..

هذا فإن أحسنت فمن الله وحده، وإن أخطأت فمن تقصير نفسي.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

فهرس المحتويات

أ	إقرار	أ
أ	إقرار	أ
ب	نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير	ب
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية	ج
د	Abstract	د
هـ	الإهداء	هـ
و	شكر وتقدير	و
ز	فهرس المحتويات	ز
ط	قائمة الجداول	ط
ك	قائمة الملاحق	ك
1	الفصل الأول الإطار العام للدراسة	1
2	مقدمة:	2
5	1.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:	5
7	1.2 فرضيات الدراسة:	7
8	1.3 أهداف الدراسة:	8
8	1.4 أهمية الدراسة:	8
9	1.5 حدود الدراسة:	9
9	1.6 مصطلحات الدراسة:	9
11	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة	11
12	2.1 المحور الأول: الجودة والاعتماد المدرسي	12
12	2.1.1 الجودة:	12
15	2.1.2 الاعتماد المدرسي:	15
40	2.2 المحور الثاني: أداء المعلمين	40

40.....	2.2.1 مفهوم الأداء:
42.....	2.2.2 أداء المعلم:
57.....	2.3 المحور الثالث: تجارب بعض الدول في تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي:
61.....	الفصل الثالث الدراسات السابقة
62.....	3.1 المحور الأول: الدراسات التي تناولت الجودة والاعتماد المدرسي:
74.....	3.2 المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مستوى أداء المعلمين في المدارس:
80.....	3.3 أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:
81.....	3.4 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:
82.....	3.5 ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:
83.....	الفصل الرابع الطريقة والإجراءات
84.....	4.1 منهجية الدراسة:
85.....	4.2 مجتمع وعينة الدراسة:
97.....	4.3 المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:
98.....	الفصل الخامس نتائج الدراسة الميدانية
99.....	5.1 المحك المعتمد في الدراسة:
100.....	5.2 أسئلة الدراسة:
127.....	5.3 النتائج والتوصيات:
127.....	5.3.1 نتائج الدراسة:
128.....	5.3.2 التوصيات:
131.....	5.4 الدراسات المقترحة:
132.....	المصادر والمراجع
149.....	الملاحق

قائمة الجداول

- جدول (4.1): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.....86
- جدول (4.2): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة.....86
- جدول (4.3): توزيع عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية.....86
- جدول (4.4): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له.....89
- جدول (4.5): يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.....92
- جدول (4.6): معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاستبانة.....92
- جدول (4.7): معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) للاستبانة.....93
- جدول (4.8): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له.....95
- جدول (4.9): معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للاستبانة.....96
- جدول (4.10): معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) للاستبانة.....96
- جدول (5.1): يوضح المحك المعتمد في الدراسة.....99
- جدول (5.2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكافة مجالات استبانة " واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية "100
- جدول (5.3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " القيادة التربوية "102
- جدول (5.4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " العمليات المدرسية ونتائج التعلم "105
- جدول (5.5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " إدارة الموارد "108
- جدول (5.6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " المجتمع المحلي "110
- جدول (5.7): نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين " - الجنس113
- جدول (5.8): نتائج اختبار " التباين الأحادي " - عدد 0.....114

- جدول (5.9):** نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات سنوات الخدمة لمجال القيادة التربوية.....116
- جدول (5.10):** نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين " - المرحلة التعليمية.....117
- جدول (5.11):** المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات استبانة " أداء المعلمين " والدرجة الكلية للاستبانة.....118
- جدول (5.12):** نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين " - الجنس122
- جدول (5.13):** نتائج اختبار " التباين الأحادي " - عدد سنوات الخدمة.....123
- جدول (5.14):** نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين " - المرحلة التعليمية.....124
- جدول (5.15):** معامل الارتباط بين واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وبين مستوى أداء المعلمين125

قائمة الملاحق

- ملحق رقم (1): الاستبانة بصورتها الأولية 150
- ملحق رقم (2): قائمة بأسماء محكمي الاستبانة الأولية 156
- ملحق رقم (3): الاستبانة بصورتها النهائية 157
- ملحق رقم (4): تسهيل مهمة باحث 164

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

مقدمة:

نعيش في عصر يشهد تطوراً علمياً كبيراً في مجالات متعددة، شملت معظم مناحي الحياة: الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والعلمية، مما أحدث تغييرات جوهرية فرضت نفسها على المجتمعات على اختلاف أشكالها، فبات من الضروري مواكبة هذه التطورات المتلاحقة، ومسايرتها بما يخدم مصلحة المجتمع وتقدمه، فالتقدم الحضاري الذي تشهده البشرية في العصر الحديث، يقوم على أساس العلم والتطور التكنولوجي وحسن استخدام هذا التطور في تحسين جودة العمل وبالتالي الارتقاء بنوعية المنتج.

إن ثورة المعرفة والتقدم العلمي والتكنولوجي يحتم علينا العمل بمنطق الجودة، وهو المنطق الذي يجب أن يحكم أي عملية مادية أو حتى معنوية، والجودة واقع فرضته الظروف والمتغيرات العالمية والمحلية، وأصبح ذلك معياراً للنجاح والتقدم، والوصول إلى أعلى مستوى من العلم والمعرفة، ولمسايرة ركب التقدم العلمي والابتعاد عن حالة التخلف (رفاعي، 2011م، ص9).

بل إن إتقان العمل وجودته في كل أمور الحياة أساس مهم في ديننا الإسلامي، قال تعالى: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْعَذَابِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [التوبة:105] ، كذلك قول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" (الطبراني، 1415هـ، 275).

وقد حقق تطبيق الجودة نجاحاً كبيراً، في المؤسسات الاقتصادية والصناعية والتجارية في الدول المتقدمة، وظهر التنافس بين هذه المؤسسات للحصول على المنتج الأفضل، وإرضاء الزبائن، ونتيجة لذلك اهتمت المؤسسات التربوية بتطبيق منهج الجودة في مجال التعليم العام والجامعي؛ للحصول على نوعية أفضل من التعليم، وأصبح عدد المؤسسات التي تتبع نظام الجودة في تزايد مستمر (الفخري، 2010م، ص93).

انطلاقاً من أن أي تطور في المجتمع يجب أن يبدأ بتحسين جودة النظام التعليمي فيه، فهو يعد حجر الزاوية لأي إصلاح أو تنمية مجتمعية شاملة، فالمجتمعات المتقدمة توصف أنظمتها التعليمية بأنها عالية الجودة إذ " يستحيل أن نجد مجتمعاً متقدماً ونظامه التعليمي

متخلف، وبنفس القدر يستحيل أن نجد مجتمعاً متخلفاً ونظامه التعليمي متقدم" (البيلاوي وآخرون، 2006م، ص119).

ومن هنا يمكن تفسير تزايد الاهتمام العالمي بجودة التربية في العقدين الأخيرين من القرن العشرين، ومن المتوقع أن يزداد هذا الاهتمام في المستقبل نظراً للشكوى من انخفاض مستويات الجودة في التعليم (مجيد والزيادات، 2008م، ص71)، خاصة في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم مما أوجد أمام المجتمعات تحديات جديدة فكان متوقع من التعليم أن يجدد ويطور الطريقة والأساليب والمهارات اللازمة لمواجهة هذه التحديات ومواكبة التغيرات لتناسب أسلوب حياة الأفراد في المجتمع.

لذا يسعى التربويون من خلال تطبيق الجودة الشاملة إلى إحداث تطوير نوعي لدورة العمل في المدارس، بما يتلاءم مع المستجدات التربوية والتعليمية والإدارية، ويواكب التطورات الساعية لتحقيق التميز في كافة العمليات التي تقوم بها المؤسسة التربوية (الأسطل، 2013م، ص4).

وهذا ما يفسر انتشار مفهوم ضمان الجودة والاعتماد في الدول النامية مؤخراً، تأثراً بما ساد من اتجاهات في الدول المتقدمة، ولكن هناك صعوبات تواجهها هذه الدول، أهمها شح الموارد المادية والبشرية الكفيلة بتحقيق الجودة والوصول إلى الاعتماد (ندا، والشحن، 2013م، ص44).

وينطبق هذا على الحالة الفلسطينية، بما تعانيه من حصار وتضييق يمارسه الاحتلال الإسرائيلي، والذي طال شتى مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية، إلا أنه ورغم كل التحديات والعراقيل وسعيًا وراء توظيف أفضل لمعايير الجودة في المدارس الفلسطينية، قامت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية عام (2016م، أ) بتطبيق نظام الاعتماد المدرسي على (50) مدرسة تابعة للوزارة في محافظات غزة، كمرحلة أولى، والذي تتوقع الوزارة من خلاله الارتقاء بالنظام التعليمي ككل، إذا ما التزم العاملون في المدارس بهذه المعايير حيث يتم منح الاعتماد المدرسي والمتمثل في الاعتراف الذي تمنحه وحدة الترخيص المهني في الوزارة للمدرسة، إذا تمكنت من إثبات أن لديها القدرة المؤسسية لتحقيق الفاعلية التعليمية، وفقاً لمعايير الاعتماد والجودة، المنصوص عليها من قبل الوحدة، وهي عملية مستمرة (نشرة وزارة التربية والتعليم، 2016م، ص6).

في ضوء ما سبق، فإن تطبيق معايير الجودة الشاملة في المدارس يعد أساساً لعملية الاعتماد التربوي، وضماناً لتحقيق الجودة باعتبارها عملية تقييم مستمرة، وتحتاج إلى إعداد

وتخطيط فعال لتحقيق المعايير المطلوبة، والتي حددتها المؤسسات التي تقوم بعملية المواجهة والتقييم وتشكل مجموعات عمل وفرق، من جميع العاملين في المؤسسة التعليمية لتحسين مخرجاتها (رفاعي، 2011م، ص10).

وقد تناولت العديد من الجهود نظام الجودة والاعتماد المدرسي بصور شتى، فقد عقدت العديد من المؤتمرات حول هذا الموضوع، منها المؤتمر السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية - الاعتماد المدرسي، بجامعة الملك سعود بالرياض (2013م) والذي أكد على أهمية الاعتماد المدرسي كوسيلة للارتقاء بجودة النظام التعليمي في المدارس، وقد بينت العديد من الدراسات أهمية تطبيق الجودة في المدارس كدراسة قرموط (2014م) التي أوصت بضرورة تعزيز وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية مقومات الجودة الإدارية لدى مديري المدارس، وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة منصور (2005م) التي أشارت إلى قلة وعي مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة بفلسفة إدارة الجودة الشاملة، وقدمت الباحثة توصياتها بالسعي لنشر ثقافة الجودة الشاملة في المدارس بمحافظة غزة، وتنفيذ برامج تساعد مديري المدارس على تطبيق معايير الجودة الشاملة في مدارسهم بما يتناسب مع البيئة الفلسطينية، كما ودعت إلى إنشاء أقسام لإدارة الجودة الشاملة في مديريات التربية والتعليم للإشراف على تطبيق معايير الجودة في المدارس، وهذا ما أكدته دراسة أبو عبده (2011م) بضرورة العمل على إعداد قوائم بمعايير الجودة في الإدارة المدرسية، ونشرها في المدارس وتطبيقها ومتابعتها من قبل المسؤولين التربويين، أما دراسة أبو شاويش (2010م) فقد دعت إلى عقد دورات تدريبية لمديري المدارس للتدريب على برنامج "إطار ضمان الجودة" المعمول به في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة، والعمل على ابتعاث فريق من التربويين بالأونروا للخارج لنقل خبرات بعض الدول التي طبقت البرنامج، كما ودعت إلى تشكيل فرق من المتخصصين لمتابعة تنفيذ البرنامج، بينما أوصت دراسة عايش (2018م) بمشاركة جميع الأفراد والجهات في تحسين جودة العملية التعليمية، وأكدت على وضع شروط واضحة لمنح الترخيص والاعتماد للمدارس، وضرورة العمل باستمرار على التحسين والتطوير، وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة الأسطل (2013م) التي دعت إلى عقد ورش عمل للمعلمين في محافظات غزة لتعريفهم بسبل تطبيق الجودة الشاملة في التعليم.

ولتطبيق الجودة في مجال التعليم العام لابد من اتخاذها قيمة محورية بحيث تنعكس في الأداء والإنتاج والخدمات وتسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية ومشاركة جميع عناصر النظام التعليمي من إدارات وأفراد في العمل، وأهم عنصر في نظام التعليم العام هو المعلم، الذي يُعتمد عليه بشكل أساس في تطبيق نظام الجودة في التعليم، للحصول على نوعية ذات جودة عالية من الطلبة (الفخري، 2010م، ص93).

لذلك فإن العمل على تحسين الجودة في المدارس، وصولاً للاعتماد المدرسي، يحتاج إلى جهود كبيرة، أهمها الارتقاء بأداء المعلمين، وذلك باعتبار المعلم محور أساس في العملية التعليمية فهو يعد ركيزة أساسية في تطبيق نظام الجودة في أي نظام تعليمي، فالتعليم ذو الجودة العالية يرتبط بالأداء المتميز للمعلم، وبقدرته على استخدام الأساليب الفعالة في التدريس.

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة بأن نظام الجودة والاعتماد المدرسي يجب أن يساهم في الارتقاء بمستوى أداء المعلمين، كي يتمكنوا من الارتقاء بمستويات طلبتهم، وأن يعطي المعلم قدراً أكبر من الاهتمام لما يمكنه أن يساهم في الانطلاق بالمجتمع نحو الأفضل وهذا ما أوصى به المؤتمر العلمي لكلية التربية بجامعة دمشق (2010م)، كما وأوصت دراسة فيالة (2016م) بزيادة الوعي لدى مديري المدارس بأهمية التنمية المهنية للمعلمين، وهذا يتفق مع ما أوصى به النمروطي (2017م) في دراسته بضرورة التعرف على ميول المعلمين ورغباتهم والعمل على إشباعها، والمساعدة في حل المشاكل التي يواجهونها، فيما رأت حسونة (2018م) أهمية كبيرة في العمل على رفع مستوى أداء المعلمين، وتوفير نظام الحوافز المادية والمعنوية لهم لحثهم على رفع أدائهم، وقد تناولت العديد من الدراسات أداء المعلمين بالبحث والتحليل في عدة مجالات فبينما تناولت دراسة مسمح (2016م) أداء المعلمين في المجالات: التخطيط، وتنفيذ الدروس، والتقويم، متفقتةً بذلك مع ما ذكره صيام (2007م) في مجالات أداء المعلمين مضيفاً لذلك مجال الإدارة الصفية، ويتفق أيضاً مع ما جاء به سلامة (2013م) الذي حدد مجالات أداء المعلمين في: التخطيط، إدارة الصف، وتقييم الطلبة، والانضباط الوظيفي، فيما اتفقت دراستا أبو ركة (2011م) والديراوي (2008م) على المجالات: التخطيط، والضبط الصفي، والإجراءات التعليمية التعليمية، والتقويم.

واستكمالاً للجهود السابقة، خاصة بعد تطبيق نظام الجودة والاعتماد المدرسي من قبل وزارة التربية والتعليم بمحافظة غزة على المدارس التابعة لها، فقد تبلورت لدى الباحث فكرة هذه الدراسة فجاءت بعنوان واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعلاقته بمستوى أداء المعلمين.

1.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لا تتمثل التحديات التي يواجهها أي نظام تعليمي معاصر في تقديم كل ما يلزم للعملية التعليمية فقط، فمع تطورات العصر الحديث بات لزاماً على المسؤولين التربويين، التأكد من أن التعليم المقدم ذو جودة عالية، وأن يطبق نظام الجودة في كل مكونات العملية التعليمية، لترتقي هذه العملية في جميع المجالات، وبمستوى معياري عالمي.

إن تطبيق نظام الجودة والعمل على ضمانها يأتي من خلال برنامج الاعتماد المدرسي، فهو السبيل لتواكب الأنظمة التعليمية متطلبات العصر وتحدياته المستقبلية، فهو أداة فاعلة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية، والتأكيد على الاستمرارية في عمليات التطوير والتحسين فيها، فهو يعتبر أبرز وسائل التقويم والقياس (الريس، 2016م، ص2).

وفي ضوء ما سبق واستناداً إلى الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، في تلمس حاجة المدارس إلى تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي، والذي بدأته منذ عامين على (50) مدرسة، وبناءً على نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة أبو عبده (2011م) التي أشارت لوجود قصور في تطبيق معايير الجودة، ودراسة منصور (2005م) التي توصلت إلى ضعف توافر معايير الجودة والاعتماد المدرسي في مدارس محافظات غزة، جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وعلاقتها بمستوى أداء المعلمين، حيث تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخدمة، المرحلة التعليمية)؟

3- ما مستوى أداء المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى أداء معلمي المدارس الحكومية بمحافظة غزة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخدمة، المرحلة التعليمية)؟

5- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة ومستوى أداء المعلمين؟

1.2 فرضيات الدراسة:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة).
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 8 سنوات، من 8 سنوات إلى أقل من 12 سنة، 12 سنة فأكثر).
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، تعزى للمرحلة التعليمية (أساسي، ثانوي).
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى أداء معلمي المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة).
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لمستوى أداء معلمي المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 8 سنوات ، من 8 سنوات إلى أقل من 12 سنة، 12 سنة فأكثر).
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى أداء معلمي المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية (أساسي، ثانوي).
- 7- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة ودرج تقديراتهم لمستوى أداء المعلمين.

1.3 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- تعرف واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين.
- 2- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخدمة، المرحلة التعليمية).
- 3- تعرف مستوى أداء المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظرهم.
- 4- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لمستوى أداء معلمي المدارس الحكومية بمحافظات غزة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخدمة، المرحلة التعليمية).
- 5- تحديد طبيعة العلاقة بين واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة ومستوى أداء المعلمين.

1.4 أهمية الدراسة:

- 1- تكمن أهمية هذه الدراسة بحدثة موضوعها، وهو نظام الجودة والاعتماد المدرسي، كمدخل لتطوير نظام التعليم في المدارس الحكومية، والاستدلال على وجهة نظر المعلمين في الموضوع.
- 2- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الأوائل - في حدود علم الباحث - في ميدان نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية وعلاقته بمستوى أداء المعلمين، والتي تنثري المكتبة العربية عامة والفلسطينية خاصة في هذا المجال من الجانب النظري.
- 3- يتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة الجهات التالية:
 - القائمون على متابعة نظام الجودة والاعتماد المدرسي في وزارة التربية والتعليم في المدارس وتزويدهم بمعلومات وبيانات قد تساعدهم في تطوير النظام وتحسينه.
 - مديرو المدارس للإفادة من نتائج الدراسة في تحسين أدائهم وأداء معلميهم.
 - طلبة الدراسات العليا للخوض في موضوع معايير الجودة والاعتماد المدرسي وعلاقته بأداء المعلمين.

1.5 حدود الدراسة:

- **حد الموضوع:** اقتصرت الدراسة على معرفة واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة والمتمثلة في المجالات التي حددها نظام الاعتماد المدرسي وهي (القيادة التربوية - العمليات المدرسية ونتائج التعلم- إدارة الموارد - المجتمع المحلي)، وعلاقتها بمستوى أداء المعلمين.
- **الحد المؤسسي:** اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الحكومية في محافظات غزة التي دخلت نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المرحلة الأولى ويبلغ عددها (50) مدرسة.
- **الحد البشري:** اشتملت هذه الدراسة على المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة غزة.
- **الحد المكاني:** تم إجراء هذه الدراسة في محافظات غزة - فلسطين.
- **الحد الزمني:** أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017 - 2018م، بفضل الله تعالى.

1.6 مصطلحات الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المصطلحات التالية:

الاعتماد المدرسي: " الاعتراف الذي تمنحه وحدة الترخيص المهني في وزارة التربية والتعليم للمدرسة، إذا تمكنت من إثبات أن لديها القدرة المؤسسية وتحقيق الفاعلية التعليمية وفقاً لمعايير الاعتماد والجودة التي يتم تحديدها، وهي عملية مستمرة " (نشرة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2016م، ص6).

واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي:

فيعرفه الباحث إجرائياً بأنها: جميع الإجراءات والأعمال التي تقوم بها المدارس الحكومية في محافظات غزة لتطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي الذي وضعته وزارة التربية والتعليم، وتشتمل على المجالات التالية (القيادة التربوية - العمليات المدرسية ونتائج التعلم - إدارة الموارد - المجتمع المحلي)، والتي يمكن التعرف عليه من خلال استبانة سيعدها الباحث لهذا الغرض.

المدارس الحكومية: " هي المدارس التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إدارياً وفنياً على اختلاف مراحلها التعليمية (أساسية وثانوية)" (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2008م).

محافظات غزة: " هي جزء من السهل الساحلي لدولة فلسطين، وتبلغ مساحته 365 كيلومتر مربع، ومع قيام السلطة الوطنية الفلسطينية تم تقسيم قطاع غزة إدارياً إلى خمس محافظات وهي: الشمال - غزة - الوسطى - خان يونس - رفح)، وتميز هذا الجزء على الشاطئ الشرقي للبحر المتوسط بطول 45 كيلو متر ويعرض ما بين 6 - 12 كيلو متر" (وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية، 1997م، ص14).

أداء المعلمين: ويُعرف بأنه: "إجراءات وتحركات المعلم داخل البيئة المدرسية سواء كان ذلك من حيث تفاعله مع طلبته، ومشاركته الصفية، أو تواصله معهم، أو توفيره للمناخ الصفّي، وتزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة، واستخدام أساليب تدريسية فعالة، أو غيرها من المؤشرات التي يمكن ملاحظتها داخل البيئة المدرسية. (عفانة وحمدان، 2005م، ص15).

ويعرف الباحث مستوى أداء المعلمين إجرائياً بأنه: "درجة تطبيق معلمي المدارس الثانوية بمحافظة غزة لمهامهم الوظيفية المكلفين بها من قبل رؤسائهم لتحقيق أحسن النتائج وأفضلها، والتي تم قياسها من خلال أداة الدراسة التي تم إعدادها لهذا الغرض".

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة

2.1 المحور الأول: الجودة والاعتماد المدرسي

تطرق الباحث في هذا الفصل للإطار النظري الذي يمثل الأدب التربوي المتعلق بمشكلة الدراسة الحالية، وتم تقسيمه إلى ثلاثة محاور، يتناول المحور الأول الجودة في التعليم، ومبرراتها، والاعتماد المدرسي ومجالاته وفق وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، بينما يسلط المحور الثاني الضوء على أداء المعلمين، حيث تناوله الباحث في الشقين: الأداء الإداري، والأداء المهني، واختتم الباحث بالمحور الثالث حيث تم استعراض تجارب بعض الدول الأجنبية والعربية وجهودها في تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي.

2.1.1 الجودة:

2.1.1.1 مفهوم الجودة:

يلقى موضوع الجودة اهتماماً كبيراً في العصر الحديث خاصة في ظل التطورات المتسارعة التي تشهدها المجتمعات الإنسانية، مما جعل بعض المفكرين يطلقون على القرن الحادي والعشرين اسم قرن النوعية (الشخوت، 2016م، ص230).

"ترجع الإرهاصات الأولى لمفهوم الجودة الشاملة إلى حقبة الأربعينيات من القرن الماضي، حيث بادئ الأمر كان في المؤسسات الصناعية الأمريكية واليابانية" (المليجي والبرازي، 2010م ص15).

ونتيجة للتطورات المتلاحقة وتطور الأساليب التقنية والتكنولوجية في العمل بصورة كبيرة "فقد تطور مفهوم الجودة الشاملة ماراً بأربع مراحل، تضم كل مرحلة ما تسبقها وتمهد لما تليها بشكل منسجم تحققه وحدة الهدف وهي: مرحلة الفحص، ومرحلة رقابة الجودة، ومرحلة ضمان الجودة، ومرحلة إدارة الجودة الشاملة" (الحريري، 2011م، ب، ص ص49-50).

وقد صنف بعض الباحثين مثل المالكي (2015م) مرحلة خامسة تمثلت في وقتنا الحاضر وما يشهده من اهتمام متزايد بالجودة وظهور الإيزو (ISO 9000) كأحد المقاييس الدولية.

"لا يوجد اتفاق على تعريف الجودة، لأنها لا توجد في معزل عن سياق استعمالها" (ندا والشحنة، 2013م، ص48).

لذلك يجمع معظم الباحثين على أن تعريف الجودة مرتبط بملاءمتها للغرض أو المجال الذي يرمى تحقيقها فيه " فهو يعتبر من المفاهيم الديناميكية التي يوجد لها مدى واسع من التعريفات نظراً لتعدد متغيراتها وتنوعها" (رفاعي، 2011م، ص66).

ويرى الباحث أن هذه الديناميكية أيضاً تأتي بسبب التطورات الكبيرة والانفجار المعلوماتي في شتى المجالات، ويورد الباحث هنا بعض تعريفات الجودة:

تعريف جوران وهو من رواد الجودة في العالم بأنها: خصائص المنتج التي تلبي حاجات المستفيد وتحقق رضاه (عبد الفتاح، 2012م، ص14).

ويعد أن فرضت الجودة نفسها كجزء مهم في إدارة أي مؤسسة فقد عُرِفَتْ بأنها: "أسلوب إداري يحقق تطوير أداء المؤسسات والاهتمام بالعملية الإنتاجية منذ بدايتها إلى أن تصل للمستهلك مع تحقيق الرضا لكلا الطرفين (المؤسسة والمستفيد)" (الكعبي، 2014م، ص313).

ومع تطور النظرة للجودة ووظيفتها فقد عرفتْها جلس (2016م) بأنها: "الوفاء بمتطلبات المستفيد بل وتجاوزها، أو تلافي العيوب والنواقص منذ المراحل الأولى للعملية بما يرضي المستفيد (جلس، 2016م، ص11).

2.1.1.2 الجودة في الإسلام:

على الرغم من حداثة مفهوم الجودة، إلا أنه وبنظرة تأملية- يعتبر من المفاهيم الإسلامية الأصيلة، وهذا ما يؤكد الكتاب الكريم والسنة المطهرة، فبالرغم من أنه لم ترد كلمة "جودة" فيهما إلا أنها كانت حاضرة بمعانيها وصفاتها في عدة مواطن، فجاءت الدعوة من فوق سبع سماوات بالإحسان والذي يعني إتمام الشيء على أحسن وجه، في قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى﴾ [النحل، 90]، وجاء إتيان العمل في آيات أخرى كقوله تعالى ﴿صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [النمل، 98]، ويأتي الإتيان أيضاً في أمر رسولنا الكريم في قوله صلى الله عليه وسلم: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" (الطبراني، 1415هـ، ص891).

2.1.1.3 الجودة في التعليم:

إن تطبيق معايير الجودة في النظام التعليمي يعتبر نقلة نوعية مأخوذة من المجال الصناعي، وتشير الدراسات مثل (مجيد والزيادات، 2008م؛ الرفاعي، 2011م) أن "انتقال مفهوم الجودة إلى مجال التعليم كان في الولايات المتحدة على يد مالكوم باليدج (Malcom Balding) والذي ظل ينادي بضرورة إدخال الجودة الشاملة في التعليم حتى وفاته عام

1987م"، وقد ركز العديد من الباحثين التربويين على الطبيعة الخاصة للجودة في النظام التعليمي لما يميزها عن المجالات الأخرى، فهي تختلف في الأهداف عن المجال الصناعي، حيث إنها " تهتم بقيمة الإنتاج غير الربحية التي تشمل مواصفات معينة تخدم عرف المجتمع، وتحقق أهدافه كما تحقق الرضا للمستفيدين والذين هم الطلبة والمجتمعات" (عبد المعطي، 2008م، ص23).

وهذا لا يحدث إلا إذا تم استثمار جهود جميع العاملين في المدرسة عبر رؤية إدارية فاعلة، لذلك فقد عرفها المليجي والبرازي (2010م) بأنها "استراتيجية إدارية تركز على توظيف مواهب العاملين واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي يحقق التحسين المستمر للمؤسسة"(المليجي والبرازي، 2010م، ص26).

والجودة في التعليم يجب أن تشمل جميع العناصر في العملية التعليمية دون استثناء، وتضمن توجيه كل الموارد البشرية والسياسات والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية، من أجل توفير ظروف مواتية للابتكار والإبداع في تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيئ الطالب بلوغ المستوى الذي نسعى جميعاً لبلوغه"(حلس، 2016م، ص12).

فإذا أخذت المؤسسة التعليمية أسلوب الجودة في إنجاز مهامها، فإن ذلك يجعلها تحقق العديد من الفوائد أشار إليها العديد من الباحثين مثل مجيد والزيادات (2008م) ومجاهد وعناني (2011م) والتي أوجزتها الحريري (2011م، ب) بأن استخدام المؤسسة التعليمية أسلوب الجودة في إنجاز مهامها، سيؤدي إلى تحسين جودة العمل وتقليل الأخطاء، وإيجاد مناخ علمي أفضل، وتشجيع وتنمية مهارات العاملين، وتطوير المهارات القيادية لمديري المؤسسات التعليمية، ورؤية واضحة وواعية لكل جزء من أجزاء المؤسسة، والتركيز على تطوير العمليات أكثر من تحديد المسؤوليات والعمل المستمر لتقليل الفاقد في التعليم (الحريري، 2010م، ب، ص32)

2.1.1.4 مبررات تطبيق الجودة في التعليم:

لعل من أبرز مبررات تطبيق الجودة الشاملة في النظام التعليمي، كما أوردتها مجيد والزيادات (2008م) ما يلي:

1. ارتباط الجودة بالإنتاجية.
2. ارتباط نظام الجودة بالشمولية في كافة القطاعات.
3. عالمية نظام الجودة فهي سمة من سمات العصر.
4. نجاح تطبيقها في العديد من المؤسسات التعليمية في معظم دول العالم.

5. ارتباط نظام الجودة مع التقويم الشامل للتعليم بالمؤسسات التعليمية. (مجيد والزيادات، 2008م، ص92).

ويضيف الباحث إلى ما سبق ضرورة تفعيل الشراكة الحقيقية بين المؤسسات التربوية والمجتمع المحلي، وإيجاد نوع من التكامل بينهما وتعزيز ثقة المجتمع بالمدرسة، إضافة إلى الحاجة لإعادة تقييم الواقع في المؤسسات التربوية في المجتمع.

2.1.1.5 نظام الجودة الشاملة في التعليم:

يختلف نظام الجودة الشاملة في التعليم عنه في أي مجال آخر، لذلك فإن لها نظامها المتكامل الخاص بها والذي يميزها عن غيرها، والذي يركز لعدة محاور كما يوردها المليجي والبرازي (2010م، ص ص66-67) فيما يلي:

1. المدخلات: وتتضمن كل ما يتعلق بشؤون الطلبة، والبيئة العاملة للمؤسسة التعليمية وأفرادها ورسالتها، ومواردها وإمكانياتها والأنشطة التي تقوم بها.
2. العمليات: وتمثل التفاعلات والأنشطة التي يتم بها تحويل المدخلات إلى مخرجات وتتضمن: عمليتي التعليم والتعلم وما تشتملان من برامج ومناهج وأدوات وطرائق تدريس.
3. المخرجات: وهي المحصلة النهائية الملموسة لكل تفاعلات النظام وتشمل: النواتج التعليمية سواء كانت معرفية أو اجتماعية أو أخلاقية، إضافة إلى أهداف ومستويات الحياة المطلوبة.
4. التغذية الراجعة: وتشمل الإجراءات الخاصة بتقييم أداء النظام وأساليب تصحيحه لتحقيق الهدف، وتتضمن جميع المحاور السابقة ومراقبة النظام وضبطه.

2.1.2 الاعتماد المدرسي:

يرتبط فكر الاعتماد ارتباطاً وثيقاً بمبادئ إدارة الجودة. التي تبدو متداخلة في مضمونها ومخرجاتها معه. ويتداخل هذا المفهوم أيضاً مع مفاهيم أخرى كمفهوم التقويم والمحاسبة والتقويم الخارجي، وجميعها تهدف إلى تطوير نظام التعليم في ضوء نتائج التقويم (علي، 2009م، ص150).

يصنف عدد من الباحثين الجودة والاعتماد بأنهما وجهان لعملة واحدة، فيما يورد مكتب التربية العربي لدول الخليج (2001م) أن الاعتماد طور لتأكيد الجودة ولتعرف المؤسسات التربوية ذات المستوى الجيد (المالكي، 2015م، ص20).

ويرى البعض الآخر أنه وسيلة تقييمية كي تحسن المؤسسة التربوية برامجها وتأكيد جودة أدائها التعليمي والإداري، وأسلوب يتبع المقارنة المنهجية العلمية لأداء البرامج (العسيري، 2013م، ص323).

ويشير المليجي والبرازي (2010م) إلى أن عملية الاعتماد والتقييم تكون بمبادرة طوعية تخضع لها المؤسسة أو أحد برامجها، تقوم بها إحدى هيئات الاعتماد استناداً إلى معايير محددة (المليجي والبرازي، 2010م، ص205)، لذلك من الضروري أن تكون هيئات الاعتماد مستقلة لضمان جودة الاعتماد نفسه، إضافة إلى أن الجهة المستقلة قد تراها من زاوية أخرى غير الزاوية المعتادة أن ترى المؤسسة نفسها منها، وذلك للإجابة على السؤال كيف يرانا الآخرون؟

ويعرف عبد المعطي (2008م) الاعتماد بأنه الاعتراف العلني لمؤسسة ما أو معهد أو كلية أو جامعة أو برنامج دراسي تخصصي تتوافر فيه مؤهلات ومعايير معينة معترف بها رسمياً (عبد المعطي، 2008م، ص32).

هذا الاعتراف من الضروري أن يكون من جهة خارجية غير المؤسسة التربوية نفسها خصوصاً أنه سيترتب على هذا الاعتماد كما يشير ويلسون (Wilson ، 2006م) "إجازة لهذه المؤسسة التعليمية للقيام بنشاطات تعليمية، وأنها حققت الشروط التي تم تحديدها لها، وتم توافرها لتلك المؤسسة" (Wilson ، 2006م، ص258).

وهذا ما أكدته عاشور (2011م) في تعريفها للاعتماد المدرسي فاعتبرته الاعتراف التي تمنحه هيئات ضمان الجودة والاعتماد المعنية في المؤسسات التربوية في مؤسسة ما، والذي يوضح أن هذه المدرسة لديها أنظمة فعالة تضمن تحقيق الجودة والتحسين المستمر وفق المعايير المنشودة (عاشور، 2011م، ص153).

ويعتبر الباحث ومن خلال الاطلاع على الأدب التربوي في مجال الاعتماد، أن الاعتماد المدرسي يعتبر تنويج للمدرسة لاتباعها وتطبيقها معايير ضمان الجودة التي حددتها لها مؤسسات متخصصة في الاعتماد والجودة والتي بدورها ترى في هذه المعايير رضاً للمجتمع وتحقيقاً لأهدافه، مما يشكل ذلك دافعاً تنافسياً بين المدارس للحصول على هذا التنويج ونيل رضا وثقة المجتمع.

2.1.2.1 مجالات الاعتماد المدرسي:

حددت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2016م، أ) أربعة مجالات رئيسة للاعتماد المدرسي وهي (القيادة التربوية، العمليات المدرسية ونتائج التعلم، إدارة الموارد، المجتمع المحلي) ينضوي تحتها عشرة مجالات فرعية وفيما يلي شرح موجز لهذه المجالات:

المجال الرئيس الأول: القيادة التربوية:

والقيادة هي مجموعة سلوكيات وتصرفات معينة يقوم بها شخص ما، ويقصد بها حث الموظفين على التعاون من أجل تحقيق الأهداف المرجوة في العمل (العجمي، 2008م، ص29)، ومجال القيادة التربوية في الاعتماد يشمل المجالين الفرعيين التاليين:

المجال الفرعي الأول: التخطيط لتطوير أداء المدرسة:

حيث يعد التخطيط من أولى المهام التي يقوم بها مدير المدرسة، سواء كان العمل الذي يقوم به من الأعمال الإدارية أو الإنسانية أو الفنية، فكل عمل يقوم به المدير يتطلب نوعاً من التخطيط (العجمي، 2010م، أ، ص65) ، ويعتبر الوظيفة الأولى لمدير المدرسة، والمنطلق الأساس لجميع الوظائف الأساسية الأخرى في المدرسة، ومن أهم العمليات الضرورية لنجاح العمل المدرسي، وتحقيق أهداف المدرسة (البوهي، 2001م، ص13)، وهو سمة من سمات القيادة المدرسية الحديثة، فالمدرسة مهما توفرت لها الإمكانيات المادية والبشرية، لا يتحقق تطورها إلا إذا تمكنت من التخطيط الجيد لهذه الإمكانيات وصولاً لتحقيق أهداف التخطيط المتعددة (أبو مصطفى، 2016م، ص13).

ويرى الباحث أن التخطيط المدرسي لا يعتبر غاية في حد ذاته، بل وسيلة وأداة يستخدمها مدير المدرسة وفريق التطوير فيها للاسترشاد والمساعدة والتغلب على الصعوبات التي قد تعيق تنفيذ الأعمال، وصولاً لتحقيق الأهداف العامة للمدرسة.

تعريف التخطيط المدرسي:

ويعرف التخطيط المدرسي بأنه "رسم السياسات العامة للمدرسة، وتحديد الأهداف والتنبؤ بما سوف يستجد من الأمور، ثم وضع الخطة المدرسية التي من المفترض أن يسعى مدير المدرسة إلى تحقيقها في فترة زمنية مرنة وقابلة للتغيير إذا استدعى الأمر، بما يتماشى مع المصلحة العامة" (صالحه، 2010م، ص48).

ويتضح من التعريف السابق بعض المهام والأدوار الملقاة على عاتق مدير المدرسة باعتباره محددًا للسياسات العامة فيها، وقائد فريق التطوير المكلف بعملية التخطيط المدرسي

ووضع الخطة التطويرية للمدرسة لتشكل "أداة تساعد المدرسة في مجال التغيير والتطوير بطريقة منظمة وفعالة" (الخواجا، 2009م، ص243).

دور مدير المدرسة في التخطيط:

يتحدد دور مدير المدرسة في عملية التخطيط المدرسي في العديد من المهام، أهمها:

1. تشكيل فريق التطوير في المدرسة:

بدايةً يقوم مدير المدرسة بتشكيل فريق التطوير المدرسي الذي تتحدد مهمته في قيادة المدرسة لإعداد رؤية المدرسة ورسالتها وصياغتها ونشرها، بمشاركة كافة الأطراف المعنية من المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي والطلبة. (محمود، 2013م، ص393).

2. دراسة واقع المدرسة وتحليله:

وذلك من خلال التحليل البيئي لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف وتحديد الفرص واستثماراتها والتحديات ومواجهتها والحد من ضررها (أبو مصطفى، 2016م، ص18).

3. مشاركة جميع العاملين في المدرسة:

فالتخطيط الفاعل الذي يأخذ بعين الاعتبار مشاركة جميع العناصر البشرية المؤثرة في العملية التعليمية، سواء داخل المدرسة (مدير، معلمون، إداريون، طلبة، أولياء أمور)، أو خارجها من المجتمع المحلي، في حدود الإمكانيات المتاحة (شبلق، 2006م، ص48)، ويؤكد البوهي (2001م) أن مشاركة جميع المعنيين بالعملية التعليمية يؤدي إلى الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة (البوهي، 2001م، ص43).

4. صياغة خطة مرنة:

يؤكد ديسلر (Dessler) أن تكون الخطة مرنة بحيث يتم تعديلها إذا تطلب ذلك بناء على تغيرات الواقع مع ضرورة وضع نظام للمتابعة المستمرة (ديسلر، 1992م، ص151).

5. متابعة تنفيذ الخطة:

هذه المتابعة تمكن المخططين من القيام بمراقبة الإنجاز والأداء، ومدى تطابق إجراءات التنفيذ وخطواته ووسائله مع الخطة الموضوعية، والتأكد من تحقيق أهداف وبرامج الخطة (أبو طاحون، 2013م، ص117).

6. التقييم وتقديم تغذية راجعة:

يعمل مدير المدرسة على تقييم الخطة من خلال قياس واقع الإنجاز في ضوء مؤشرات الأداء المستهدف فعملية التخطيط لا بد أن يرافقها تقييم، حتى يتم التأكد من مدى تحقيق الخطة التطويرية التي تم وضعها، ومن ثم تقديم تغذية راجعة لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف، على أن يتم ذلك بصورة مستمرة ومتزامنة في جميع مراحل تنفيذ الخطة.

وباعتبار القيادة التربوية من أهم الأدوات الفاعلة لتطوير الأداء المدرسي، فقد جعلت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية منها المجال الأول في بناء خطة المدرسة الفاعلة ويتم الاسترشاد في العمل بها بالمعيارين التاليين:

1. بناء رؤية واضحة ورسالة طموحة وأهداف مشتركة للمدرسة.
2. توفير المناخ التنظيمي اللازم للعمليات الإدارية والتعليمية بجودة عالية (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2017م).

وبناء على ما سبق، وباعتبار الخطط التطويرية وخطة المدرسة الفاعلة أحد الأدوات المساعدة لوصول المدرسة للاعتماد المدرسي، فقد حددت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في دليل الاعتماد المدرسي ثلاثة معايير للتخطيط وهي:

1. فاعلية التحضيرات لبناء خطة مدرسية.
2. جودة عمليات تنفيذ الخطة.
3. فاعلية عمليات المتابعة والتقييم (دليل الاعتماد المدرسي، 2016م، ص 15).

المجال الفرعي الثاني: التنظيم والإدارة:

يعد التنظيم المدرسي أحد مهام وإجراءات الإدارة التي تستخدم من أجل تحقيق الأهداف، وهو جزء من العملية الإدارية (البناء، 2013م، ص 176).

ويعرف التنظيم في الإدارة المدرسية بأنه "تقسيم أوجه النشاط التعليمي اللازم لتحقيق أهداف المدرسة وخططها، وتجميع مكونات كل نشاط في قسم أو إدارة أو تخصص مناسب" (حجي، 2000م، ص 303).

وبصورة أكثر توضيحاً فالتنظيم المدرسي يتم من خلاله "تحديد الأنشطة والمهام والأدوار اللازمة لتحقيق أهداف المدرسة وتوزيعها على الأفراد بما يتلاءم مع إمكانيات وقدرات ومهارات كل فرد، وينسق بين مجموعة القوى والإمكانات المتاحة" (عزب، 2008م، ص 202-203).

والتنظيم المدرسي يشمل عدة مهام حددها عطوي (2012م) على النحو التالي:

1. إعداد خطة التشكيلات المدرسية السنوية، بحيث يتم قبول الطلبة وتشعيب الصفوف حسب الإمكانيات المتاحة.

2. توزيع المهام والمسؤوليات الإدارية والتعليمية على الهيئة التدريسية، ومتابعة دوام العاملين في المدرسة.

3. إعداد جداول الدروس الأسبوعية، ومتابعة سجلات الدرجات، ودفاتر التحضير، والخطط السنوية للمعلمين.

4. الإشراف المستمر على السجلات الخاصة بالطلبة والعاملين في المدرسة للتأكد من توافر المعلومات فيها.

5. الإشراف على تشكيل المجالس المختلفة ومتابعة عملها بصورة مستمرة (عطوي، 2012م، ص ص 123-124).

وقد أضافت العمارة (2012م) لما سبق، ما أورده مسلماني وآخرون من المهام التنظيمية الإدارية التي تقوم بها إدارة المدرسة:

6. رعاية النظام والانضباط المدرسي.

7. تنمية العلاقات الإنسانية بين العاملين في المدرسة ورعايتها.

(العمارة، 2012م، ص ص 112 - 119)

ويحتاج تنظيم العمل في المدرسة إلى عدة أشكال من الاتصال بين الأفراد العاملين فيه، أهم هذه الأشكال الاجتماعات المدرسية "والتي يكون لها الأثر الفعال إذا ما أحسن تنظيمها وتمت إدارتها بشكل يؤدي الغرض الحقيقي منها، وهو تحقيق التواصل بين المدير والمعلمين، وبين المعلمين والهيئة الإدارية" (عابدين، 2001م، ص 133).

من هنا تظهر كثرة الأعباء الملقاة على عاتق مدير المدرسة، لذا يتجه المدير الناجح إلى التفويض، "ومشاركة المعلمين أعباء الإدارة المدرسية إلى جانبه من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، إضافة لذلك فإن عملية التفويض تسمح للمدير بممارسة أنشطة أخرى ضرورية للمدرسة" (الأغا، 2013م، ص 15).

وقد حددت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في دليل الاعتماد المدرسي (2016م) المعايير التالية لمجال التنظيم والإدارة بما يلي:

1. التشكيل المدرسي وبناء الجدول الدراسي وتنقلات الطلبة.
 2. توفير الكتب المدرسية للطلبة.
 3. تنظيم وإدارة العهد المدرسية.
 4. إدارة دوام العاملين وإجازاتهم.
 5. إدارة فعاليات طابور الصباح.
 6. عقد الاجتماعات المدرسية.
 7. تنظيم وإدارة اللجان المدرسية.
 8. متابعة سياسة الانضباط المدرسي.
 9. توظيف التكنولوجيا والإدارة الإلكترونية.
 10. العلاقات وإدارة الذات والعاملين. (دليل الاعتماد المدرسي، 2016م، ص ص 16-18)
- ويتضح مما سبق أن التنظيم له أهمية كبيرة في توفير وقت وجهد مدير المدرسة والعاملين فيها، من خلال توزيع المهام والأدوار على العاملين بالمدرسة، كما ويحقق التفاهم والتعاون والانسجام وتكامل الأدوار فيما بينهم بما يسهل على الإدارة المدرسية تحقيق أهدافها، إلا أن هذا التوزيع يحتاج إلى مهارة من مدير المدرسة في معرفة قدرات وميول العاملين في المدرسة، كما يجب مراعاة ألا يتقل كاهل بعض المعلمين في تحميلهم أعباء ومسؤوليات متعددة، إضافة إلى ضرورة مشاركة جميع العاملين بالمدرسة - قدر الإمكان- في المهام والمسؤوليات المختلفة في المدرسة، مما يعزز انتماءهم لها.

المجال الرئيس الثاني: العمليات المدرسية ونتائج التعلم:

يشير هذا المجال إلى جميع العمليات والأنشطة التعليمية التعليمية التي تشرف عليها المدرسة، وجميع الأنشطة والمسابقات التي تنظمها، وكذلك الكشف عن قدراتهم الخاصة ومواهب الطلبة، والتي تهدف في النهاية إلى تحقيق الغايات والأهداف العليا للمدرسة في مجال تعلم الطلبة، والارتقاء بتحصيلهم الدراسي وتنمية جميع جوانب شخصياتهم.

المجال الفرعي الأول: عمليات التعليم والتعلم:

يشير هذا المجال إلى ثقافة التعليم والتعلم السائدة في المدرسة بنظرة تكاملية، والتركيز على التحصيل الدراسي وغرس القيم والسلوك والتعليم المتمركز حول الطالب (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2016م، ص 20)، وتتضمن عمليات التعليم والتعلم كل ما يقوم به المعلم من أعمال تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية التعليمية المنشودة، وبمساعدة مستمرة من إدارة المدرسة.

1/ طريقة التدريس:

ولكي يقوم المعلم بعمله في تعليم الأفراد لا بد له من أسلوب أو مهارة كي يستطيع إيصال معلوماته لهم، وهو ما يسمى بطريقة التدريس، والتي تعتبر العامل المساعد لتحقيق التعلم، واختيار المعلم للطريقة الأنسب التي تحقق الأهداف المطلوبة، يتطلب علماً ودراية (ربيع والدليمي، 2009م، ص109).

إن اختيار المعلم لطريقة التدريس تتم في ضوء متغيرات الموقف التعليمي، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات بأنه ليس هناك طريقة واحدة تصلح للتدريس في كل المواد، ولجميع الطلبة في كل الظروف، ويرجع ذلك إلى أن تعدد جوانب التعليم يحتاج إلى طرائق مختلفة وأساليب متعددة (الطيب، 2011م، ص107).

ويرى الباحث أنه لا بد وأن يبدأ المعلم درسه، وفي أي طريقة تدريس، بالتهيئة لطلبتة، والبدء بالخبرات السابقة لديهم، وقد حدد الباحث دور المعلم في تحديد الخبرات السابقة بالخطوات التالية:

1. تحليل موضوع الدرس الحالي إلى معلومات وأنشطة ومهارات.
2. تحديد المعلومات والمهارات السابقة الواجب توافرها لدى الطلبة في الدرس الحالي.
3. التأكد من امتلاك الطلبة لها وتمكنهم منها من خلال أساليب تقييمية بسيطة.
4. اختيار استراتيجية مناسبة لدمج التعلم السابق بالتعلم الحالي.

2/ المناخ الصفّي:

وهو البيئة النفسية للصف، وعلى المعلم إيجاد جو يتسم بالطمأنينة والثقة عند الطلبة، وتوفير أجواء الشعور بالمحبة والانتماء، فقد أثبتت الخبرات التربوية في هذا المجال أن الطلبة يحققون تعلماً مرتفعاً لدى أولئك المعلمين الذين يمهّدون لأنفسهم بعلاقات إيجابية مع طلبتهم (عربيات، 2007م، ص111).

وهذا ما أكدته (العفون، 2012م، ص48) بأن للمعلمين الدور الفاعل في إعداد وتهيئة البيئة الصفية المناسبة لتدريس فعال يتسم بالإيجابية، وذلك بقدرتهم على أن يكونوا متعاطفين مع طلبتهم ويكافؤونهم، ومستمعين جيدين لهم، ويعدلون بينهم.

وإلى جانب تأكيده إلى ما أشار إليه الباحثون، فقد أشار (البديري، 2005م، ص67) إلى بعض الجوانب التي يجب على المعلم الاهتمام بها لتحقيق المناخ الصفّي الإيجابي، فيما يلي:

1. توفير الجو الودي داخل الصف.
2. تقديم حوافز للأداء الجيد.
3. مراعاة الفروق الفردية
4. تشجيع الطلبة على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.
5. مراعاة اهتمامات الطلبة.

ويؤكد الباحث على أهمية المناخ الصفّي الإيجابي في عملية التعليم والتعلم، واهتمام المعلم بهذا المناخ يجعل من السهل عليه غرس المعارف والقيم لدى طلبته وتنميتها، فالمعلم يعتبر قدوة لطلّبه، يتأثرون بتفاعله معهم، فيترك الأثر الكبير في نفوسهم، إذا ما كان قريباً منهم ويعاملهم بلطف واحترام.

3/ الأعمال الكتابية والواجبات البيتية:

للأعمال الكتابية دور مهم في تثبيت المعلومات وتنمية المهارات لدى الطلبة، وقد حدد بعض الباحثين عدة اعتبارات عند متابعة المعلمين الأعمال الكتابية الصفية لدى الطلبة، ومنها: (بقيعي، 2010م، ص ص 195-196)

1. توفير الفرصة لدى الطلبة كي يكتشفوا أخطاءهم بأنفسهم ما أمكن.
2. الاهتمام بالنظافة والترتيب والخط الواضح، إلى جانب صحة الأداء.
3. الابتعاد عن العبارات أو التعليقات قد تثبط أداء الطالب.
4. استخدام أساليب التعزيز، مثل عبارات الشكر والمدح.
5. قراءة أداء الطالب بدقة قبل إجراء التصحيح.
6. متابعة أعمال جميع الطلبة والتصحيح لهم، خاصة المرحلة الابتدائية.

يجمع المعلمون بصفة عامة على وجوب تعيين واجب بيتي بانتظام للطلّبة باعتباره مكمل للعمل داخل الفصل، ويجعل الطلبة يقومون بدور نشط في عملية التعليم والتعلم، ويزيد من بنائهم المعرفي للمادة (أبو شقير وحلس، (د.ت)، ص 168).

كما أن للواجبات البيتية تأثيرات إيجابية على تحصيل الطلبة، وذلك عندما يتم شرحها بوضوح لهم، وعندما تكون مرتبطة بالموضوع قيد الدراسة بالفصل، ويكون لها الأثر الفعال في تحصيل الطلبة عندما يتم وضع درجات له والتعليق عليه ومناقشته بالفصل (خطاب، 2007م، ص 43).

ويشير الباحث هنا أن للواجبات البيتية الأثر الإيجابي في إبقاء الطالب على تواصل مع محتوى المادة الدراسية في البيت، وتلافي حدوث فجوة في حلقة التعلم، كما أنها تمكن الطالب من التعلم خلال العمل لوحده، كما أنها تمكنه من تقييم نفسه.

دور مدير المدرسة في عملية التعليم والتعلم:

لمدير المدرسة الدور الفاعل في عملية التعليم والتعلم، فقد أشار (عساف، 2005م، ص29) إلى بعض المهام التي يمكن لمدير المدرسة القيام بها لمساعدة المعلمين في المدرسة في هذا المجال، "يقوم المدير بتسهيل تعرف المعلمين على الأهداف التربوية العامة، وأهداف المرحلة التدريسية، والمادة الدراسية، وأساليب تدريسها، وطرق إشباع حاجات الطلبة وميولهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم ودراسة مشكلاتهم ومعالجتها".

ويرى الباحث أن دور مدير المدرسة في مجال التعليم والتعلم وما يجب أن يقوم به تجاه المعلم، يتمثل فيما يلي:

1. مساعدة المعلم في التدريب على استخدام أنماط متنوعة من أساليب التدريس واستراتيجياته.

2. إرشاده للاستخدام الأفضل للوسائل التعليمية في الدرس.

3. تقديم المساعدة الإدارية والفنية له في ضبط الفصل.

4. توفير الاحتياجات التعليمية المادية من وسائل وأجهزة لتسهيل عملية التعلم.

5. حث المعلمين على حضور وتنظيم الدروس التوضيحية، بمساعدة المشرفين التربويين.

وقد حددت وزارة التربية والتعليم في دليل الاعتماد المدرسي (2016م) لمجال عمليات التعليم والتعلم المعايير التالية:

1. التخطيط للتدريس واستمراريته.

2. التهيئة للتدريس واختيار المدخل المناسب.

3. فاعلية طرق التدريس وأساليب التعليم والتعلم.

4. توظيف وسائل تعليمية ومصادر تعلم متنوعة.

5. فاعلية الأنشطة التعليمية التعليمية.

6. فاعلية أدوات وأساليب التقويم المستخدمة.

7. بيئة نفسية محفزة على التعلم.

8. الأعمال الكتابية والواجبات البيتية.

المجال الفرعي الثاني: رعاية شؤون الطلبة:

تشكل رعاية شؤون الطلبة أحد المهام الرئيسة للإدارة المدرسية " فلم تعد المدرسة مركزاً لنقل المعرفة وإيصال المعلومات فحسب بل أصبح التركيز فيها إلى جانب ذلك على المهمة التربوية التي ترمي إلى تكوين الفرد السوي جسماً وعقلياً وروحياً واجتماعياً" (البوهي، 2001م، ص174).

وذلك بفهم الإدارة المدرسية للطلبة نفسياً واجتماعياً والتفاعل معهم بأسلوب يشعرهم فيه بالمحبة والتقدير، والتعاون مع الهيئة التدريسية في هذا الشأن والعمل على تنظيم برامج التوجيه والإرشاد للنواحي النفسية والاجتماعية والأخلاقية والأكاديمية" (العجمي، 2011م، ص105).

ومن أهم الجوانب التي يجب أن تركز عليها المدرسة في رعايتها للطلبة "الاهتمام بصحة الطلبة، وسلامة أبدانهم لما له من أثر كبير على التحصيل عندهم، فالطالب الذي يتمتع بصحة جيدة يكون أقدر على التحصيل والمتابعة من الطالب المريض" (البناء، 2013م، ص166).

لتحقيق هذه الرعاية الصحية للطلبة يحدد العمائرة (2012م) عدة خطوات يجب على إدارة المدرسة اتباعها، ومن هذه الخطوات ما يلي:

1. وضع نظام لإجراء مسوحات ودراسات واقع الطلبة الصحي.
2. تشكيل لجان صحية من الطلبة والمعلمين.
3. وضع برامج لرعاية الشؤون الصحية للطلبة.
4. توفير التسهيلات اللازمة لتنفيذ البرامج الصحية في المدرسة (العمائرة، 2012م، ص114).

ويجب على مدير المدرسة أن يولي هذه المسألة العناية الكافية بالتعاون مع المعلمين، فيرفع من مستوى العناية الصحية للطلبة، ويعمل على حمايتهم من الأمراض والأوبئة، وذلك بالعمل على ما يلي (السامرائي، 2013م، ص ص91-92):

1. أن يتفقد المعلمون طلبتهم صحياً بصورة يومية، من حيث النظافة العامة، والشعر والأظافر وحسن الهندام.
2. المراقبة الصحية بشكل عام وعدم التردد في دعوة الطبيب لزيارة المدرسة لتقديم المشورة اللازمة إذا ما اشتبه بوجود أعراض مرضٍ معد.
3. تنمية الوعي الصحي عند الطلبة، والعمل على نقل هذا الوعي لبيوتهم، عن طريق تنمية العادات الصحية السليمة.
4. توفير صيدلية للإسعافات، والتدريب على الإسعافات الأولية.

ولتيسير متابعة الأمور الصحية للطلبة تقوم المدرسة بتشكيل لجنة صحية من الطلبة والتي يشرف عليها مدير المدرسة ومعلم - منسق الصحة - فاللجنة الصحية يجب أن تكون في كل مدرسة فهي تقدم المساعدة للطلبة وقت الحاجة، إضافة لمساعدة المجتمع المحيط بالمدرسة "ومن مهامها: مراقبة نظافة المقصف والأغذية المباعة فيه، وسلامتها ومطابقتها للمعايير الصحية من حيث الصلاحية والتخزين" (السرحي، 2015م، ص 27)، إضافة إلى إعدادها لبرامج ونشاطات لزيادة الوعي الصحي، ومتابعة الأنشطة والمعايير ومراقبة التصرفات المتعلقة بالصحة والسلامة المدرسية وتحقيق أهداف وخطط المدرسة الصحية؟ (السبول، 2005م، ص ص 27-28).

إلى جانب الرعاية المدرسية لصحة الطلبة، فهناك أيضاً رعاية خاصة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، فمن الضروري لإدارة المدرسة اكتشاف هذه الفئة من الطلبة وذلك من خلال التنسيق مع أعضاء هيئة التدريس لمعرفة الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التحصيل الدراسي، والطلبة الموهوبين، والتنسيق أيضاً بين إدارة المدرسة وأولياء أمورهم كلما كان ذلك ضرورياً (الخرزاعلة وآخرون، 2012م، ص 156)، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (العاجز وعساف، 2014م، ص 81) بأهمية دور الإدارة المدرسية في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة في مجال الرعاية الصحية، وذلك من خلال توفير فريق طبي للكشف الصحي على الطلبة لتحديد نوع الإعاقة ونوع الخدمات اللازمة، والمتابعة الصحية باستمرار.

كما وتشمل الرعاية أيضاً تقديم الخدمات النفسية والإرشاد النفسي في إطار المفهوم الشامل للصحة النفسية، بامتلاك الطلبة القدرات والمهارات التي تمكنهم من التعامل مع التحديات اليومية بشكل مناسب، عن طريق البرامج التي تنفذها المدرسة، والتي يجب أن تشمل جميع الطلبة ويشارك بها أكبر عدد من المعلمين، فعلى المدرسة عدم الانتظار حتى تظهر المشكلات النفسية والسلوكية عند الطلبة، بل المبادرة بالوقاية منها من خلال برامج تربوية وإرشادية خاصة (البناء، 2013م، ص 171-172).

وقد أجمل الشنيفي (2017م) ما يجب أن تقوم به إدارة المدرسة من رعاية لطلبتها، في النقاط التالية:

1. إعطاء الطلبة الوقت الكافي لتناول وجباتهم خلال اليوم المدرسي.
2. توفير مياه الشرب الصحية والنظيفة للطلبة.
3. تجهيز غرفة بالمدرسة لاستقبال الحالات التي تحتاج إسعافات أولية.

4. متابعة المشكلات الصحية للطلبة مع أولياء أمورهم.
5. تقديم برامج الإرشاد والتوعية الصحية للطلبة بالتنسيق مع الجهات المعنية. (الشنيفي، 2017م، ص332).

وقد حددت وزارة التربية والتعليم في دليل الاعتماد المدرسي (2016م) المعايير التالية لمجال رعاية شؤون الطلبة بما يلي:

1. رعاية التحصيل الدراسي للطلبة.
2. رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
3. الرعاية الصحية للطلبة.
4. الرعاية النفسية والسلوكية للطلبة. (دليل الاعتماد المدرسي، 2016م، ص21).

ويؤكد الباحث أهمية كبيرة لرعاية المدرسة للطلبة، من جوانب متعددة: صحياً، ونفسياً، وسلوكياً، فالمدرسة تمثل الحاضنة الثانية للطلبة - بعد البيت - وبالتالي تقع عليها التزامات كبيرة ومؤثرة في مستقبل الطلبة، فللمرشد التربوي دور كبير يمكن أن يقوم به بإشراف إدارة المدرسة في تقديم الرعاية النفسية للطلبة الذين يعانون من مشاكل نفسية أو بحاجة إلى الدعم النفسي، خاصة في ظل الضغوطات النفسية التي يعيشها الطلبة في ظل الواقع الفلسطيني الحالي، ويضيف الباحث أنه لا بد أن تشمل رعاية المدرسة للطلبة، الرعاية الدينية والأخلاقية لهم، وتطبيق الطلبة للقيم الدينية والأخلاقية والاعتزاز بها، والاهتمام بالمظهر العام واللائق من حيث اللباس وقصات الشعر ومعاملة زملائه الطلبة واحترام المعلمين.

ويؤكد الباحث أنه في ظل التطور التكنولوجي الكبير، والذي ساهم في اقتحام الشبكة العنكبوتية لكل بيت، خصوصاً مواقع التواصل الاجتماعي مثل: الفيس بوك، وتويتر، والواتس أب، وغيرها، فرض على المدرسة واقعاً جديداً تجاه أبنائنا الطلبة، وتقديم رعاية من نوع خاص لهم، وذلك من خلال ما يلي:

1. مد الطلبة بالتوعية الأمنية الكافية؛ كي لا يكونوا فريسة سهلة تمكن الاحتيال أو غيره من استغلالهم.
2. تعزيز العفة الإلكترونية عند الطلبة، والتي تمكنهم اختيار المواقع والصفحات الإلكترونية بما يتناسب مع الدين والأخلاق ورفض كل ما يتعارض معها.
3. التركيز على أهمية استثمار الوقت لديهم بما يفيد وبالعمل النافع، وعدم إضاعته بين صفحات مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية الأخرى.

المجال الفرعي الثالث: الأنشطة والمسابقات التربوية:

تعتبر الأنشطة والمسابقات التربوية التي تنظمها المدرسة، أحد الوسائل والأدوات التربوية المهمة، إذا ما تم توظيفها بالشكل الصحيح فإنها تحقق الكثير من الأهداف التربوية والتعليمية، ويمكن اعتبارها الجزء المكمل للمنهاج الدراسي.

ويعرف النشاط المدرسي بأنه: كل ما يقوم به الطالب والمعلم خارج نطاق الدرس التقليدي، إضافة إلى أنه يتميز بإتاحة الفرصة للطالب ليختار ما يتناسب مع قدراته وميوله وما يشبع حاجاته النفسية (العجمي، 2011م، ص193).

وللنشاط المدرسي أهمية كبيرة إذا ما أحسن استخدامه، وتم التخطيط له بعناية وبذلت الجهود لإنجاحه، وتكمن أهمية هذه الأنشطة في تفعيل دور المنهاج وتثبيت الحقائق والمفاهيم لدى الطلبة، ويحقق التعلم الذاتي، ويعمل على غرس الثقة بالنفس، ويشبع رغبات وحاجات المتعلمين، وينمي قدرتهم على الابتكار والإبداع وحل المشكلات (أبو العطاء، 2006م، ص19).

وتعتبر الرحلات أحد أنواع الأنشطة التربوية والتعليمية الهادفة، التي يمكن للمدرسة أن تستثمرها لتحقيق بعض الأهداف التي تتشدها، كما أنها تعتبر فرصة جيدة للطلبة للترفيه والمرح، والخروج عن الروتين المألوف لديهم، فيتم خلالها إكساب الطالب المعارف والمهارات والخبرات بطريقة محببة له، فالرحلات المدرسية أسلوب تعليمي تعليمي يتزود فيها الطلبة بخبرات تربوية وعلمية وحياتية متعددة، وفضلاً عن اعتبارها فرصة للترفيه فهي جزء مكمل للوصول للخبرة التربوية المراد اكتسابها" (عايش، 2009م، ص233).

ولقد أورد (عرفة، 2010م، ص28) بعض الجوانب المهمة التي يجب أن تراعيها إدارة المدرسة في الأنشطة المدرسية، فيما يلي:

1. النشاط المدرسي تخطط له المدرسة تخطيطاً واضحاً ولا يتم تنفيذه عشوائياً.
 2. يشمل النشاط المدرسي العديد من المجالات سواء كانت اجتماعية أو بيئية أو ثقافية أو رياضية أو فنية .
 3. الأنشطة تضيف الحيوية على المنهاج.
 4. يجب أن تنفذ الأنشطة تحت إشراف مباشر من إدارة المدرسة.
 5. تسهم الأنشطة في إكساب الطلبة مهارات متعددة تعزز جوانب نموهم.
- وقد حددت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية مجالات الأنشطة المدرسية بما يلي:

1. الأنشطة الثقافية.

2. الأنشطة الإرشادية.
3. الأنشطة الاجتماعية.
4. الأنشطة الرياضية. (وزارة التربية والتعليم، 2009م).

بينما حدد الدليل الإجرائي لمدير المدرسة دور الإدارة المدرسية في الأنشطة التربوية بما يلي:

1. توفير الاحتياجات المادية اللازمة لتنفيذ النشاطات التربوية الهادفة (ثقافية، رياضية، كشفية، فنية، علمية).
2. توزيع النشاطات على العاملين في المدرسة وفقاً لميولهم وقدراتهم وتخصصاتهم وإشراك جميع الطلبة فيها.
3. تنظيم النشاطات وتنفيذ المسابقات التربوية المختلفة التي تكشف عن ميول الطلبة واتجاهاتهم.
4. تنفيذ النشاطات المختلفة (المناسبات الوطنية، والدينية، والاجتماعية).
5. نشر أنشطة الطلبة والمعلمين اللاصفية وتكريم القائمين عليها وحث المعلمين والطلبة على تطوير أنشطة إبداعية تساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلمين والطلبة. (الدليل الإجرائي لمدير المدرسة، 2013م، ص ص40-41).

وقد حددت وزارة التربية والتعليم في دليل الاعتماد المدرسي (2016م) معايير مجال الأنشطة والمسابقات التربوية بما يلي:

1. تخطيط الأنشطة التربوية وتنظيمها.
2. تفعيل الأنشطة التربوية داخل المدرسة.
3. تفعيل الأنشطة التربوية خارج المدرسة.
4. تنظيم وإدارة الرحلات المدرسية. (دليل الاعتماد المدرسي، 2016م، ص20).

ويرى الباحث أن الأنشطة المدرسية تعد ملاذ المبدعين والموهوبين من الطلبة، لإظهار إبداعاتهم ومواهبهم، والتي لا يستطيع المقرر الدراسي أن يكشفها، وعلى أهمية تلك الأنشطة إلا أنها تلقى معارضة من قبل البعض ممن يرون فيها مضيعة لوقت الطالب والمعلم، مفترضين أن التركيز ينبغي أن يكون على المقرر الدراسي فقط، متذرعين بضيق وقت، لذلك يرى الباحث أن من مقومات نجاح الأنشطة المدرسية هو إيمان الإدارة المدرسية بأهمية هذه الأنشطة، باعتبارها وسيلة وليس غاية، فهي وسيلة لاكتشاف الطلبة المبدعين وتوجيههم لمؤسسات يمكن لها أن ترعاهم، بالإضافة إلى إمكانية استثمار هذه الأنشطة، ومواهب الطلبة في تعزيز العلاقات مع المجتمع المحلي من خلال مشاركة الفرق الكشفية أو الرياضية أو الفنية في المدرسة، في إحياء

المناسبات التي ينظمها المجتمع المحلي، أو حتى الاحتفالات التي تقيمها بعض العائلات، كاحتفالها بنجاح أبنائها الطلبة.

المجال الرئيس الثالث: إدارة الموارد:

إن من أهم أولويات عمل الإدارة المدرسية هو الاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية من طلبة ومعلمين وعاملين وأدوات تعليمية وأموال؛ لتحقيق حاجات الطلبة، وتنمية قدراتهم (البوهي، 2001م، ص15)، حيث تقوم إدارة الموارد البشرية على انتقاء الكفاءات والكوادر البشرية واستقطابها، والعمل على تطويرها وتنميتها، من خلال تنمية القدرات ورفع مستوى الأداء الوظيفي (السرحي، 2016م، ص46)، أما الموارد المالية فتعتبر المصدر الحيوي لاستمرار عمل المدرسة، ويؤدي حجمها دوراً كبيراً في نوعية وكمية الإنجازات المتوقعة تحقيقها أو تقديمها (العميرة، 2012م، ص128).

لذلك حددت وزارة التربية والتعليم المجالين الفرعيين التاليين لينضويا تحت هذا المجال،

وهما:

المجال الفرعي الأول: رعاية النمو المهني:

إن للمعلم دوراً بالغ الأهمية في العملية التربوية التعليمية، فهو ليس مجرد ناقل للمعلومات، بل يتم من خلاله التأثير المباشر في الطالب، فهو الأقدر على تعديل سلوكه، والارتقاء بكل جوانب شخصيته المعرفية والفكرية والنفسية والانفعالية والاجتماعية، لذلك فالمعلم جزء مؤثر في النظام التربوي، فإذا أردنا تطوير هذا النظام والارتقاء به علينا أولاً الارتقاء بالمعلم.

لذلك يحتاج المعلم إلى دعم مستمر وتطوير دائم؛ للقيام بالمهام التي يوكلها له واضعو السياسات التربوية، لمواكبة التغيرات التكنولوجية والتطور في المعرفة، لذا فلا بد من الوقوف على احتياجاته ورغباته وتلبيتها من أجل الوصول إلى نتائج من شأنها أن تساهم في تطوير وتحسين أدائه (سمور، 2006م، ص466).

ويعرف النمو المهني للمعلمين بأنه نشاط يجري داخل المدرسة أو خارجها بهدف رفع أداء المعلم، وهو عملية مخططة، للارتقاء بمهنة التعليم من خلال تدريب المعلمين بما يحسن من نوعية المخرجات التعليمية (Wall، 1993م، ص24)، بينما عرفه (حمد، 2014م) بأنه عملية مستمرة، تهدف إلى رفع مستوى أداء المعلم وتزويده بمعارف وخبرات ومهارات جديدة تتوافق مع تطورات العصر المتسارعة، مما يؤدي إلى رفع كفاءته، وبالتالي رفع كفاءة المخرجات التعليمية (حمد، 2014م، ص ص13-14).

ويعد دور مدير المدرسة في زيادة النمو المهني للمعلمين، دوراً مؤثراً وفعالاً، بصفته مشرف تربوي مقيم، فهو يحتك بالمعلمين طيلة ساعات العمل، فيتعرف على النواحي الإيجابية والنواحي السلبية لديهم، سواء في الجانب المعرفي أو في الجانب السلوكي (العملي) (أبو حسب الله، 2000م، ص4).

لذلك فقد أكد (عطوي، 2008م) على أهمية إحاطة مدير المدرسة ببعض المهام التي تسهم بفاعلية في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ومن هذه المهام ما يلي:

1. التعرف على المناهج الدراسية من حيث أهدافها وأساليبها وأنشطتها، وعقد الاجتماعات للمعلمين لندارسها ووضع الخطة العامة لتحقيق الأهداف المنشودة.
2. التعرف على مستوى المعلمين وإمكاناتهم التربوية والتعليمية.
3. دراسة خطط المباحث التي يعدها المعلمون ومتابعة تنفيذها.
4. القيام بزيارات استطلاعية للفصول لمتابعة أعمال المعلمين وتوجيههم لاستخدام إمكانيات المدرسة المتوفرة.
5. التعاون مع المشرفين التربويين لمعالجة جوانب الضعف والقصور في العملية التربوية، وتوفير الخدمات التعليمية الممكنة.
6. التنسيق لعقد الاجتماعات والندوات مع المعلمين حول المناهج الدراسية للعمل على تحقيق أهدافها.
7. التعرف على حاجات المعلمين المهنية والعمل على تلبيتها من خلال توفير فرص التدريب والتنمية الذاتية للمعلم. (عطوي، 2008م، ص129)

وأضاف (زهران، 2017م) لما سبق ما يلي:

8. تشجيع وتنسيق تبادل الزيارات الصفية الهادفة بين المعلمين.
9. عقد جلسة إرشادية توجيهية عقب كل لقاء.
10. حث المعلمين على التنوع في استراتيجياتهم التدريسية.
11. تبصير المعلمين بالأساليب الفاعلة للإدارة الصفية. (زهران، 2017م، ص82)

واتفقت (عبيد، 2006م) مع معظم ما ذكر سابقاً، وأضافت:

12. ضرورة تشجيع المعلمين على الاطلاع على كل ما هو جديد في تخصصاتهم العلمية والتربوية ومناقشتها خلال اجتماعاتهم.
13. تحفيز المعلمين لحضور الندوات والدورات وزيارة المكتبات العامة ذات العلاقة بالعمل التربوي (عبيد، 2006م، ص136).

وفي ضوء ما سبق فإن النمو المهني للمعلمين يعتبر عملية منظمة مخطط لها وهادفة، تقوم بها إدارة المدرسة، أو يقوم بها المعلم بنفسه لتطوير نفسه، وتهدف إلى تطوير عمل المعلم والارتقاء بأدائه، ويتم ذلك بعدة أساليب أهمها: الزيارات التبادلية، والزيارات الصفية، والدروس التوضيحية.

وتعد الزيارات التبادلية أحد الأساليب المهمة لزيادة مهارة المعلم التعليمية والتي تؤدي إلى تطوير أدائه الصفّي؛ فهي تعمل على تقوية العلاقات بين المعلمين، وتبادل وجهات النظر والتجارب فيما بينهم، فقد تبين أن المعلمين يتعلمون من بعضهم الكثير من المعارف والخبرات، حيث يسود بينهم غالباً العلاقات التي تشجعهم على إبداء الرأي ووجهات النظر بحرية إزاء المشكلات التي يواجهونها (أبو غريبة، 2009م، ص ص 47-48).

كذلك فإن الزيارات الصفية تعتبر وسيلة فاعلة من وسائل النمو المهني للمعلم، وقد اختلفت النظرة للزيارة الصفية بين الماضي والحاضر، خاصة في إطار النمو المهني، فلم تعد أهداف الزيارة موجهة نحو تحديد جوانب الضعف والقصور في أداء المعلم بقدر ما هي موجهة لمساعدته في تطوير ممارساته، تحقيقاً للتنمية المهنية (أبو شملة، 2009م، ص 32).

أما الدروس التوضيحية فهي تحقق فائدة تربوية عظيمة للمعلمين؛ فهي تتيح الفرصة أمامهم لمشاهدة المواقف التعليمية مطبقة على أرض الواقع (أبو حسب الله، 2000م، ص 46)، فهي نشاط عملي يهدف لتوضيح فكرة أو طريقة أو أسلوب تعليمي يقوم أحد المعلمين بتنفيذه أمام عدد من المعلمين حتى تزداد خبرتهم والارتقاء بنموهم المهني (عطوي، 2001م، ص 289).

ويضيف الباحث لما سبق، أنه لا بد أن يكون لدى المعلم الرغبة الأكيدة في التطوير المهني الذاتي أولاً، وعدم الاعتماد والركون في تطوير أدائه على الآخرين كالمشرف أو مدير المدرسة، بل لا بد له أن يبحث بنفسه عن كل ما يمكن أن يطور من أدائه المهني، فهو الأقدر على تحديد احتياجاته ومتطلباته المهنية، يستطيع أن يحدد الأنشطة والأساليب التي يمكن أن يحسن وينمي بها أداءه.

ويُعرف التطوير المهني الذاتي بأنه تخطيط فردي يشمل سلسلة واضحة ومنظمة من التأمل والتقويم العقلاني لأنشطة وممارسات يتمكن المعلم من خلالها الوصول إلى فرص لتطوير أدائه المهني، من خلال مواجهته لاحتياجاته وتحديد أهدافه التطويرية (Speck & Knipe، 2005م، ص 76).

وقد حددت وزارة التربية والتعليم في دليل الاعتماد المدرسي (2016م) معايير مجال رعاية النمو المهني بمعاييرين هما:

1. فاعلية مدير المدرسة في تنمية المعلمين مهنيًا.
2. فاعلية دور المعلم في تحسين وتطوير أدائه المهني.

المجال الفرعي الثاني: إدارة الموارد المالية:

تعتبر إدارة الأموال الخاصة بالمدرسة إدارة سليمة من أهم الأمور التي تجعل المدرسة تحقق الأهداف التي من أجلها يتم تحصيل الأموال، حيث تتولى إدارة الشؤون المالية في المدارس لجنة خاصة، برئاسة مدير المدرسة والذي يشرف إشرافاً تاماً على مصادر هذا المال، ويقوم برسم السياسات المالية الكفيلة بتحقيق الأهداف التربوية للمدرسة (عطوي، 2012م، ص 243).

ويؤكد أبو حطب (2015م) أن الاستثمار الأمثل للموارد والإمكانات المادية في المدرسة يتم من خلال التخطيط الجيد والمسبق لها، "إذ تعتبر الخطة المالية من أهم الخطط الموجودة في المدرسة، باعتبارها العنصر المهم الذي يحرك العمل ويساعد على تنفيذه بجانب العنصر البشري، لذا يجب الاهتمام بهذا الجانب وتوزيع المقدرات المالية للمدرسة على الأبواب المتفرقة في الخطة بنسب متوافقة مع الاحتياجات والمتطلبات" (البناء، 2013م، ص 485).

لتحقيق إدارة مالية ناجحة لموارد المدرسة المالية؛ للنهوض بها وبدورها الريادي في المجتمع لا بد من اتباع الخطوات التي نص عليها قانون الصرف في المؤسسات الفلسطينية الحكومية بما فيها وزارة التربية والتعليم ومؤسساتها والذي يحدد القواعد والإجراءات المالية والقانونية التي تحكم وتنظم عمليات القبض والصرف للمبالغ المالية التي تدخل في حسابات المدرسة (الدليل الإجرائي لمدير المدرسة، 2013م، ص 19).

ويؤكد العمارة (2012م) أن التساهل والتبرير لأي خطأ إداري أو فني قد تقع فيه إدارة المدرسة إلا في الشؤون المالية، وأمام هذه الأهمية والخطورة، فيجب الاهتمام بتنظيمها بشكل دقيق وواضح في جميع العمليات المتعلقة بذلك، ولضمان نجاح هذا التنظيم المالي وفاعليته، فمن الضروري القيام بالإجراءات التالية:

1. الاطلاع على التعليمات التي تتصل بالتبرعات المدرسية في النظام المالي.
2. اطلاع المعلمين على النظام المالي الخاص بالتبرعات المدرسية.
3. تشكيل لجنة مالية وتحديد مهامها.
4. إيداع التبرعات المدرسية في المصرف المعتمد وتدقيقها وتوثيقها.
5. تخصيص المبالغ اللازمة لكل مجال من مجالات الصرف المعتمدة (الخطة المالية).
6. الإشراف على عمليات الصرف وتدقيقها.

7. إعداد التقارير المالية اللازمة (من بداية العام، ونهاية الفصل الأول، ونهاية السنة) (العمارة، 2012م، ص129).

وقد حددت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في دليل الاعتماد المدرسي (2017م) لمجال الموارد المالية معيار التخطيط والتنفيذ المالي وترتيب الملفات.

ويرى الباحث أن الشفافية والنزاهة مع التوثيق المنتظم والمستمر لجميع المعاملات المالية، هي من أهم السمات التي يجب أن تتميز بها الإدارة المدرسية، لحساسية هذا الملف، لذلك من الضروري، اتباع التعليمات المالية الصادرة عن الوزارة، والتواصل مع الإدارة العليا في الإجراءات اللازمة حال حدوث أمر جديد.

المجال الفرعي الثالث: البيئة المدرسية والمرافق التعليمية:

تعتبر البيئة المدرسية من أهم الأشياء التي تساعد الطلبة على الدراسة والإقبال على التعليم والاستمرار فيه، وحب التعلم، فكلما كانت المدرسة تتمتع ببيئة جميلة وصحية، كلما أقبل الطلبة على التعليم وزاد حبهم لمدرستهم، فمن الضروري بذل كل جهد مستطاع لتوفير بيئة تعليمية راقية، حتى يتوفر للطلبة الجو المناسب والمريح للتعلم داخل مدارسهم (دواس، حريري، أبو الرب، 2009م، ص105).

لذلك من الميادين المهمة للإدارة المدرسية الإشراف على المبنى المدرسي وإدارته وصيانته، وتوفير جميع التجهيزات اللازمة للعملية التعليمية، إذ يعتبر المبنى المدرسي البيئة التي تحتضن العملية التربوية والتي ضمنها يتم تنفيذ جميع الأنشطة التي تحقق أهداف العملية التربوية، ولأهمية المبنى المدرسي، وضعت شروط وخصائص له (البناء، 2013م، ص483).

وقد حدد (العجمي، 2010م، ب) خصائص المبنى المدرسي الجيد في جانبين، معتبراً أن أي إصلاح وتطوير للنظام التعليمي والتربوي في أي بلد، لابد وأن يأخذ في اعتباره أهمية وأثر البناء المدرسي والمرافق المدرسية على العملية التعليمية:

الجانب الأول: الموقع الجغرافي المناسب: ضرورة أن تكون المدرسة بعيدة عن أخطار المرور والضوضاء والنشاط الصناعي، وبحسن أن تكون في موقع تتوافر فيه المناظر الطبيعية الجميلة.

الجانب الثاني: التصميم الملائم للبناء المدرسي: ضرورة أن يمتاز المبنى المدرسي بالحد الأعلى من الوظيفية فلا بد أن تتوافر فيه شروط فيزيائية، كالتهوئة والإضاءة ودرجة الحرارة

والرطوبة المناسبة لراحة الطلبة والعاملين بالمدرسة. (العجمي، 2010م، ب، ص ص 233-235).

وللتأكيد على أهمية المبني المدرسي اتفقا (أبو شعيرة وغباري، 2009م) مع دراسة (Bernstein & Baker، 2012م)، أن تصميم البناء المدرسي وفقاً لاستعمالاته وما يشتمل عليه من مكونات إدارية وملاعب وساحات ومداخل وهندسة فراغات وحدائق ومرافق، فضلاً عن تصميم الغرف الصفية ومراعاة متطلباتها، ينبغي أن تكون محققة للأهداف وملبية للتوقعات، آمنة وعملية، فهي ليست عملاً هندسياً محضاً؛ وإنما بحاجة لجميع الجهود الضامنة لتحقيق الأهداف والتوقعات (أبو شعيرة وغباري، 2009م، ص 23).

يعتبر تطوير عناصر البيئة التعليمية كلها، ورفع مستواها، واحدة من أهم مسؤوليات مدير المدرسة، وذلك بالاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية، ومن خلال إعداد الأنشطة والبرامج والمشاريع التي تحقق أهداف المدرسة (الجريري، 2015م، ص 247)، وهذا ما يتفق مع ما ذكره (عطوي، 2012م) ومع ما جاء في دراسة (الشنيفي، 2017م) بضرورة صيانة المبني واستثماره بالشكل الأمثل لما له من تأثير على سلوك الطلبة وتحصيلهم الدراسي.

ومن مهام مدير المدرسة الإشراف على صيانة المبني المدرسي ومرافقه وتجهيزاته وأثاثه بشكل مستمر، والعمل باستمرار على إبرازه بساحاته ومرافقه وحديقته المدرسية، إضافة للمكتبة والمختبرات والغرف التدريسية، بحيث تكون أكثر فائدة وراحة ومتعة للطلبة والعاملين.

اذ أن التجهيزات المدرسية اللازمة للتعلم توفر فرص الممارسة الحقيقية للتعلم، مما يجعل لها الدور الخلاق في تحقيق مردود تربوي فاعل ومؤثر، لذلك ينبغي على مدير المدرسة متابعة الإشراف عليها بمساعدة المعلمين المختصين (العمارة، 2012م، ص 125).

وقد حدد الدليل الإجرائي لمدير المدرسة مجموعة من الإجراءات للعناية بالبيئة المدرسية وحماية الطلبة، ومن هذه الإجراءات ما يلي:

1. ضرورة تفقد ساحات ومرافق المدرسة يومياً صباحاً ومساءً.
2. المحافظة على نظافتها بشكل دوري ودائم.
3. التأكد من عدم وجود سلاخات تصل بين الساحة وسطح المدرسة.
4. تزويد المقصف والمختبرات العلمية ومكتبة المدرسة بطفايات حريق.
5. التأكد من سلامة المقابس والأسلاك الكهربائية وحوايات الغاز ومرابطها في مختبر العلوم. (الدليل الإجرائي لمدير المدرسة، 2013م، ص ص 24-26)

وقد حددت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في دليل الاعتماد المدرسي (2016م) لمجال البيئة المدرسية والمرافق التعليمية المعايير التالية:

1. نظافة البيئة المدرسية.
2. جودة البيئة الصفية.
3. فاعلية المرافق التعليمية ومصادر التعلم.
4. توفير شروط الأمن والسلامة.

ويخلص الباحث إلى القول أن البيئة المدرسية الجميلة والملبية لاحتياجات الطلبة، تعتبر من الأمور المهمة والمؤثرة في سلوكهم؛ فكلما كانت البيئة المدرسية جاذبة ومرتبطة ونظيفة وآمنة، كلما ساعد ذلك على إقبال الطلبة على المدرسة وزاد ارتباطهم بها، وزاد من دافعيتهم نحو الدراسة، فالطلبة يقضون ساعات في المدرسة يومياً، فمن الضروري جعلها تمثل متنفساً لهم، خاصة في المدارس الفلسطينية؛ لما يعانيه الطلبة في المجتمع الفلسطيني عامة، وفي محافظات غزة خاصة من ضغوط نفسية كبيرة؛ بسبب الحروب المتكررة التي تعرضت لها، والاعتداءات من قبل الاحتلال الإسرائيلي على مسيرات العودة، وما ترتب عليها من نتائج سيئة على الطلبة سواء من الناحية النفسية أو الإعاقات الجسدية، وهذا يفرض على وزارة التربية والتعليم أن تدرج على سلم أولوياتها أمرين غاية في الأهمية:

أولاً: أن تجعل المدرسة مكاناً يستشعر فيه الطلبة بالراحة النفسية والمتعة وتفرغ الطاقات واستيعاب انفعالاتهم.

ثانياً: توفير الخدمات والمرافق اللازمة في البيئة المدرسية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس، كدورات المياه، وممرات الدخول والخروج، وأماكن مناسبة في الفصل.

المجال الرئيس الرابع: المجتمع المحلي:

تعتبر المدرسة إحدى أهم مؤسسات المجتمع، لذلك فهي ترتبط بالمجتمع المحلي بعلاقة تكاملية، إذ يؤثر ويتأثر كل منهما بالآخر، فينبغي على المدرسة إقامة علاقات قوية ومتينة تقوم على الشراكة والتفاهم بين الطرفين، في الجوانب التي تخدم طلبة المدرسة والعملية التربوية بشكل عام، وقد حددت وزارة التربية والتعليم تحت هذا المجال المجالين الفرعيين التاليين:

المجال الفرعي الأول: أولياء الأمور:

تعمل الإدارة المدرسية الناجحة على تعزيز التواصل والتعاون بينها وبين أولياء الأمور باعتبارهم شريك في إنجاح العملية التعليمية، فهي بحاجة إلى دعم حقيقي منهم في المتابعة

والرقابة (البناء، 2010م، ص 37)، نظراً لأهمية التعاون والتواصل بين أولياء الأمور والمدرسة لما يحققه من آثار إيجابية على الطلبة، لا بد من البحث عن الأساليب المناسبة التي تجعل من ولي الأمر يدرك أهمية المتابعة والتعاون مع المدرسة، ومن هذه الوسائل والأساليب لتفعيل التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور ما يلي:

1. إخطار أولياء الأمور بمستوى أبنائهم أولاً بأول والتعاون معهم لحل مشكلاتهم.
 2. التواصل المستمر مع أولياء الأمور ودعوتهم للمشاركة في الخطط المدرسية والأنشطة المختلفة والاحتفالات.
 3. تكريم الطلبة المتفوقين والفائزين بالأنشطة المختلفة بحضور أولياء أمورهم.
 4. الاهتمام بعلاج المتأخرين دراسياً بمشاركة أولياء أمورهم.
 5. تكريم أولياء الأمور المتواصلين والبارزين في المدارس في المناسبات المختلفة.
 6. تفعيل دور مجلس أولياء الأمور في توثيق الصلة بين البيت والمدرسة.
 7. تبني المدرسة أسلوب اليوم المفتوح وأسبوع تنمية العلاقة بين البيت والمدرسة وإشراك أولياء الأمور.
 8. تكثيف الندوات واللقاءات مع أولياء الأمور لتوضيح أهمية العلاقة بين المدرسة والبيت.
 9. تفعيل موقع المدرسة على شبكة الانترنت وتحديثه باستمرار (الزعيبي، 2011م، ص 30).
- ويؤكد (السامرائي، 2013م) على أهمية ضرورة هذا التواصل بين المدرسة والبيت، بينما تصنيف (البناء، 2013م) أن هذا التواصل يجب أن يكون تبادلي ومستمر، كي يتبادل الطرفان المعلومات الخاصة بالطلبة، ويمكن أن يتم هذا التواصل من خلال: (البناء، 2013م، ص 489)

1. اشتراك الآباء في أنشطة المدرسة.
2. إرسال مذكرات مختصرة للآباء عن أعمال أبنائهم.
3. الالتقاء بالآباء أو الاتصال بهم عن طريق الهاتف، أو اللقاءات المباشرة.
4. تسجيل أنشطة المدرسة بالصوت والصورة وعرضها على الآباء (البناء، 2013م، ص 489).

وقدمت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من خلال الدليل الإجرائي لمدير المدرسة (2013م)، بعض الواجبات المناطة بالإدارة المدرسية في هذا المجال فيما يلي:

1. تفعيل دور أولياء الأمور في المدرسة في النشاطات المدرسية.
2. تشكيل مجلس أولياء الأمور وفقاً للتعليمات الصادرة عن الوزارة.
3. تزويد أولياء الأمور بتقارير دورية عن مستوى أبنائهم الدراسي والسلوكي .

4. إشعار أولياء الأمور بأهمية زيارتهم للمدرسة للوقوف على مستوى أبنائهم الدراسي والسلوكي وتكريم أولياء الأمور المتعاونين مع المدرسة.
5. تنظيم لقاءات مبرمجة مع أولياء الأمور لاطلاعهم على ما يستجد من أوضاع أبنائهم التعليمية والسلوكية.
6. إعداد نشرات توعية في الجوانب التعليمية والاجتماعية والتربوية، توزع على أولياء الأمور
7. عقد لقاءات وورش عمل مع أولياء الأمور لمناقشة قضايا تهم العملية التعليمية (الدليل الإجرائي، 2013م، ص48).

ويرى الباحث أهمية كبيرة لتنسيق الجهود بين المدرسة وأولياء أمور طلبتها، فكلما كان هناك تواصل أكبر، كلما كان مردود ذلك على الطالب أفضل، في جوانب متعددة، أهمها: الجوانب التحصيلية والسلوكية، مع مراعاة أن يتم ذلك التواصل بالتعاون والتنسيق الكامل مع المرشد التربوي في المدرسة، فمن خلال هذا التواصل تتمكن المدرسة من الاطلاع على الجوانب المختلفة لحياة الطالب الخاصة التي تجهلها المدرسة، والتي قد يكون لها تأثير مباشر على تحصيله الدراسي أو سلوكه، وعندها تستطيع المدرسة معرفة أسباب المشكلة التي يعاني منها الطالب، فيمكنها أن تساعد في حل هذه المشكلة، أو على الأقل تستطيع تحديد الطريقة التي يمكن لها أن تتعامل معه.

المجال الفرعي الثاني: مؤسسات المجتمع المحلي:

تؤكد العديد من الدراسات على أن نجاح المدرسة في تحقيق رسالتها يعتمد أساساً على مدى ارتباطها العضوي بالمجتمع الذي تعيش فيه، ومن هنا يصبح من واجباتها الأولى: أن تقوم بأنشطة فعالة لبناء علاقات وطيدة مع المجتمع المحلي، ويشترط في هذه الأنشطة أن تراعي خصائص المجتمع وإمكاناته وتوقعاته المختلفة (العجمي، 2010م، ب، ص243).

إن تحقيق التربية المتكاملة، يتطلب مزيداً من التعاون والتنسيق بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة، بما فيها الأسرة باعتبارها المحضن الأول للطفل، وكذلك المسجد بقيمته الروحية والاجتماعية، والمؤسسات الاقتصادية بما تملكه من موارد وإمكانات، والمؤسسات الثقافية والإعلامية، والمؤسسات المجتمعية الأخرى، مما يسهم في تطوير العملية التربوية وفتح آفاق واسعة أمام العاملين في الحقل التربوي للاستفادة من مصادر المجتمع المحلي (البناء، 2013م، ص493).

وحيث إن أحد أهم الأدوار التكاملية التي سعت المدرسة لتحقيقها مع المجتمع المحلي هو إحداث الانسجام والتوافق بينهما من خلال ما تقدمه المدرسة من فتح أبوابها أمام أفراد هذا المجتمع كي يتسنى لها في النهاية خدمتهم، كما ويتوجب عليها أيضاً تقديم البرامج والنشاطات للمجتمع، بالتعاون مع المؤسسات المجتمعية سواء كانت حكومية أو أهلية، والتي تساهم في تحقيق أهداف أفراد المجتمع، وتنمية مهاراتهم، حتى يكونوا قادرين على المشاركة في تطوير ورقي مجتمعه (Kurian، 1986، ص80).

يقع على إدارة المدرسة الدور الرئيس في تعزيز العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي واتفق (عابدين، 2001م؛ عطوي، 2008م) على بعض المهام التي يجب أن تقوم بها إدارة المدرسة في هذا المجال، ومن هذه الخطوات:

1. التعرف على إمكانات البيئة المحلية واهتماماتها وإمكانية الاستفادة منها في خدمة المدرسة.
2. العمل على تشجيع المجتمع المحلي لتوثيق صلته بالمدرسة وزيادة مشاركته المادية والمعنوية في تطويرها وتحسين ظروفها وإمكاناتها.
3. تنظيم برامج لخدمة البيئة وتحديد ما يمكن أن تقدمه المدرسة لخدمة المجتمع المحلي، وما يمكن أن يقدمه المجتمع المحلي للمدرسة.
4. إشراك المجتمع المحلي في تقييم برامج المدرسة وفعاليتها (عطوي، 2008م، ص132).

يجب ألا يفهم من ذلك بأن لجوء إدارة المدرسة للمجتمع المحلي عندما تواجه المدرسة مشكلات تستدعي مساهمته في حلها، إنما المطلوب إقامة علاقة دائمة قوامها المصالح المشتركة للطرفين، ولتحقيق هذا الهدف لابد القيام بما يلي:

1. **دراسة واقع المجتمع المحلي:** بهدف الإطالة على خصائصه ومشكلاته، حتى يمكن للمدرسة الانطلاق من الواقع في التعامل مع أبنائه وتقديم المساعدة من المدرسة.
2. **تنظيم برامج خدمة المدرسة للمجتمع المحلي:** من الخطأ الشائع أن تكون العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي قائمة على أساس أن المجتمع يكون دائماً في دور المتبرع، فللمدرسة دور تلعبه في تقديم الخدمات العامة مثل: النظافة العامة، تنظيم المرور، المشاركة في الاحتفالات الدينية والوطنية، وتنظيف الأراضي الزراعية،
3. **تنظيم برامج استفادة المدرسة من إمكانات المجتمع المحلي:** فليس بمقدور المدرسة بمفردها تحقيق أهدافها المنشودة، فنجد أن بعض المدارس المنفتحة على مجتمعه استطاعت تحقيق أهدافها بالتنسيق مع مؤسسات وأفراد المجتمع المحلي، بتوظيف خبراته في إنجاز بعض المشروعات (العميرة، 2012م، ص ص122-124).

ويرى الباحث أن العاملين في المدرسة يقومون بدور كبير في توطيد العلاقات مع مؤسسات المجتمع المحلي، وذلك من خلال علاقاتهم الاجتماعية والمهنية والتنظيمية، وتسخير هذه العلاقات في مصلحة المدرسة والعملية التعليمية، وبالتالي يتوقع أن يكون لها المردود الإيجابي على العملية التربوية في المدرسة، خاصة في ظل الأوضاع الصعبة التي تعيشها مدارس محافظات غزة، والتي تستدعي تضافر الجهود خاصة من مؤسسات المجتمع المحلي الداعمة للعملية التعليمية، مثل الجمعيات الخيرية، ومؤسسات الإغاثة، والأطر الطلابية المختلفة، وعليه فمن الضروري أن تتمتع الإدارة المدرسية بعلاقات إيجابية مع الجميع، بما يحقق مصلحة المدرسة وتحقيق أهدافها التربوية والتعليمية.

2.2 المحور الثاني: أداء المعلمين

يحتل مفهوم الأداء مساحة كبيرة في النظريات الإدارية الباحثة في السلوك الوظيفي؛ وذلك لأهميته في إنجاح المؤسسة وتحقيق أهدافها، لذلك تركزت الكثير من الدراسات في الشأنين الإداري والتربوي حول هذا المفهوم، رغبةً في الوصول للسبل المؤدية للارتقاء به وتحسين جودته، مما سينعكس إيجابياً على تحقيق أهداف المؤسسة.

إن ضعف الأداء أو تدنيه من أكثر المشكلات التي تواجه المؤسسات، من هنا تأتي الحاجة لإعطاء هذا الموضوع مزيداً من الاهتمام، بما يساهم في اتخاذ التدابير وعمل كل ما يلزم لرفع مستوى الأداء (شليل، 2013م، ص3)، فلم يعد مفهوم جودة الأداء عنصراً من عناصر الرفاهية بل وأصبح عنصراً مهماً في عملية التطوير الإداري (زهران، 2017م، ص54).

ويعتبر الأداء من أهم الأنشطة التي تعكس كلاً من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، وهو يعبر عن مدى كفاءة الموظف أو بلوغ مستوى الإنجاز المرغوب، فهو مرتبط بالمرجات التي تسعى المؤسسة لتحقيقها (العنبي، 2013م، ص28).

ويعرض الباحث في هذا المحور مفهوم الأداء بشكل عام، ثم أداء المعلم بشكل خاص، والذي تم تصنيفه إلى أداء إداري، وأداء مهني.

2.2.1 مفهوم الأداء:

على الرغم من ذلك فإن مفهوم الأداء يعتبر من أكثر المفاهيم اختلافاً بين الباحثين من حيث التعريف، فقد تباينت آراء العديد منهم في صياغة تعريف محدد له، " فهناك من يرى أنه سلوك، وهناك من يرى أنه إنجاز عمل، وهذا ناتج عن تعدد الدراسات والأبحاث في هذا المجال" (العجلة، 2009م، ص65).

المعنى اللغوي: أدى الشيء: أوصله إليه، والاسم الأداء، وهو آدي للأمانة منه بمد الهمزة، والعامية لهجوا بالخطأ فقالوا: فلان أدى الأمانة بتشديد الدال، ووجه الكلام أن يقال: فلان أحسن أداء، وأدى دينه تأدية: أي قضاها، ويقال أدى فلان ما عليه أداء وتأدية (ابن منظور، 1980م، ص47).

التعريف الاصطلاحي للأداء: فقد عرفه (العمرى، 2009م، ص29) بأنه: سلوكيات الموظف والواجبات والمهام التي يقوم بها، والنتائج التي ينجزها، والتي تكون نتيجته تفاعل الخصائص الفردية مع الموقفية.

بينما عرفه (مسمح، 2016م، ص39) بأنه: السلوك الذي من خلاله يقوم الموظف بتنفيذ المهام الموكلة إليه لتحقيق الهدف المخطط له.

وقد اتفق (الغنيم، 2013م) مع ما ذكره كلاً من (الحيلة، 2000م) و(درة، 2003م) في التمييز بين كلٍ من السلوك والإنجاز والأداء، فاعتبر أن السلوك هو ما يقوم به الفرد من أعمال في المؤسسة التي يعمل بها، أما الإنجاز فهو ما يبقى من أثر أو ناتج بعد أن يتوقف الفرد عن العمل، في حين أن الأداء هو التفاعل بين السلوك والإنجاز، أي أنه يعبر عن الأعمال والنتائج معاً (الغنيم، 2013م، ص31).

وقد اعتبر (بنات، 2009م، ص34) الأداء بأنه: الأثر الصافي لجهود الفرد التي تبدأ بقدرات وإدراك الدور أو المهام المطلوبة، وهذا يعني أن الأداء في موقف معين، يمكن أن ينظر إليه على أنه نتاج للعلاقة المتداخلة بين محددات الأداء.

وقد اختلف الباحثون في تحديد محددات الأداء، ففي حين اعتبر (آل الشيخ، 2001م، ص14) أن الأداء محصلة للتفاعل بين ثلاثة محددات رئيسة وهي:

1. الدافعية الفردية.

2. مناخ أو بيئة العمل.

3. القدرة على الإنجاز.

كما اتفق كلاً من (الحري، 2003م، ص51) و(بنات، 2009م، ص34) (المحاسنة، 2013م، ص114) على اعتبار أن محددات الأداء هي:

1. الجهد المبذول.

2. القدرات والخصائص الفردية.

3. إدراك الدور المهني (المهام).

بينما اعتبر (المحاسنة، 2013م، ص114) ما سبق محددات داخلية للأداء، مضيفاً لها محددات خارجية، تمثلت فيما يلي:

متطلبات العمل: وهي عبارة عن الواجبات والمهام المناطة بالموظف، إضافة للطرق والأساليب التي يستخدمها.

البيئة التنظيمية: وتشمل عادة كل من مناخ العمل، إضافة للموارد المتوفرة، والأنظمة الإدارية، الهيكل التنظيمي، ونظام الحوافز، والثواب والعقاب، فجميع هذه العوامل غاية في الأهمية في تحفيز أو تثبيط أداء الموظف.

واعتبر (صالحه، 2015م، ص44) أن الأداء يتكون من مكونين اثنين هما:

1. **الفاعلية:** وتمثل معياراً يعكس مدى تحقيق الأهداف الموضوعية من قبل المؤسسة، وتطابقها مع نتائج العمل.
2. **الكفاءة:** وهي صفة لكيفية استخدام المؤسسة لمدخلاتها من الموارد مقارنة بمخرجاتها، بالاستثمار الأمثل للموارد.

2.2.2 أداء المعلم:

يعتبر المعلم وسيلة المؤسسة التربوية لتحقيق أهدافها، فهو المنفذ الفعلي لسياسات المجتمع التربوية، مما يعني أن نجاح الخطط التربوية وتحقيق أهدافها التي يضعها المسؤولون، يتوقف على قدرة المعلم على ترجمتها إلى مواقف سلوكية، وخبرات تعليمية، وتعتمد على كفاءة هذا المعلم في تنفيذ الأدوار المناطة به، وقدرته على أدائها بشكل جيد.

لذلك يوجد ارتباط قوي بين نوعية الأداء في أي نظام تعليمي ونوعية أداء المعلمين العاملين فيه، فالمعلم يمثل محور الارتكاز في تحقيق الأهداف التربوية التي يتبناها النظام التعليمي (رمضان، 2012م، ص899).

والتعليم في عصرنا هذا - عصر المعرفة - هو تعليم من أجل الجودة، وهذا يتطلب من المعلم القدرة على تطوير أدائه، بخضوعه لعمليات التطوير والتحسين في أداء دوره (ص15، Powers، 2005).

واعتبر (السعيد، 2006م) أن المعلم الكفؤ ركيزة أساسية لتطوير العملية التعليمية، فالمعلم عنصر رئيس في هذه العملية، ويمثل أحد العناصر الثلاثة في الموقف التعليمي: المنهاج، والمعلم، والطالب، ويتفق المربون على أنه مهما بذلت من جهود علمية وفنية

ومستحدثات تكنولوجيا في المنهاج وغيره، تبقى الحاجة الماسة للمعلم الكفو الذي يقوم بأداء المهام المناطة به على أكمل وجه (رصرص، 2013م، ص354).

ومن هنا كانت قضية تحسين مستوى أداء المعلم من القضايا التي اهتم بها الباحثون التربويون، فالمعلم يمثل محور ومحرك وموجه للعملية التعليمية، والتي يتوقف عليها نجاح العملية التربوية وتحقيق أهدافها، لذا نجد أن غالبية المسؤولين التربويين يولون موضوع أداء المعلمين والعوامل المؤثرة فيه، أهمية قصوى (النمروطي، 2017م، ص27).

وفي ضوء الأهمية الكبيرة للأداء، اجتهد الكثير من الباحثين التربويين في إيجاد تعريف مناسب لمفهوم أداء المعلمين.

فقد عرفه (الأغا والديب، 2002م) بأنه: " ترجمة المفاهيم والتعليمات والمبادئ ذات العلاقة بالمهام التعليمية التي يناط بها المعلم، إلى سلوك عملي موجه يحقق الأهداف المنشودة" (شعبيات وشرباتي، 2015م، ص188).

بينما عرفه (عفانة وحمدان، 2005م) بأنه: إجراءات وتحركات المعلم داخل البيئة المدرسية، سواء كان ذلك من خلال تفاعله مع طلبته ومشاركته داخل الفصل، أو تواصله معهم أو توفير المناخ الصفي المناسب، وتزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة، أو استخدام أساليب تدريسية فعالة، أو طرح أسئلة مناسبة، أو غيرها من المؤشرات التي يمكن ملاحظتها خلال البيئة المدرسية (عفانة وحمدان، 2005م، ص15).

وأكد الصوص (2012م) أن أداء المعلم هو عملية تفاعلية تجمع بين سلوك المعلم ونتائج التعلم والتي تُظهر بشكل مباشر أو غير مباشر قدرته على إنجازها بالشكل الذي يضمن تغيراً ملحوظاً في سير العملية التعليمية للتعليمية للوصول بها إلى مخرجات هادفة (الصوص، 2012م، ص68).

ويلاحظ الباحث أن التعريفات السابقة تدور حول جميع أشكال العمل الذي يؤديه المعلم سعياً وراء تحقيق الأهداف المرسومة، منطلقاً من فهمه الخاص لدوره وإتقانه له، في ضوء التعليمات التي تصله من الإدارة المدرسية وتوجيهات المشرفين، ويعتبر الباحث أن أداء المعلم لا يقتصر على أدائه داخل غرفة الفصل فقط، بل يتجاوز ذلك ليشمل جميع جوانب العمل التعليمي والتربوي داخل المدرسة وخارجها، والتي تعكس مدى انتمائه لمهنة التربية والتعليم فيتعدى أدائه حدود المدرسة، فالمعلم معلم ومربي أينما حل فهو قدوة ومؤثر في جميع أفعاله، وأقواله، وسلوكه، وانفعالاته.

ويتبنى الباحث تعريف (سلامة، 2013م) الذي حدده بأنه مجموعة المهام والمسؤوليات التي يؤديها المعلمون كماً وكيفاً، وتتضمن: التخطيط والتنظيم والإجراءات التعليمية التعليمية والنقويم والنشاطات الصفية واللاصفية، والانضباط الوظيفي؛ لتحقيق أهداف المنهاج، وتحقيق النمو المتكامل للمتعلمين (سلامة، 2013م، ص10)، لما يحمله هذا التعريف من رؤية متكاملة لأداء المعلم واشتماله على الجوانب الإدارية والجوانب المهنية في عناصر الأداء.

وقد حدد (شعبيات وشرياتي، 2015م) عناصر أساسية لأداء المعلم وهي:

- التخطيط.
- مهارة التدريس (التنفيذ).
- إدارة الفصل.
- مهارة التقويم. (شعبيات وشرياتي، 2015م، ص188-189).

ومن هنا يتضح أن تحسين العملية التعليمية يعتمد بشكل كبير على أداء المعلم، لذلك رأى الباحث أهمية للبحث في أداء المعلمين، وعلاقته بمعايير الجودة والاعتماد التي حددتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية للمدارس، إضافة إلى ذلك رغبة الباحث في الكشف عن أساليب تحسين وتطوير أداء المعلمين، لذلك فقد ركز في بحثه هذا على الأداء الإداري والمهني.

أولاً/ الأداء الإداري:

يتطرق الباحث إلى عناصر الأداء الإداري الأربعة وهي: التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة.

1/ التخطيط:

يعتبر التخطيط أحد أهم الركائز لإنجاح أي عمل مستقبلي، فالتخطيط السليم لعمل ما - ومهما استغرق من وقت - يعتبر أحد أهم عوامل وأسباب نجاح هذا العمل، وقد أوضح ديننا الحنيف أهمية التخطيط للإنسان وذلك في قوله تعالى: {أَمَّنْ يَمْشِي مَكْبًا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [المك:22]، وفي ذلك دعوة للسير ضمن تخطيط معين بعيداً عن التخبط والعشوائية.

ويمارس التخطيط في كافة مناحي الحياة، وعلى جميع المستويات سواء الفرد أو المؤسسات أو الوزارات، أو الدول، وعلى كافة التخصصات سواء التربوية، أو الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو العسكرية، أو السياسية، والتخطيط بمعناه العلمي البحثي واحد، وينحصر الاختلاف في حجم، ونوعية الأهداف المراد تحقيقها (الحديدي، 2009م، ص18).

وتعتبر العملية التعليمية من أهم العمليات التي يجب التخطيط لإنجاحها، سواء تخطيط الإدارة العليا على مستوى الوزارة، أو تخطيط إدارة المدرسة على مستوى المدرسة، أو تخطيط المعلم على مستوى الصف والمقرر الدراسي، " فالتخطيط للدرس يعتبر من الكفايات التعليمية المرتبطة بأداء المعلم قبل البدء بتنفيذ الدرس من أجل ضمان تحقيق الأهداف المطلوبة" (الفتلاوي، 2004م، ص183).

مستويات التخطيط:

يمكن تصنيف التخطيط إلى ثلاثة مستويات، بحسب الفترة الزمنية الدراسية، وهي على النحو التالي:

1. التخطيط السنوي:

يتمثل في خطة بعيدة المدى، يقوم المعلم من خلالها بالاطلاع على المنهاج بكامل تفاصيله، ثم يوزع الأهداف والأنشطة والأساليب المناسبة لها على مدار العام الدراسي، وتشتمل هذه الخطة على عدة عناصر أساسية، وهي:

أهداف المادة الدراسية: والتي يحددها المعلم بتحليله للمنهاج.

الطرق والأساليب المناسبة: والتي تختلف بحسب طبيعة الموضوع.

وسائل وتقنيات التعليم: وتختلف حسب الموضوعات والأهداف.

التقويم: يجب التنويع في وسائل التقويم، بحيث تتناسب مع الأهداف، وتغطي فترات زمنية متفرقة.

وضع جدول زمني للتدريس: بتوزيع موضوعات المقرر ووحداته الدراسية على أشهر العام الدراسي (الفتلاوي، 2004م، ص ص52-53).

2. التخطيط الفصلي:

وهو تخطيط المعلم على المدى المتوسط لإنجاز وحدات تعليمية خلال فصل دراسي محدد، وذلك بتوزيع محتوى الوحدات على الأسابيع في كل شهر في الفصل الدراسي، وهو يتضمن نفس عناصر التخطيط السنوي (أبو شملة، 2008م، ص84).

ويعتبر التخطيط السنوي أكثر عمومية وشمولاً من التخطيط الفصلي، على اعتبار أن التخطيط السنوي يشتمل على كل ما سيقوم به المعلم خلال عامه الدراسي من أنشطة داخل الفصل الدراسي أو خارجه، وتخطيطه للأنشطة المختلفة داخل اللجان المدرسية التي تشكلها إدارة

المدرسة مطلع كل عام دراسي، فتكون جزءاً من خطة المعلم السنوية، أما التخطيط الفصلي فهو جزء من التخطيط السنوي، لكنه يتميز بالمادة الدراسية الفصلية.

3. التخطيط اليومي:

وهو تخطيط قصير المدى، يقوم به المعلم لحصة واحدة أو عدد محدد من الحصص خلال يوم دراسي أو يومين، ويشتمل التخطيط اليومي على عدة عناصره، وهي:

1. المعلومات الروتينية: وتتمثل في موضوع الدرس، والتاريخ، والصف، والشعبة، والحصة.
2. الأهداف السلوكية: بحيث تكون مصاغة وفقاً لخصائص الهدف السلوكي الجيد وضمن تصنيف بلوم للمستويات.
3. التمهيد والمتطلبات الأساسية (المتطلبات السابقة).
4. الأنشطة والوسائل والأساليب.
5. العرض وإجراءات تنفيذ الدرس.
6. التقويم بنوعيه: التكويني، والختامي.
7. إغلاق الموقف التعليمي (إغلاق الدرس).
8. تقديم تغذية راجعة. (أبو الهيجا، 2001م، ص 74).

ويرى الباحث أهمية في تضمين الخطة اليومية للمعلم توزيعاً لخطة الواجبات والأنشطة البيتية، بحيث يتم إعطاء الطلبة جزءاً من هذه الواجبات بصورة مستمرة ودائمة في كل درس، إضافة لذلك ضرورة توثيق ما تم إنجازه من الدرس في الخطة اليومية للمعلم.

وفي ضوء ما سبق، فإن للتخطيط أهمية كبيرة للمعلم، فهو يعتبر السلاح الذي يتسلح به المعلم أثناء عمله في فصله، فالتخطيط مرتبط بصورة كبيرة بعمل المعلم الميداني، فلا غنى للمعلم عنه مهما بلغ من الخبرة في مجال التدريس.

2/ التنظيم:

يعتبر التنظيم أحد العناصر الأساسية للإدارة الصفية، إذ بدونه لا يمكن للمعلم القيام بعمله بالشكل الأمثل، فهو الوسيلة التي تمكن المعلم والطلبة من العمل معاً بكفاءة (أبو نمر، 2009م، ص 37)، ويمثل التنظيم أحد مهام المعلم في الإدارة الصفية، على اعتبار أن أحد مهارات المعلم التدريسية هو تنظيم البيئة الصفية وتهيئة المناخ الإيجابي والمريح داخل غرفة الصف (الدجني، 2017م).

وقد عرف koontz التنظيم بأنه: تقسيم أوجه النشاط اللازم لتحقيق الخطط والأهداف بين الطلبة، وتركيز كل نشاط لمجموعة مناسبة تديره، بحيث يضمن المعلم تنسيق الجهود بينهم (بسيسو، 2003م، ص109).

وتعد عملية تنظيم البيئة الفيزيائية من المهمات الأساسية التي يجب على المعلم إتقانها (بقيعي، 2010م، ص210)، وقد تركزت مسؤولية المعلم في تهيئة الطلبة للتعلم من خلال تنظيم بيئة صافية داعمة للتعلم، تحقق التفاعل بين المتعلم من ناحية، ومصادر التعلم من ناحية أخرى (الفخري، 2010م، ص96)، وهذا يحتاج إلى فهم طبيعة الطلبة واحتياجاتهم بحيث يمكن الاستفادة من جميع أجزاء غرفة الفصل، بما يسهل حركة المعلم والطلبة فيؤدون نشاطاتهم بطريقة تعاونية فاعلة (الإدارة العامة للتدريب والإشراف التربوي، 2003م، نشرة 16)، واستثمار هذه البيئة على النحو الأمثل من حيث الإعداد والتنظيم، يسهل عمليات التعلم لدى المتعلمين، لذلك على المعلم توفير قدر من تنظيم الأدوات والمواد التعليمية لاستعمالها (شاكرا، 2010م، ص11).

أسس تنظيم البيئة المادية للفصل:

1. أن تكون أماكن المرور والحركة ميسرة دون إعاقة، كالطرق المؤدية للباب أو المقاعد أو السبورة.
2. ألا يكون هناك معيقات أمام التصفح البصري، بحيث يمكن رؤية ما ينفذه الطلبة من مهام تعليمية.
3. وضع الأدوات والوسائل التي تستخدم باستمرار في أماكن سهل الوصول إليها. (أبو شملة، 2009م، ص88).

ويرى الباحث أن التنظيم يحتاج إلى عدة مهارات من المعلم، منها: مهارة تهيئة غرفة الفصل، وتوزيع أماكن جلوس الطلبة بحسب معرفته بطبيعة طلبته وسلوكهم ومستوياتهم، ومهارة إدارة اللقاء الأول بينه وبين الطلبة، ومهارة ضبط الفصل وفرض الهدوء والنظام داخل الفصل، ومهارة توزيع المهام والأدوار على الطلبة، ومهارة تنظيم استخدام الأدوات ووسائل التعلم.

3/ التوجيه:

إن عمليتي التخطيط والتنظيم لوحدهما لا يحققان للمعلم الأهداف، والأعمال المطلوبة، بالشكل المرغوب، إلا إذا تبع ذلك عملية توجيه وإرشاد من المعلم لطلبه، ورفع الروح المعنوية لديهم، وذلك من خلال الإرشاد المستمر لهم، ليس فقط لاتباع التعليمات والقواعد التي تم الاتفاق عليها، بل بتبنيها أيضاً، مما يجعلهم أكثر تعاوناً معه في تعديل سلوكهم.

وقد اعتبر البعض التوجيه أحد مكونات الإدارة الصفية، والذي يعني توجيه نشاط الطلبة نحو تحقيق الأهداف بأقل وقت وجهد (قناديلي وقاروت، 2015م، ص607)، فالمعلم موجه ومرشد لطلبته علمياً ونفسياً واجتماعياً وسلوكياً، حيث يقع على عاتقه مهمة توجيههم إلى أفضل الطرق والأساليب المؤدية للتعلم، وهو أيضاً مقدم للنصح والإرشاد لطلبته فيما يتصل بسلوكهم، ومطابقتها لما يتعلمونه من قيم وآداب (ربيع والدليمي، 2009م، ص53).

ويعرف التوجيه بأنه: القيادة والإرشاد والتحرك والتحفيز، على نحو يتضمن إصدار الأوامر والتعليمات والتوجيهات من قبل المعلم، وينفذها الطلبة عن رغبة وقناعة، وتركيز نشاطهم نحو الأهداف المحددة (الحديدي، 2009م، ص28).

والتوجيه عملية تركز على مهارة المعلم في تعزيز قنوات الاتصال مع الطلبة، يقدم خلاله الإرشاد والتحفيز، في جو من الديمقراطية، لتحقيق الأهداف المطلوبة.

وتمارس وظيفة التوجيه من خلال عدة عمليات: القيادة، والتحفيز، والاتصال القائم على أساس من فهم قدرات وميول الطلبة واستيعاب الفروق بينهم (عريبات، 2007، ص62)، فيتم توجيه الطلبة نحو تطبيق القوانين والتعليمات بما يعود بالنفع عليهم وزيادة فاعليتهم، فالمعلم يوجه أنشطة الطلبة ويتأكد من تعلمهم وقيامهم بالمهام المطلوبة بالشكل الصحيح (أبو نمره، 2009م، ص37-38).

ويرى الباحث أن المعلم يعتبر موجهاً وقائداً في فصله، والمعلم القائد هو الذي يؤثر في طلبته من خلال تحفيزهم للعمل من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة، عبر التعاون والتواصل المستمر بينهما، دون استخدام التهريب أو العنف.

كفايات المعلم في التوجيه:

وقد حدد البديري (2005م، ص ص114-115) مجموعة من كفايات المعلم في توجيه طلبته، بما يلي:

1. القدرة على استيعاب سلوك الطلبة وامتصاص انفعالاتهم، ومن ثم تعديل سلوكهم.
2. التعاون الجماعي والفردى مع الطلبة بطريقة إقحامهم في المشاركات والأنشطة الصفية.
3. تقديم الخدمات والإرشاد والنصح واحتضان الأفكار والآراء الجيدة.
4. نسج علاقات مع البيئة الخارجية (البيت، المؤسسات الخارجية) بهدف تحسين سلوك الطلبة.
5. العمل على اكتشاف حاجات الطلبة وتقديم العون لإشباعها.

بينما أضاف (عبيدات، 2007م، ص53) في هذا المجال بعض المهام للمعلم، وهي:

- 1 توفير المناخ الديمقراطي في الفصل.
- 2 التعرف على قدرات الطلبة ومستوياتهم وميولهم واستعداداتهم.
- 3 استثارة دافعية الطلبة والمحافظة عليها.

ويضيف الباحث إلى ذلك ضرورة تعزيز المعلم للسلوك الإيجابي ومدحه أمام الطلبة، والابتعاد عن التوبيخ والتعنيف، مع مراعاة الفروق الفردية في السلوك بين الطلبة، بالإضافة إلى أهمية اكتشاف مواهب الطلبة وتوجيهها والارتقاء بها.

ويرى الباحث أن عملية التوجيه لا بد لها أن تكون في قالب إنساني وفي جو من الثقة والمودة، فلا بد للمعلم أولاً أن ينال ثقة طلبته وحبهم له، حتى يتقبلوا توجيهه ونصحه لهم، مما يحفزهم نحو الالتزام بالتعليمات والتوجيهات بصورة طوعية.

كما أن للمعلم الدور الأبرز في توجيه الطلبة، باعتباره الأكثر تأثيراً بهم، والأكثر معرفة بخصائص شخصياتهم، وذلك لقربه منهم واحتكاكه المباشر بهم، وملاحظته المستمرة لسلوكهم وتصرفاتهم، لذلك فهو الأقدر على تعديل الجوانب السلبية من السلوك.

4/ الرقابة والتقييم:

تهتم عملية التخطيط بتحديد الأهداف المرجو تحقيقها، بينما تركز عملية التنظيم على توزيع المهام وتوفير الوسائل اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، أما عملية التوجيه فيتم خلالها إرشاد الطلبة نحو السبل الصحيحة للأهداف، ولكن هذه العمليات الثلاث لوحدها لا تكفي، وإنما يجب على المعلم أن يتأكد أن الأهداف قد تم بلوغها وهذه هي وظيفة الرقابة والتقييم، فمن خلال عملية الرقابة والتقييم والتي تختص بالتحقق من أن الأهداف والخطط والسياسات والإجراءات تم تنفيذها كما سبق تحديدها.

وقد اتفقت معظم تعريفات الباحثين سواء في مجال الإدارة أو مجال التربية على مضمون تعريف الرقابة والتقييم، ومن هذه التعريفات:

"الرقابة بصفة عامة عبارة عن نشاط يتعلق بالتأكد من أن ما ينفذ هو ما تم تخطيطه والتعرف على الانحرافات بين الأداء الفعلي والمخطط وتصحيح هذه الانحرافات (وبالتالي فهي وظيفة ضبط وتصحيح تسعى إلى اكتشاف الانحرافات وتصحيحها في الوقت المناسب). (مدونة أحمد الكردي، 2011م).

بينما عرفته وزارة التربية والتعليم الإماراتية بأنه: عملية يتم بواسطتها معرفة مدى جودة ما تعلمه الطلبة مما درسوه، وهي من العمليات المستمرة، وتتضمن عملية التصحيح والتقييم الدوري لأعمال الطلبة (وزارة التربية والتعليم الإماراتية، 2012م، ص34).

ويتضح من خلال التعريفين السابقين أن عملية الرقابة والتقييم هي عملية رصد وتدقيق مستمر يتم خلالها جمع المعلومات والبيانات والنتائج وتحليلها على نحو منظم، من أجل البقاء على معرفة واطلاع على مدى تحقق جودة تعلم الطلبة، على نحو يتيح تقديم التغذية الراجعة المطلوبة للمعلم، وللطلبة على حدٍ سواء.

وينوه (الدجني، 2011م) إلى ما أورده (المركسي وآخرون، 2002م) إلى أن عملية الرقابة لا تستهدف بالدرجة الأولى تعرف الأخطاء، أو الانحرافات، وإنما تهدف أساساً إلى التأكد من صحة التخطيط والتنفيذ (الدجني، 2011م، ص70).

خطوات الرقابة:

إن خطوات الرقابة لا تختلف باختلاف الشيء الذي تراقبه فهي نفسها في كل الحالات وتتمثل هذه الخطوات فيما يلي:

أ- **تحديد المعايير الرقابية:** وهي المقاييس الموضوعية والمستخدمة لقياس النتائج الفعلية، بشكل يجعل من الممكن استخدامها لقياس التحقيق الفعلي من الأداء.

ب- **قياس الأداء:** أي قياس الأداء الفعلي ومقارنته بالمعايير السابقة التي تم وضعها.
ت- **تصحيح الانحرافات:** في هذه الخطوة تصحح الانحرافات وتطبق الإجراءات التصحيحية. (مدونة أحمد الكردي، 2011م).

ومن خلال عمليتي الرقابة والتقييم يمكن الوصول إلى مرحلة مهمة مع إحداث التعديل المناسب، من خلال اتخاذ الإجراءات التصحيحية التي تمثل الحلقة الأخيرة في دورة الرقابة، والتي يتم فيها تعديل الانحرافات، وإحداث التعديلات اللازمة (الدجني، 2011م، ص75).

ويرى الباحث من خلال ما سبق، أن عملية الرقابة والتقييم هي عملية إدارية علاجية بالدرجة الأولى، وتهدف أساساً للوقوف على نقاط القوة لدى الطلبة لتعزيزها، والوقوف على نقاط ضعفهم ومعالجتها، لذلك يجب أن توصف عملية الرقابة والتقييم بالمستمرة؛ لمتابعتها للطلبة من البداية وحتى النهاية، سواء على مستوى الحصة، أو مستوى العام الدراسي.

ثانياً/ الأداء المهني:

سيتم التطرق إلى عناصره الثلاثة وهي: مهارة التدريس، والوسائل التعليمية، والتقويم.

1/ مهارة التدريس:

يمثل التدريس حجر الزاوية في عمليتي التعليم والتعلم، فمن خلاله يتم نقل المعرفة والمهارات والخبرات التعليمية المطلوبة إلى الطلبة، وعليه فإن نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، يعتمد بشكل كبير على مهارة المعلم في التدريس.

ويعرف التدريس بأنه: "جميع الأنشطة التي يقوم بها المعلم لتعزيز تعلم الطلبة، بما في ذلك نقل المعلومات وتطوير فهم الطلبة ومهاراتهم ومواقفهم وسلوكهم" (وزارة التربية والتعليم الاماراتية، 2016م، ص128).

ويعرف الباحث التدريس بأنه: "نشاط هادف يتم الإعداد والتخطيط له مسبقاً، يتم خلاله التفاعل بين المعلم والطالب بهدف الوصول إلى الأهداف المخطط لها في بيئة وجو تعليمي مناسب، خاضعاً لعملية تقويم شاملة"

وتعتبر مهارة التدريس ضرورية للمعلم الكفو؛ إذ لا يستطيع من لا يمتلك المهارة، أن يعلم الآخرين المهارات، فمن لا يتقن الشيء لا يستطيع تحقيق أهدافه، أو تنفيذ متطلباته (أبو شقير وحلس، د.ت، ص15).

وتعرف مهارة التدريس بأنها: "القدرة على استخدام الأساليب التعليمية في الصف بشكل يساعد على تحقيق الأهداف عامة كانت أو خاصة" (ربيع والدليمي، 2009م، ص108).

بينما اعتبرت (الفتلاوي، 2003م، ص17) أن مهارة التدريس عملية اتصال فعرفت بها بأنها: "عملية تفاعلية أو اتصالية ما بين المعلم والمتعلم، يحاول فيها المعلم إكساب المتعلمين المعارف والمهارات والاتجاهات والخبرات التعليمية المطلوبة، مستعيناً بأساليب وطرائق مختلفة تعينه على إيصال الرسالة".

وفي ضوء التعريف السابق باعتبار عملية التدريس عملية اتصال، فإنه يمكن تحديد عناصر هذا الاتصال بما يلي: "المرسل (المعلم)، المستقبل (الطالب)، الرسالة: وهي المحتوى التعليمي، وسيلة الاتصال: وقد تكون سمعية أو بصرية أو الاتنين معاً" (شبر وآخرون، 2010م، ص16-17).

ويعتبر الباحث أن مهارة التدريس تستند إلى ثلاثة مكونات في المعلم وهي: الموهبة التي تولد معه ويتميز بها عن الكثيرين، وعلم له أصوله ويتعلمه المعلم من خلال كليات التربية ومعاهد التأهيل، وفن يتم صقله وتنميته من خلال الخبرات والتجارب التي يعايشها المعلم.

مبادئ وأسس التدريس الفعال:

يؤكد العديد من الباحثين على مجموعة من المبادئ والأسس حتى يكون التدريس فعالاً، ومنها ما يلي:

- الإعداد العلمي والمهني الجيد للمعلم، والإلمام بالكفايات والمهارات اللازمة.
- التنوع في استخدام الطرائق والأساليب التدريسية.
- إلمام المعلم بأسس الاستخدام الناجح لوسائل تقنيات التعلم.
- مواكبة المعلم للتطورات الحديثة في العلوم التربوية وإعادة تقييمه لطرائقه وأساليبه.
- استعداد المعلم للتنمية المهنية من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية خلال الخدمة.
- قدرة المعلم على إثارة اهتمام المتعلمين وإثارة تساؤلاتهم وتشجيع التفكير لديهم.
- الايمان بأن التدريس ليس له نمطية واحدة ثابتة يمكن اتباعها في كل المباحث أو الموضوعات. (الفتلاوي، 2003م، ص20)
- يُفعل دور الطالب في التعلم فلا يكون متلقٍ فقط بل مشاركاً وباحثاً عن المعلومة.
- يحول العملية التعليمية إلى شراكة بين المعلم والمتعلم.
- يجب أن يكون الجو التدريسي إنسانياً واجتماعياً مريحاً.
- أن يشجع المعلم الطلبة ويبث فيهم الثقة بالنفس ويشعرهم بالارتياح. (العفون، 2012م، ص ص29-33).

ويؤكد الباحث على جميع ما ورد ذكره، كما ويؤكد على ضرورة توفير المناخ الإنساني والإيجابي في البيئة الصفية التعليمية، بما لا يتعارض مع انضباط الطلبة الصفي، والتزامهم بقواعد النظام في الفصل، إضافة لذلك ضرورة التقويم الذاتي المستمر للمعلم لعملية تدريسه والإفادة من النتائج واستخلاص العبر لتطوير الأداء والمهارة التدريسية.

2/ الوسائل التعليمية:

تعتبر الوسائل التعليمية أحد أهم الوسائل والأساليب المساعدة التي يستخدمها المعلم لتحقيق أهداف المنهاج، فهي لم تعد أدوات إضافية للعملية التعليمية، بل يمكن اعتبارها جزءاً لا يتجزأ من المنهاج الدراسي، خاصة في ظل التطور العلمي والتكنولوجي المستمر.

وقد انعكس هذا التطور على تعريف الوسائل التعليمية وتطور مفهومها بشكل عام يمكن تعريفها بأنها: الأدوات والمواد والأجهزة والمواقع التي يوظفها المعلم داخل المدرسة أو خارجها في إطار لتفعيل دور المتعلم، وتحويل المجرد من المعلومات إلى محسوس، وتؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية (عسقول، 2006م، ص6).

في حين عرفها (زقوت، 2005م، ص144) بأنها: الأدوات التي يستخدمها المعلم ويتفاعل معها المتعلم وفق شروط تربوية داخل المدرسة والتي تساعد على تحقيق أهداف تربوية معينة.

ولاحظ الباحث من خلال اطلاعه على تعريفات الباحثين، أن تركيز معظم تعريفات الوسائل التعليمية كان على المتعلم، بصفته محور العملية التعليمية، إضافة إلى إشارتها للمواد والأجهزة والأدوات التي تستخدم في العملية التعليمية، وأن استفادة كبيرة قد حدثت في البيئة التعليمية، نتيجة للتطورات التكنولوجية والبرمجية التي شهدتها عصرنا الحالي.

فقد أدى ظهور إمكانات إحداث تزاوج بين الفيديو والحاسوب إلى حدوث طفرة هائلة في مجال تصميم وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة وعرضها من خلال الحاسوب، وهو الأمر الذي يمكن في ضوءه القول بأن هناك ثورة حقيقية في هذا المجال مثل الثورة التي حدثت عند اختراع الطباعة والتي ساهمت في حدوث الثورة الصناعية (الفار، 2002م، ص229).

وتعتبر الوسائط المتعددة إحدى التقنيات الجديدة في مجال التدريس والتي تتيح للمتعلم التفاعل مع مدخلات العملية التعليمية باستخدام الحاسوب، وتكون هذه المعلومات مرئية ومرتبطة بالصوت، ويسهل التعامل معها، مع إمكانية تكرارها والتعامل معها عن بعد (شاهين، 2008م، ص11).

ويمكن القول أن الأساليب والوسائل التعليمية قد تأثرت تأثراً كبيراً بالتطور التكنولوجي، فاستثمرت التكنولوجيا الحديثة في تفعيل وتعزيز دور الوسائل التعليمية، مما ساهم في تطوير هذا الدور، وجعلها أكثر قدرة على تحقيق الأهداف التعليمية.

معايير استخدام الوسائل التعليمية:

هناك معايير يجب مراعاتها عند اختيار أو استخدام الوسيلة التعليمية، كي تؤدي الوظيفة المناطة بها وتحقق أهدافها، ومن هذه المعايير ما يلي: (الحيلة، 2000م، ص136-140)

1. تعبيرها عن الرسالة المراد نقلها، وصلة محتواها بالموضوع.
2. ارتباطها بالهدف، أو بالأهداف المراد تحقيقها من خلال استخدام الوسيلة.
3. ملاءمتها لأعمار الطلبة، وخصائصهم، من حيث قدراتهم العقلية، وخبراتهم، ومهاراتهم

السابقة، وظروفهم البيئية.

4. تحمل معلومات صحيحة ودقيقة وحديثة.
5. أن تكون الوسيلة التعليمية بسيطة، وواضحة، وسهلة الاستخدام.
6. تجذب انتباه الطلبة وتثير اهتمامهم.
7. تتناسب قيمة الوسيلة التعليمية مع الجهد، والمال الذي يصرف للحصول عليها.
8. أن تضيف الوسيلة التعليمية شيئاً جديداً إلى ما ورد في الكتاب المدرسي.
9. فنية الوسيلة التعليمية وجمالها.
10. أمانة الاستخدام (السلامة والأمان).

ويؤثر إيمان وقناعة المعلم إيجابياً، بدور وأهمية الوسائل التعليمية وأثرها الإيجابي على الطلبة والعملية التعليمية برمتها، فإذا لم يكن المعلم مقتنعاً بهذا الدور وأهميته، فسنجد عازفاً عن استخدامها، وهنا يبرز دور إدارة المدرسة والمشرف التربوي، بتشجيع المعلمين على إنتاج الوسائل التعليمية وتفعيلها في دروسهم، إضافة إلى ضرورة التعاون بين المعلمين والمشرفين بتحويل مواضيع المنهج إلى شرائح وسائط متعددة، تيسر على المعلمين استخدامها.

أهمية استخدام الوسائل التعليمية:

يؤكد الباحثون التربويون على أهمية استخدام الوسائل التعليمية، وتبرز هذه الأهمية فيما يلي:

1. توفر الجهد وتختصر وقت المعلم والمتعلم.
 2. تتغلب على العيوب اللفظية.
 3. تساعد في نقل المعرفة، وتوضيح الجوانب المبهمة فيها، وتثبيت ما تم إدراكه.
 4. تثير انتباه واهتمام الطلبة، وتنمي لديهم دقة الملاحظة.
 5. تثبت المعلومات، وتزيد من حفظ الطالب، وتضاعف استيعابه.
 6. تسهل عملية التعلم على المعلم والتعلم على الطالب.
 7. تبرز الفروق الفردية بين الطلبة في المجالات اللغوية، وبخاصة التعبير الشفوي.
 8. تتيح للطلبة فرصاً متعددة من المتعة، وتحقيق الذات.
 9. تساعد على إبقاء الخبرات التعليمية حية لأطول فترة ممكنة لدى الطلبة.
 10. تساعد الطلبة على التزود بالمعلومات العلمية، وبألفاظ العصر الحديث الدالة عليها.
- (الشيك، 2015م، ص18)
11. تربط الحياة داخل المدرسة بالحياة خارجها.
 12. تساهم في تعزيز بعض القيم مثل: الاحترام والتعاون وتحمل المسؤولية (عسقول، 2003م، ص22).

ويرى الباحث أن استخدام الوسائل التعليمية لا يقتصر على مرحلة تعليمية دون أخرى بل إنها تخدم العملية التعليمية في جميع مراحلها دون استثناء فهي تقوم بدور فعال في تقديم الخبرات التعليمية، فتقدمها بطريقة شيقة ومحبة للطلبة، تجذب انتباههم وتشد أذهانهم، من خلال استنارتها لحواسهم، مما يرسخ المعلومات والأفكار لديهم.

3/ التقويم:

تعتبر عملية التقويم من أهم العمليات الرئيسة في العملية التربوية التعليمية، فمن خلاله يستطيع المعلم التعرف على مدى فعالية الأساليب والطرق المستخدمة، ومدى التحقق من تحقيق الأهداف، مما يمكنه من الارتقاء بالطلبة ومساعدتهم في تحقيق النمو الشامل والمتوازن في كافة جوانب شخصياتهم.

وقد تناول الباحثون عملية التقويم من زوايا متعددة في تعريفاتهم له، ففي حين عرفه (الوكيل والمفتي، 2005م): العملية التي يقوم بها المعلم لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف، حتى يمكن الوصول للأهداف المنشودة (الوكيل والمفتي، 2005م، ص151)، بينما عرفه (العجمي، 2008م، ص115) بأنه: عملية تشخيصية علاجية ترمي إلى تحديد مدى التقدم الذي أحرزه الطالب في الوصول للأهداف التعليمية، بغية مساعدته على النمو، وبلوغ هذه الأهداف في ضوء نتائج عملية التقويم.

ويتضح من خلال تعريفات عملية التقويم أنها تمثل ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية، والتي ينبغي للمعلم أن يهتم بها في أدائه؛ فهي تعتبر وسيلته التي يلجأ إليها للحكم على هذا الأداء، ثم الانطلاق نحو التطور والتجديد والتحسين.

شروط تنفيذ التقويم:

لنجاح عملية التقويم، لابد من توافر بعض الشروط التالية:

- تخطيط إجراءات التقويم مسبقاً.
- تحديد أغراض احتياجات التقويم لضمان الحصول على تقويم فعال.
- استعمال أنواع وأنماط متعددة من أدوات التقويم.
- تحديد جدول زمني للتقويم (ايزابيل، 2001م، ص239).

خصائص وسمات التقويم:

يجمع الكثير من الباحثين على ضرورة أن يتصف التقويم الناجح بمجموعة من الخصائص والسمات التي يجب توافرها في أي تقويم ناجح، ومن هذه الخصائص: (ملحم، 2005م، ص ص 39-40) و(سلامة، 2008م، ص ص 205-207):

- **الاستمرارية:** فعملية تقويم التعليم والتعلم لا تنتهي عند مرحلة أو حد معين، فالتقويم في نهاية مرحلة محددة، هو تقويم لبداية مرحلة جديدة.
- **التعاونية:** فهو يعتمد على مشاركة جميع الأطراف في العملية التعليمية: الطالب، والمعلم، وإدارة المدرسة، والمشرف التربوي، وأولياء الأمور.
- **الشمولية:** فيجب أن تشمل جميع جوانب النمو: المعرفي، والجسمي، والعقلي، والاجتماعي.

وأضاف (عفانة ونشوان، 2016م، ص ص 43-44) و(الوكيل والمفتي، 2013م، ص 152) إلى ما سبق، سمات أخرى وهي:

- **ارتباط التقويم بالأهداف:** وذلك لمعرفة مدى تحقق هذه الأهداف.
- **التنوع:** ويقصد به تنوع أدوات ووسائل التقويم، واستخدام أكبر عدد من الوسائل التقويمية.
- **اقتصادي:** يجب أن يكون اقتصادياً في الوقت، والجهد، والمال.
- **علمي:** أن يُبنى على أسس وأسلوب علمي تتوفر فيه الموضوعية والصدق والثبات والتمييز بين مستويات الطلبة.

أنواع التقويم:

صنف الباحثان (عفانة ونشوان، 2016م؛ ملحم، 2005) التقويم حسب المرحلة الزمنية وفقاً لما يلي:

التقويم القبلي (التشخيصي): ويهدف لتحديد الأداء المبدئي للطلبة في بداية الدرس، وذلك للكشف عن مهاراتهم الضرورية للدرس والوقوف والبناء عليها.

التقويم المرحلي (التكويني): وتتضمن مراقبة تقدم تعلم الطلبة أثناء الدرس، ويستفاد من نتائجه في العلاج المبكر، حيث تقدم التغذية الراجعة الفورية للطلبة خلال الدرس (كوافحة، 2010م، ص 38).

التقويم الختامي (النهائي): للتعرف على مدى التقدم الذي تحقق وفقاً لأهداف الدرس بشكل عام، وينفذ عقب الانتهاء من الدرس (العاجز والبنا، 2014م، ص303).

ويرى الباحث أن الاستخدام الأمثل لأساليب التقويم من شأنه أن يؤدي إلى تحسين المردود التربوي والعلمي على العملية التعليمية خصوصاً على كل من المعلم وزيادة نموه المهني وكفاءة أدائه، والطالب وزيادة تحصيله الدراسي وتنمية مهاراته.

2.3 المحور الثالث: تجارب بعض الدول في تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي:

يعرض هذا المحور لجهود تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي في البلدان الأخرى، للاستفادة من تجاربهم وخبراتهم، في واقع مدارسنا الفلسطينية، حيث يستعرض الباحث تجارب بعض الدول الأجنبية والعربية، فيما يلي:

1/ تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

تسعى المدارس والجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية طوعاً للحصول على الاعتماد المؤسسي من الهيئات غير الحكومية، حيث يمنح الاعتماد عن طريق الجمعيات الإقليمية والوطنية للمدارس، وتُقيم هيئة الاعتماد المؤسسة التعليمية من حيث: الرسالة، والإدارة، والاستقرار المالي، وخدمات الطلبة، والموارد المؤسسية، وتعليم الطلبة (عبد المعطي، 2008م، ص83).

وتعتبر عملية الدخول في الاعتماد التربوي عملية طوعية، وتتم عملية التقييم من خلال الهيئات غير الحكومية وغير الربحية، والتي يجب أن تتوفر فيها شروط تحددها السلطات التربوية سواء على مستوى الفيدرالية أو الولاية، وقد تزايد أعداد هذه الهيئات العقدين الأخيرين، لذلك فقد تم تقسيم البلاد إلى ستة أقاليم تختص بكل إقليم مجموعة من الهيئات والتي يطلق عليها الهيئات الإقليمية فمثلاً في الشمال (NCACS)، وفي الجنوب (SACS) (مجيد والزيادات، 2008م، ص296).

ونتيجة لظهور الاعتماد في الولايات المتحدة منذ البداية فيمكن ملاحظة ثراء التجربة الأمريكية في هذا المجال، ولقد تزايدت حركة المعايير في الولايات المتحدة مع بداية عقد التسعينات، وانتشرت منها إلى كل الدول المتقدمة، فُعرف عقد التسعينات "بعقد المعايير" وتطویر نظم التقويم القائم على المعايير (عاشور، 2011م، ص156).

2/ تجربة المملكة المتحدة:

مع بداية تسعينات القرن الماضي، انتقل مفهوم إدارة الجودة الشاملة إلى التعليم، حيث قامت لجنة نواب رؤساء الجامعات ومديرو المدارس بإنشاء وحدة الفحص الأكاديمي (الخطيب والخطيب، 2006م، ص78)، وتم انشاء مكتب خاص بالمعايير التربوية يعرف ب (أفستيد) (OFSTED) (Office For Standards Education) وهو جهاز يتبع البرلمان مباشرة، ويرأسه مسؤول رفيع المستوى يسمى مفتش جلاله الملكة للمدارس والجامعات، يقوم بالتفتيش على عينة مختارة من المدارس (مجيد والزيادات، 2008م، ص ص 91-92).

ويجب أن تتم عملية التفتيش على جميع المدارس مرة واحدة على الأقل في غضون ست سنوات، ويتناسب عدد الزيارات التفتيشية مع الحاجة إليها، ويتم بعد الزيارة كتابة تقرير يتضمن جميع جوانب العملية التعليمية، ومن أهمها:

1. جودة التعليم الذي تقدمه المدرسة.
2. مدى جودة القيادة والإدارة وتوظيف الموارد المتاحة.
3. عمليات التعليم والتعلم.
4. إنجاز المحتوى التعليمي. (البيلاوي، 2006م، ص ص 224-225)

واستحدثت المملكة المتحدة تغييرات في نظام التفتيش أفستيد (OFSTED)، وتم التركيز على طرق التدريس بدلاً من الاعتماد على التفتيش القومي من مفتشي الملكة، وتقوم (الأفستيد) بتقديم خبراتها في التطوير والتحسين للمدرسة وصولاً لمستويات لمعايير الجودة (الدخيني، 2010م).

3/ تجربة جمهورية مصر العربية:

بدأت جمهورية مصر العربية في تطوير التعليم بالمدارس عام (2002م) تحت شعار " الجودة للجميع"، حيث شكّلت فرق للعمل ووضع الأسس لبناء معايير الاعتماد، التي أخذت بالحسبان ثقافة وخصوصية البلد مع الاستئارة بالنماذج العالمية، واستناد العمل للظروف الخاصة التاريخية والاجتماعية للمجتمع المصري (عزاري، 2010م).

وترى عاشور (2011م، ص159) أن المعايير القومية للتعليم في خمسة مجالات رئيسية،

وهي:

1. مجال التعليم والتعلم.
2. المدرسة الفاعلة.
3. مجال المشاركة الاجتماعية.
4. الإدارة المتميزة.

5. المنهج ونواتج التعليم.

وفي عام (2006م) أنشئت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، بقرار رئاسي ينص على استقلاليتها، وأن ترأسها شخصية اعتبارية، وفي عام (2007م) صدر القانون الخاص بتحديد عمل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، بوضع المعايير القومية التي تواكب المعايير القياسية العالمية (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، 2018م).

4/ تجربة الإمارات العربية المتحدة:

أنشأت وزارة التربية والتعليم العالي الإماراتية هيئة الاعتماد الأكاديمي في عام (2001م) (عبد المعطي، 2008م، ص96)، وقد حددت وزارة التربية والتعليم الإماراتية مدة دورة التقييم للمدارس فترة ثلاث سنوات، وبينما كان دخول المدارس نظام الاعتماد المدرسي للحصول على الاعتماد من الوزارة، اختياريًا حتى عام (2011م)، فقد فرضت الوزارة الزامية دخول نظام الاعتماد على جميع المدارس الحكومية والخاصة في الإمارات في عام (2012م) (السباعي، 2011م).

وقد حددت وزارة التربية والتعليم الإماراتية معايير الأداء المدرسي للجودة في العملية التعليمية في عدة مجالات وهي:

1. جودة إنجازات الطلبة.
2. جودة التطور الشخصي والاجتماعي ومهارات الابتكار لدى الطلبة.
3. جودة عمليات التعليم.
4. جودة المنهاج التعليمي.
5. جودة حماية الطلبة ورعايتهم وتقديم الإرشاد والدعم لهم.
6. جودة قيادة المدرسة وإدارتها. (وزارة التربية والتعليم الإماراتية، 2016م، ص18).

من خلال ما سبق يتضح أن معظم التجارب للدول الأجنبية والعربية قد بدأت في نهايات القرن الماضي وبدايات القرن الحالي، وهي تجارب حديثة نسبياً، وقد ركزت هذه التجارب على مجموعة من المعايير المتشابهة باعتبار أن محاور العملية التعليمية واحدة، وقد أسهمت جهود تطوير معايير الاعتماد والجودة التي تقدم وازدهار التعليم في المدارس سواء في المدخلات أو العمليات أو المخرجات.

5/ تجربة فلسطين:

يعتبر تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي تجربة جديدة في فلسطين، فقد تم البدء بتطبيقها عام 2016م على 16% من مدارس محافظات غزة التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي

الفلسطينية، وألزمت الوزارة باقي المدارس للدخول في نظام الجودة والاعتماد المدرسي خلال العامين 2017م، 2018م، بينما شرعت الوزارة في تطبيق النظام على المدارس الخاصة مع مطلع العام الدراسي 2018-2019م.

تشرف وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بصورة مباشرة على متابعة تطبيق المدارس لمعايير الجودة والاعتماد المدرسي من خلال وحدة الجودة والاعتماد المدرسي، والتي حددت مجموعة من المعايير التي تعتبر أساس عملية الاعتماد ويتم تدريب الإدارات المدرسية وفرق التطوير في المدارس على تطبيق هذه المعايير، ثم يتاح للمدارس التقدم بطلب للاعتماد لوزارة التربية والتعليم، والتي تقوم بزيارة المدرسة وتقييمها، وبعد التأكد من أنها مستوفية لمعايير الاعتماد تقوم الوزارة بمنحها الاعتماد لمدة ثلاث سنوات (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2016م، ب).

تخضع المدرسة بعد منحها الاعتماد لمراجعات من فريق وحدة الجودة في وزارة التربية والتعليم للتأكد من أن المدرسة لاتزال تحافظ على مستواها، وتوافر معايير الاعتماد فيها، وفي حال وجود خلل تعطى المدرسة فرصة لفترة زمنية محددة لإصلاح الخلل، أو تقوم بتعليق الاعتماد اذا كانت المدرسة غير قادرة على الاستمرار في تطبيق معايير الاعتماد (نشرة وزارة التربية والتعليم، 2016م، ص6).

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

استعرض الباحث مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، والتي تمكن من الاطلاع عليها، والاستفادة منها بعد تحليلها من خلال توضيح الأهداف، ومنهج الدراسة، وأدواتها ومجتمعها وإجراءاتها ونتائجها.

وقد قام الباحث بتقسيم هذه الدراسات إلى محورين:

المحور الأول الدراسات التي تناولت الجودة والاعتماد المدرسي، والمحور الثاني الدراسات التي تناولت أداء المعلمين، وقد تم عرضها حسب التسلسل الزمني (من الأحدث إلى الأقدم).

3.1 المحور الأول: الدراسات التي تناولت الجودة والاعتماد المدرسي:

1- دراسة عايش (2017م) بعنوان: "معايير الاعتماد والجودة في المدارس الخاصة بمحافظة غزة في ضوء أنموذج سيتا للاعتماد المدرسي، وسبل تعزيزها".

- هدف الدراسة: التعرف إلى درجة توافر معايير الاعتماد والجودة في المدارس الخاصة بمحافظة غزة في ضوء أنموذج سيتا للاعتماد المدرسي، وسبل تعزيزها.

- منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

- أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (103) فقرة موزعة على (12) معياراً، وسؤال مفتوح.

- مجتمع الدراسة وعينتها: تمثل المجتمع في (51) مديراً ومديرة، و(48) نائباً ونائبة مدير مدرسة خاصة، وطبقت الاستبانة على عينة (45) مديراً ومديرة، و(42) نائباً ونائبة.

- نتائج الدراسة:

• درجة توافر معايير الاعتماد والجودة في المدارس الخاصة بمحافظة غزة في ضوء أنموذج سيتا للاعتماد المدرسي فعالة بنسبة (82.57%).

• لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة توافر معايير الاعتماد والجودة في المدارس الخاصة بمحافظة غزة في ضوء أنموذج سيتا للاعتماد المدرسي من وجهة نظر مدراءها ونوابهم تعزى لمتغيرات (المسمى الوظيفي، الجنس، المؤهل العلمي).

- توجد فروق دالة إحصائياً في درجة توافر معايير الاعتماد والجودة في المدارس الخاصة بمحافظة غزة في ضوء أنموذج سينا للاعتماد المدرسي من وجهة نظر مدراءها ونوابهم تعزى لمتغير (سنوات الخدمة) في معايير (الموارد المالية، ومرافق المدرسة، أنشطة الطلبة) لصالح الذين سنوات خدمتهم (أكثر من 10 سنوات).
- من أهم سبل تعزيز توافر معايير الجودة والاعتماد في المدارس الخاصة: توفير الموارد المالية اللازمة لأداء العمليات المختلفة، ومشاركة جميع الأفراد في جهود تحسين جودة العملية التعليمية.

2- دراسة صافي (2016م) بعنوان: " متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الأساسية العليا في قطاع غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين "

- هدف الدراسة: هدفت التعرف إلى متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الأساسية العليا في قطاع غزة من وجهة نظر مديريها ومعلميها.
- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.
- أدوات الدراسة: عينة استطلاعية، إضافة لاستبانة صممها الباحث.
- مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمعلمين العاملين في المدارس الأساسية العليا في شمال غزة.
- نتائج الدراسة: ضرورة تحديد أهداف المدرسة لتكون بمثابة إطار عمل لتطبيق الجودة الشاملة، إضافة لتفعيل مبدأ المحاسبة لضمان الجودة.
- هناك مستوى جيد من تخطيط الجودة الشاملة في المدارس الأساسية بقطاع غزة بوزن نسبي (82%) من وجهة نظر أفراد العينة.

3- دراسة روينج (2015م، Ruinge) بعنوان: "Relationship between Selected Total Quality Management Practices Employed By Public Secondary Schools Principals and Students' Performance in Kenya".

- "العلاقة بين ممارسات إدارة الجودة الشاملة المختارة التي يتم توظيفها بواسطة مديري المدارس الثانوية العامة وأداء الطلاب في كينيا".
- هدف الدراسة: هدفت الدراسة تعرف العلاقة بين ممارسات إدارة الجودة الشاملة المختارة التي يتم توظيفها بواسطة مديري المدارس الثانوية العامة وأداء الطلاب في كينيا
 - منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

- أدوات الدراسة: الاستبانة.
 - مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من (227) مديراً من مديري يشكلون جميع مديري المدارس الثانوية العامة بمقاطعة كيامبو، إضافة إلى (3736) معلماً في هذه المدارس، وتمثلت عينة الدراسة في (143) مديراً و(343) معلماً.
 - نتائج الدراسة:
 - تلبية إدارة المدرسة بشكل كبير على احتياجات الطلبة بصورة عامة.
 - يلبي المنهاج احتياجات الطلبة بدرجة كبيرة.
 - وجود ضعف في مستوى أداء الطلبة في الامتحانات الوطنية.
- 4- دراسة اجيونيوم (Ejionueme، 2015) بعنوان:

Application of Total Quality Management (TQM) in Secondary School Administration in Umuahia Education Zone.

" مستوى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المرحلة الثانوية في منطقة تعليم أومواها". (نيجيريا)

هدف الدراسة: تعرف مستوى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المرحلة الثانوية في منطقة تعليم أومواها.

- منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.
 - أدوات الدراسة: الاستبانة.
 - مجتمع الدراسة وعينتها: تمثل مجتمع الدراسة في (1365) من المدراء والنواب والمعلمين، وتمثلت العينة في (358) منهم: (35) مدير، (53) نائب مدير، (252) معلم.
 - نتائج الدراسة:
 - يتم تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمنطقة أومواها بدرجة عالية إلى حدٍ ما.
- 5- دراسة الغامدي (2014م) بعنوان: " درجة تطبيق معايير الجودة في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين".
- هدف الدراسة: تعرف درجة تطبيق معايير الجودة في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين.
- منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي.

أدوات الدراسة: صمم الباحث استبانة شملت سبعة محاور، وتكونت من (50) فقرة.

مجتمع الدراسة وعينتها: تمثل مجتمع الدراسة في جميع المعلمين في منطقة الباحة وعددهم (3556) معلماً، في حين تمثلت عينة الدراسة في (350) معلماً.

نتائج الدراسة:

- درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة كانت بدرجة متوسطة، وكان ترتيب المعايير على النحو التالي: التعليم والتعلم، التحسين المستمر، التجهيزات والبيئة التعليمية، القيادة التربوية، التخطيط الاستراتيجي، التقويم، العلاقة مع المجتمع المحلي.
- يوجد فروق دالة إحصائية لدرجة تطبيق معايير الجودة الشاملة بحسب متغير سنوات الخدمة، باستثناء العلاقة مع المجتمع المحلي فكانت لصالح المعلمين ذو الخدمة أقل من خمس سنوات.

6- دراسة قرموط (2014م) بعنوان: "درجة ممارسة الجودة الإدارية وعلاقتها بفاعلية الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة".

- هدف الدراسة: هدفت التعرف إلى درجة ممارسة الجودة الإدارية لدى مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين فيها، وعلى درجة ممارسة الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين.
- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.
- أدوات الدراسة: استخدم الباحث استبانتين، الأولى لقياس درجة ممارسة الجودة الإدارية، وتكونت من (37) فقرة، والثانية لقياس درجة الأداء الوظيفي، وتكونت من (48) فقرة.
- مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلتين الأساسية العليا، والمرحلة الثانوية بمحافظة غزة والبالغ عددهم (11133) معلماً ومعلمة، وتم اختيار عينة عشوائية عنقودية عددها (578) معلماً ومعلمة.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- درجة ممارسة الجودة الإدارية لدى مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلميهم كبيرة بوزن نسبي (79.54%).

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة الجودة الإدارية لدى مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة تعزى لمتغيري (الجنس، المرحلة التعليمية)، لصالح الإناث ولمنطقة شرق غزة.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسط تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة الجودة الإدارية لدى مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي - سنوات الخدمة - المنطقة التعليمية).

- درجة فاعلية الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة جاءت بوزن نسبي (83.7%) من وجهة نظر معلمهم.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة وقوية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين درجة ممارسة الجودة الإدارية ودرجة فاعلية الأداء الوظيفي لدى أفراد عينة الدراسة.

7- دراسة الكعبي (2014م) بعنوان: "مدى إمكانية تطبيق نظام إدارة الجودة الأيزو 9001 في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان".

- هدف الدراسة: دراسة إمكانية تطبيق نظام إدارة الجودة الأيزو 9001 في مدارس التعليم ما بعد الأساسي مع وضع تصور مقترح لتطبيق النظام.

- منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي الميداني.

- أدوات الدراسة: استبانة صممها الباحث.

- مجتمع الدراسة وعينتها: تمثلت العينة في (300) من العاملين في المدارس بمحافظة شمال الباطنة.

- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن وعي العاملين بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بنظام الجودة متوسط بنسبة (68.63%)، وأن إمكانية التطبيق كان بدرجة مرتفعة ونسبة (74.61%)، بينما فقرات إدارة الموارد بمدارس التعليم العام ما بعد الأساسي كانت بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية (62.79%)، وأن مطابقة الخدمات الحالية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي للمواصفات كانت مرتفعة وبنسبة (69.26%)، وبلغت نتائج المتابعة والتحليل والتحسين درجة مرتفعة بنسبة (70.99%).

8- دراسة الأسطل (2013م) بعنوان: "درجة ممارسة مديري المدارس الخاصة في محافظات غزة لإدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالميزة التنافسية للمدرسة".

- هدف الدراسة: هدفت التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الخاصة في محافظات غزة لإدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالميزة التنافسية للمدرسة.

- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

- أدوات الدراسة: استخدم الباحث استبانتين لجمع البيانات، حيث تعلقت الاستبانة الأولى بمتغير درجة ممارسة إدارة الجودة الشاملة، والاستبانة الثانية تعلقت بمتغير الميزة التنافسية.

- مجتمع الدراسة وعينتها: مجتمع الدراسة جميع مديري المدارس الخاصة بمحافظات غزة، والبالغ عددهم (51) مديراً ومديرة، وتمثلت العينة من (51) مديراً ومديرة، حيث تم توزيع الاستبانتان وتم استرداد استبانات (47) مديراً ومديرة.

- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- كانت آراء أفراد العينة لدرجة ممارسة إدارة الجودة الشاملة لدى مديري المدارس الخاصة بمحافظات غزة مرتفعة وبنسبة إجمالية تساوي (84%).

- لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة مديري المدارس الخاصة بمحافظات غزة لإدارة الجودة الشاملة في مدارسهم من وجهة نظر المديرين تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الجنس، سنوات الخدمة).

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة ممارسة مديري المدارس الخاصة بمحافظات غزة لإدارة الجودة الشاملة في مدارسهم من وجهة نظر المديرين تعزى لمتغير المنطقة التعليمية.

9- دراسة ندا والشحن (2013م) بعنوان: "تأهيل مدارس التعليم العام لتحقيق متطلبات الاعتماد المدرسي (دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد)".

هدف الدراسة: هدفت الدراسة رصد واقع اعداد مدارس التعليم قبل الجامعي للجودة والاعتماد في الإدارات التعليمية بمحافظة بورسعيد وتحديد نقاط القوة والضعف الموجودة.

منهج الدراسة: الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: صمم الباحثان استبانة تتضمن ثلاثة محاور، حيث اختص المحور الأول بتقييم الممارسات لأعضاء وحدتي الدعم الفني وضمان الجودة بالإدارات التعليمية، والمحور الثاني اختص بالتقييم الذاتي لأعضاء الوجدتين، والمحور الثالث اختص بتقييم البرنامج التدريسي لهم.

مجتمع الدراسة وعينتها: تمثل مجتمع الدراسة بالمعلمين الذين تم تدريبهم من قبل فريقي الدعم الفني وضمان الجودة للتعليم قبل الجامعي بمحافظات بورسعيد، وتم توزيع (250) استبانة، على المعلمين، وتم استلام (200) استبانة متكاملة، مثلت عينة الدراسة.

نتائج الدراسة: توصل الدراسة إلى وجود قصور في أداء إدارة الجودة بمديرية التربية والتعليم وإدارات الجودة بالإدارات التعليمية بمحافظة بورسعيد.

- تقييم الممارسات لأعضاء - تقييم الممارسات لأعضاء وحدتي الدعم الفني وضمان الجودة بالإدارات بمحافظة بورسعيد تعتبر قليلة حيث بلغت (2،05).

10- دراسة آل مداوي (2012م) بعنوان: "تطبيق معايير نظام الاعتماد المدرسي في المرحلة الثانوية بمنطقة عسير (الآليات والمعوقات) "

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف معوقات تطبيق معايير نظام الاعتماد المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة أبها بمنطقة عسير من وجهة نظر مديرات المدارس والمعلمات والطالبات. **منهج الدراسة:** اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: صممت الباحثة استبانة تشمل خمسة مجالات: فيما يخص المديرات تشمل مجالي التنظيم والإدارة، وفيما يخص المعلمات تضمنت مجالي دعم الطالبات وأخلاقيات المدرسة، وفيما يخص الطالبات كان مجال الإنجاز والتحصيل.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات معلمات وطالبات المدارس الثانوية بمدينة أبها، وتمثلت عينة الدراسة من (30) مديرة، و(50) معلمة، و(100) طالبة.

نتائج الدراسة: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقدير مديرات المدارس لمعوقات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقدير المعلمات لمعوقات تطبيق معايير الاعتماد المدرسي تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

11- دراسة الجعافرة (2012م) بعنوان: "درجة تطبيق معايير جودة التعليم في مدارس مديرتي تربية الكرك والعقبة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين".

هدف الدراسة: تعرف درجة تطبيق معايير جودة التعليم في مدارس مديرتي تربية الكرك والعقبة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي.

أدوات الدراسة: صمم الباحث استبانة مكونة من (54) فقرة موزعة على المجالات التالية: الإدارة المدرسية، الطالب، المعلم، المنهاج، المجتمع المحلي.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من (61) مشرفاً ومشرفة يمثلون جميع مشرفي مديرتي الكرك والعقبة، و(1400) معلماً ومعلمة، في حين تمثلت عينة الدراسة في (61) مشرفاً ومشرفة، بالإضافة إلى (209) معلماً ومعلمة.

نتائج الدراسة:

- درجة تطبيق معايير جودة التعليم في مدارس مديرتي الكرك والعقبة كان بدرجة متوسطة في المجالين: الإدارة المدرسية والطالب، وبدرجة منخفضة في المجالات: المعلم، المنهاج، المجتمع المحلي.
- يوجد فروق دالة إحصائياً في درجة تطبيق معايير الجودة في التعليم تعزى لمتغير الجنس، باستثناء مجال المعلم لصالح المعلمات.

12- دراسة النوح وآخرون (2012م) بعنوان: " صعوبات ومتطلبات الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ".

- هدف الدراسة: التعرف على أهم صعوبات ومتطلبات الاعتماد المدرسي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، واقتراح بعض المساعدات للتغلب على تلك الصعوبات.

- منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

- أدوات الدراسة: استخدم الباحثون الاستبانة كأداة للدراسة.

- مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من (450) من مديري المدارس المرحتين: المتوسطة والثانوية (بنين) في مدينة الرياض، وبلغت حجم العينة (73) مديراً.

- نتائج الدراسة:

- وجود مجموعة من الصعوبات التي تعيق تطبيق نظام الاعتماد المدرسي بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية، ومنها: صعوبات متعلقة بالإمكانيات والتجهيزات، وصعوبات تتعلق بالقيادة، وصعوبات تتعلق بالمعلمين والطلبة، وصعوبات تتعلق بمشاركة المجتمع المحلي.
- يمكن التغلب على صعوبات تطبيق نظام الاعتماد المدرسي في التعليم العام من خلال: نشر ثقافة الجودة في المدارس، تزويد المدارس بالمعايير اللازمة للاعتماد المدرسي للتقييم المستمر.

13- دراسة أبو عبده (2011 م) بعنوان: "درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها".

- هدف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المدارس الفلسطينية في محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها.
- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.
- أدوات الدراسة: صممت الباحثة استبانة مكونة من (104) فقرة موزعة على تسعة مجالات.
- مجتمع الدراسة وعينتها: تكون من جميع مديري ومديرات محافظة نابلس التابعة لكتنا السلطتين المشرفيتين، السلطة الوطنية الفلسطينية، ووكالة الغوث الدولية، والبالغ عددهم (227) مديراً ومديرة، وتمثلت عينة الدراسة في (132) مديراً ومديرة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- أن درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين كانت متوسطة وبنسبة مئوية (68%).
- لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمديرات تعزى لمتغيرات (الجنس - المؤهل العلمي - التخصص).

- وجود فروق دالة إحصائياً في درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمديرات تعزى لمتغير سنوات الخدمة، ولصالح فئة سنوات الخبرة أقل من 5 سنوات.

14- دراسة الأمير والعوامل (2011م) بعنوان: "درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدرسة الأردنية من وجهة نظر المشرفين التربويين".

هدف الدراسة: هدفت الدراسة تعرف درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدرسة الأردنية من وجهة نظر المشرفين التربويين.

منج الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: صمم الباحثان استبانة تضمنت ثمانية مجالات وهي: (شؤون الطلاب، التعليم والتعلم، المنهاج، الموارد البشرية، القيادة، المجتمع المحلي، الموارد البشرية).

مجتمع الدراسة وعينتها: تمثل مجتمع الراسة في جميع المشرفين التربويين العاملين في مديريات التربية والتعليم في الأردن والبالغ عددهم (767) مشرفاً، و(208) مشرفة، حيث تم اختيار عينة مكونة من (139) مشرفاً، و(61) مشرفة.

نتائج الدراسة:

- درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدرسة الأردنية جاء بدرجة متوسطة في جميع المجالات باستثناء مجال المنهاج الذي جاء بدرجة مرتفعة.

- لا يوجد فروق دالة إحصائياً في درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في المدرسة الأردنية تعزى للمتغيرات: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.

15- دراسة أبو شاويش (2010م) بعنوان: " دور برنامج (إطار ضمان الجودة) في تنمية بعض الكفايات الإدارية لدى مديري مدارس الأونروا بمحافظات غزة ".

- هدف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف إلى دور برنامج (إطار ضمان الجودة) في تنمية بعض الكفايات الإدارية (المراجعة الذاتية المسندة - التخطيط الاستراتيجي - التمكين - التوثيق) لدى مديري مدارس الأونروا بمحافظات غزة من وجهة نظرهم، ووجهة نظر المشرفين التربويين.

- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

- أدوات الدراسة: أعد الباحث استبانة تتكون من (55) فقرة موزعة على أربعة مجالات.

- **مجتمع الدراسة وعينتها:** تتكون مجتمع الدراسة من (221) مديراً ومديرة وهم جميع مديري ومديرات مدارس الأونروا بمحافظة غزة (97 مديراً، 124 مديرة)، إضافة إلى جميع المشرفين التربويين وعددهم (45) مشرفاً تربوياً، وتمثلت عينة الدراسة في جميع أفراد مجتمع الدراسة.

- **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى ما يلي:

○ برنامج إطار ضمان الجودة له دور إيجابي في تنمية كفايات مديري المدارس في المهام الإدارية التالية (المراجعة الذاتية المسندة - التخطيط الاستراتيجي - التمكين - التوثيق)، حيث تراوح الوزن النسبي بين (71%) للمراجعة الذاتية المسندة، و(81%) للتخطيط الاستراتيجي وهي أوزان عالية نسبياً.

○ وجود فرق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات المديرين لدور برنامج إطار ضمان الجودة في تنمية كفايات (المراجعة الذاتية المسندة - التخطيط الاستراتيجي - التمكين) تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) لصالح المديرين، أما بالنسبة لبعد التوثيق فلا توجد فروق دالة إحصائياً.

○ عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات المديرين لبرنامج " إطار ضمان الجودة " في تنمية كفايات (المراجعة الذاتية المسندة - التخطيط الاستراتيجي - التمكين - التوثيق) تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي - سنوات الخدمة).

16- دراسة المالكي (2010م) بعنوان: " درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة "

- **هدف الدراسة:** معرفة درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة.

- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي المسحي.

- **أدوات الدراسة:** استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة.

- **مجتمع الدراسة وعينتها:** تكون مجتمع الدراسة في جميع القيادات التربوية في مدارس المرحلة الثانوية للبنات بجدة بمسمى مديرة مدرسة ومساعدة ومشرفة والبالغ عددهن (1071) قائدة تربوية، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية، وبلغ حجم العينة (180) قائدة تربوية.

- **نتائج الدراسة:**

- درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام كانت بدرجة عالية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في درجات تقدير القيادات التربوية لدرجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي وفقاً لسنوات الخبرة، العمل الحالي.

17- دراسة تورمان وآخرون (Toermen & Others, 2009) بعنوان: "Total Quality Management Practices in Turkish Primary Schools".

" ممارسات إدارة الجودة الشاملة في المدارس الابتدائية التركية ."

هدف الدراسة: هدفت الدراسة تعرف مدى ممارسات إدارة الجودة الشاملة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

أدوات الدراسة: صمم الباحثون استبانة ضمت (60) فقرة، موزعة على ستة مجالات.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الابتدائية في مدينة ملاطية، وتمثل عينة الدراسة في (420) معلماً في (21) مدرسة بالمدينة.

نتائج الدراسة:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول ممارسات إدارة الجودة الشاملة تبعاً لمتغيرات المستوى التعليمي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس.
- وجود حاجة إلى إدارة تغيير فعال.
- ضرورة استخدام الموارد البشرية بصورة أمثل لتحسين الجودة في المدارس.

18- دراسة ماجنوس وبينجت (Magnus & Bengt, 2006) بعنوان: "TQM-based self- assessment in the education sector: Experiences from a Swedish upper secondary school project"

" التقييم الذاتي القائم على إدارة الجودة الشاملة في قطاع التعليم، تجارب من مشروع السويد ."

- **هدف الدراسة:** وصف مشروع التقييم الذاتي للمدرسة الثانوية العليا في السويد، وتقييم الإجراءات والخطوات والوسائل المستخدمة في التعليم.

- **منهج الدراسة:** اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

- **أدوات الدراسة:** استبانة - مقابلة.

- **مجتمع الدراسة وعينتها:** تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المدارس الثانوية إضافة لمدير التعليم الثانوي، وأجريت معهم مقابلات وطبقت الاستبانة على جميع العاملين في المدارس الثانوية.

- نتائج الدراسة:

- مفهوم ماهية الجودة في البيئة غير واضح عند العاملين في الحقل التربوي.
- العديد من المؤسسات تتجه لدى العمل بنظام التقويم الذاتي دون التفكير الكافي لمبررات النظام وآلية التنفيذ.
- المشاركين المحتملين في العمل بنظام التقويم الذاتي لم يتم إعدادهم وتهيئتهم لذلك.

3.2 المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مستوى أداء المعلمين في المدارس:

1- دراسة النمروطي (2017م) بعنوان: " القيادة التشاركية لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة وعلاقتها بمستوى أداء المعلمين".

هدف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف إلى القيادة التشاركية لدى مديري المدارس الثانوية وعلاقتها بمستوى أداء المعلمين.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث استبانتيين الأولى للقيادة التشاركية وتكونت من (39) فقرة وموزعة على (3) مجالات، والثانية لقياس مستوى أداء المعلمين وتكونت من (24) فقرة.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية بمحافظة غزة والبالغ عددهم (4599) معلماً ومعلمة، وتمثلت عينة الدراسة في (459) معلماً ومعلمة.

نتائج الدراسة: درجة ممارسة مديري المدارس بمحافظة غزة للقيادة التشاركية من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة بوزن نسبي (74.2%).

- مستوى أداء معلمي المدارس الثانوية بمحافظة غزة جاء بدرجة كبيرة بوزن نسبي (83.82%).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أفراد العينة لمستوى أداء معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولا توجد فروق في المتغيرات الأخرى (التخصص العلمي، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة للقيادة التشاركية ومستوى أداء المعلمين.

2- دراسة وينجلا (Wanjala، 2017) بعنوان: " Level of Teachers' Efficiency in Work Performance in Public Secondary Schools in Wajir North District, Kenya".

"مستوى كفاءة المعلمين في أداء العمل في المدارس الثانوية العامة في منطقة واجير الشمالية، كينيا".

هدف الدراسة: هدفت الدراسة تحديد مستويات كفاءة المعلمين في أداء العمل في المدارس الثانوية العامة بمقاطعة واجير الشمالية.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي الاستقصائي.

أداة الدراسة: اعتمد الباحث الاستبانة التي صممها، وجداول مراقبة الفصول، وجداول الملاحظة، وتحليل الوثائق، كأدوات للدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي وطلبة مدارس الثانوية العامة بمقاطع واجير، وتمثلت العينة في (3) مديرين، و(30) معلماً، و(234) طالباً، وتمت ملاحظة 16 فصلاً دراسياً.

نتائج الدراسة:

- يحضر المعلمون الدروس بشكل جيد.
 - وجود ضعف في استثمار وقت الحصة، وإدارة الفصل لدى المعلمين.
- 3- دراسة الشخوت (2016م) بعنوان: "أثر إدارة الجودة الشاملة على أداء المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية".
- هدف الدراسة: تعرف أثر إدارة الجودة الشاملة على أداء المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة: صممت الباحثة استبانة مكونة من (43) فقرة موزعة على أربعة مجالات.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من معلمي مديرية الزرقاء، وتمثلت العينة في (340) معلماً ومعلمة.

نتائج الدراسة:

1. مستوى الأداء الوظيفي لمعلمي مديرية الزرقاء جاء بدرجة مرتفعة.

2. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر إدارة الجودة الشاملة على أداء المعلمين تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجودة الشاملة على أداء المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- 4- دراسة مسمح (2016م) بعنوان: "درجة ممارسة المشرفين التربويين في محافظات غزة للتفكير الإبداعي وعلاقته بمستوى أداء المعلمين".
- هدف الدراسة: هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين بمحافظات غزة للتفكير الإبداعي وعلاقته بمستوى أداء المعلمين.
 - منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.
 - أدوات الدراسة: صمم الباحث استبانتان تحتويان على (78) فقرة، الاستبانة الأولى تقيس درجة ممارسة المشرفين التربويين في محافظات غزة للتفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمين، بينما تقيس الاستبانة الثانية مستوى أداء المعلمين من وجهة نظرهم.
 - مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من (4857) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية بمحافظات غزة، وتمثلت العينة في (360) معلماً ومعلمة.
 - نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة أن مستوى أداء معلمي المدارس الثانوية بمحافظات غزة بلغ وزنها النسبي (79.4%) وهي درجة كبيرة.
 - توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة لدرجة ممارسة المشرفين التربويين للتفكير الإبداعي وبين مستوى أداء معلمهم.
- 5- دراسة سلامة (2013م) بعنوان: " دور المساءلة في تحسين أداء المعلمين بمدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظر المديرين وسبل تطويره".
- هدف الدراسة: التعرف إلى دور المساءلة في تحسين أداء المعلمين بمدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظر المديرين وكذلك التعرف إلى سبل تطوير المساءلة من وجهة نظر مديري المناطق التعليمية بمحافظات غزة.
 - منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.
 - أداة الدراسة: صمم الباحث أداتين للدراسة الأولى عبارة عن استبانة تكونت من (64) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي (التخطيط، إدارة الصف، تقويم الطلاب، الانضباط

الوظيفي)، والأداة الثانية كانت المقابلة الشخصية الموجهة لمديري المناطق التعليمية في محافظات غزة.

- **مجتمع الدراسة وعينتها:** تكون مجتمع الدراسة من (245) مديراً ومديرة، وتكونت عينة الدراسة من (205) مديراً ومديرة.

- **نتائج الدراسة:** درجة تقدير مديري مدارس وكالة الغوث بغزة لدور المساءلة في تحسين أداء المعلمين من وجهة نظرهم جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغ الوزن النسبي الكلي (82،2%) للمجالات الأربعة، وحاز مجال المساءلة لتحسين التقويم على المرتبة الأولى بدرجة تقدير كبيرة وبوزن نسبي (83،1%)، وحصل مجال المساءلة لتحسين التخطيط الدراسي بالمرتبة الثانية بدرجة تقدير كبيرة بوزن نسبي (82،4%)، ومجال المساءلة لتحسين الانضباط الوظيفي كان في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (82،2%)، بينما حاز مجال المساءلة لتحسين الإدارة الصفية على المرتبة الرابعة وبوزن نسبي (81،1%).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور المساءلة في تحسين أداء المعلمين في مدارس وكالة الغوث بغزة تعزى لمتغير الجنس في مجالي التخطيط وإدارة الصف، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في مجالي التقويم والانضباط الصفية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المساءلة في تحسين أداء المعلمين في مدارس وكالة الغوث بغزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة لصالح الخدمة (من 5-10 سنوات).

6- دراسة أوتشي وآخرون (Uche &Others، 2011) بعنوان: "Relationship Between Motivational Factors And Teachers, Performance On The Job In Ogba/ Egbema/ Ndoni Local Government Area, Of Rivers State".

"العلاقة بين العوامل التحفيزية وأداء المهني للمعلمين في مناطق: أوجبا وايغبيما وندوني. (نيجيريا).

هدف الدراسة: هدفت الدراسة تعرف العلاقة بين العوامل التحفيزية وأداء المعلمين في مناطق: أوجبا وايغبيما وندوني.

منهج الدراسة: الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة: صمم الباحث استبانة من (23) فقرة

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من معلمي (10) مدارس ثانوية في مناطق أوجبا وايغبيما وندوني، وتمثلت عينة الدراسة في (150) معلماً في هذه المدارس.

نتائج الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية بين تقديم الحوافز وأداء المعلمين.
- تقديم الحوافز والمكافآت يحسن من الأداء الوظيفي لدى المعلمين.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سنوات خبرة المعلمين وأدائهم الوظيفي لصالح سنوات الخبرة الأعلى.

7- دراسة نديم وآخرون (Nadeem & Others, 2011) بعنوان: "Teacher's Competencies and Factors Affecting the Performance of Female Teachers in Bahawalpur (Southern Punjab) Pakistan".

"كفاءة المعلمات والعوامل المؤثرة في أدائهن في باهاوالبور (جنوب البنجاب) باكستان"

هدف الدراسة: هدفت الدراسة تعرف كفاءة المعلمات والعوامل المؤثرة في أدائهن في باهاوالبور (جنوب البنجاب) باكستان.

منهج الدراسة: الوصفي المسحي.

أداة الدراسة: صمم الباحثون استبانة للمعلمات، واستبانة أخرى للطالبات.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات وطالبات (46) مدرسة ثانوية في منطقة باهاوالبور، وتمثلت عينة الدراسة في (203) معلمة، و(1020) طالبة في هذه المدارس.

نتائج الدراسة:

(84%) من عينة الدراسة ترى أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي السيء سبباً في ضعف أدائهم الوظيفي، ويرى (74%) منهم أن ضعف المرافق التعليمية سبباً لذلك.

8- دراسة ايدي وزبيدة (Zepeda & Eady, 2007) بعنوان:

" The effect of mandatory reform on teachers' performance development, supervision and assessment".

"أثر الزامية الإصلاح على التقييم والإشراف وتطوير أداء المعلمين. (دراسة حالة)"

هدف الدراسة: هدفت الدراسة تعرف أثر الزامية الإصلاح على التقييم والإشراف وتطوير الأداء المعلمين.

منهج الدراسة: منهج دراسة حالة.

أدوات الدراسة: استخدم الباحثان المقابلة.

مجتمع الدراسة وعينتها: تمثل مجتمع الدراسة في مديري ثلاث مدارس متوسطة في ريف ولاية أويهاو في الولايات المتحدة الأمريكية، وتمثل المدارس الثلاث عينة الدراسة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى وضع تصور لتحسين أثر الزامية الإصلاح على التقييم والإشراف وتطوير أداء المعلمين، تضمن النقاط التالية:

1. تقييم أداء المعلمين من خلال نتائج الاختبارات القياسية.
2. تتم عملية الإشراف على المعلمين من خلال زيارات صفية بصورة دورية.
3. تأثير البيئة الريفية على عملية تطور أداء المعلمين.
4. يحد التمويل المحدود من فاعلية تطوير المعلمين وتقييمهم.
5. إلزام المدارس المتوسطة بتطبيق قانون التعليم على جداولها.

9- دراسة صيام (2007م) بعنوان: "دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية بمحافظة غزة".

- هدف الدراسة: التعرف إلى دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية بمحافظة غزة، والكشف عن التقديرات المتوقعة لأساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين.

- منهج الدراسة: الوصفي التحليلي.

- أداة الدراسة: صمم الباحث استبانة مكونة من (52) فقرة وموزعة على أربعة مجالات هي: التخطيط - تنفيذ التدريس - الإدارة الصفية - التقويم.

- مجتمع الدراسة وعينتها: تمثل مجتمع الدراسة بجميع المعلمين العاملين في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وعددهم (1186) معلماً ومعلمة، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (226) معلماً ومعلمة.

- نتائج الدراسة: ممارسة المعلمين لمهارات التخطيط للعملية التعليمية داخل الفصل متوسطة بنسبة (66.6%)، وأن ممارسة المعلمين لمهارات تنفيذ التدريس متوسطة بنسبة (67.7%)،

وأن ممارسة المعلمين لمهارات الإدارة الصفية متوسطة بنسبة (68.6%)، وأن ممارسة المعلمين لمهارات التقويم متوسطة بنسبة (68.9%).

3.3 أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

- من حيث المنهج:

اتفقت الدراسة الحالية في استخدامها المنهج الوصفي التحليلي مع دراسة (عايش، 2017م) ودراسة صافي (2016م) ودراسة مسمح (2016م) ودراسة (الشخوت، 2016م) ودراسة Ejionueme (2015م) (2015م، Ruinge) ودراسة قرموط (2014م) ودراسة الأسطل (2013م) ودراسة ندا والشحن (2013م) ودراسة آل مداوي (2012م) ودراسة (النوح وآخرون، 2012م) ودراسة أبو عبده (2011م) ودراسة (Uche & Others، 2011) ودراسة (الأمير وعوامله، 2011م) ودراسة أبو شلويش (2010م) ودراسة صيام (2007م) ودراسة (2006، Magnus & Bengt).

واختلفت هذه الدراسة من حيث المنهج مع دراسة الكعبي (2014م) ودراسة الغامدي (2014م) ودراسة الجعافرة (2012م) ودراسة (Nadeem & Others، 2011) ودراسة المالكي (2010م) اللواتي استخدمن المنهج الوصفي المسحي، واختلف مع دراسة Zepeda & Eady (2007م) التي استخدمت منهج دراسة الحالة، واختلفت مع دراسة (Wanjala، 2017) التي استخدمت المنهج الاستقصائي.

من حيث الأداة:

استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لتحقيق أهدافها، وبذلك تتفق مع دراسة (عايش، 2017م) دراسة صافي (2016م) ودراسة الشخوت (2016م) ودراسة مسمح (2016م) ودراسة Ejionueme (2015م)، ودراسة (2015م، Ruinge)، ودراسة قرموط (2014م)، ودراسة الغامدي (2014م) ودراسة النوح وآخرون (2012م) ودراسة الأمير وعوامله (2011م) دراسة (Uche & Others، 2011) دراسة (Nadeem & Others، 2011) ودراسة المالكي (2010م) ودراسة الأسطل (2013م) ودراسة الكعبي (2014م) ودراسة ندا والشحن (2013م) ودراسة آل مداوي (2012م) ودراسة أبو عبده (2011م) ودراسة أبو شلويش (2010م) ودراسة (Toermen & Others، 2009) ودراسة صيام (2007م)، واختلفت مع دراسة سفينسون (2006م) ودراسة (Magnus_& Bengt، 2006) اللتان استخدمتا المقابلة والاستبانة، واختلفت أيضاً مع دراسة Zepeda & Eady (2007م) التي استخدمت المقابلة، واختلفت مع

دراسة (Wanjala، 2017) التي استخدمت الاستبانة وجداول المراقبة وجداول الملاحظة وتحليل الوثائق.

من حيث المجتمع والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، وبذلك تتفق مع دراسة الشخوت (2016م) ودراسة قرموط (2014م) ودراسة (الغامدي، 2014م) ودراسة ندا والشحن (2013م) حيث تكون مجتمع الدراسة من المعلمين، واتفقت إلى حد ما مع دراسة صافي (2016م) ودراسة (Ruinge، 2015) اللتان تكون مجتمع الدراسة فيهما من مديري المدارس والمعلمين، واتفقت إلى حد ما مع دراسة (Nadeem، 2011، & Others) حيث تكون المجتمع من المعلمات والطالبات، واختلفت مع دراسة الأسطل (2013م) ودراسة النوح وآخرون (2012م) ودراسة أبو عبده (2011م) دراسة (2011، Uche & Others) ودراسة (Toermen & Others، 2009) ودراسة Zepeda & Eady (2007م) حيث تكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس فقط، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الجعافرة (2012م) ودراسة الأمير وعوامله (2011م) دراسة أبو شوايش (2010م) حيث تكون مجتمع الدراسة من مدراء ومشرفين، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة المالكي (2010م) حيث تكون مجتمع الدراسة من مشرفين ومديرين ومعلمين، واختلفت كذلك مع دراسة (2017، Wanjala) ودراسة آل مداوي (2012م) حيث تمثل مجتمع الدراسة وعينتها من المديرات والمعلمات والطالبات، واختلفت مع دراسة عايش (2017م) حيث تكون مجتمع الدراسة من المديرين ونوابهم، واختلفت مع دراسة Ejionueme (2015م) والتي تمثل مجتمع الدراسة فيها بالمديرين ونوابهم والمعلمين، واختلفت مع دراسة (Magnus & Bengt، 2006) حيث تكون مجتمع الدراسة من عاملين في المدارس ومديرين.

3.4 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تمثلت استفادة الباحث من الدراسات السابقة فيما يلي:
- الاطلاع على عدد كبير من الأدب التربوي السابق.
- وضع تصور عام حول موضوع الدراسة.
- تعريف بعض مصطلحات الدراسة.
- صياغة أسئلة وفرضيات الدراسة.
- تحديد أداة الدراسة.
- تحديد منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي.

3.5 ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- من أوائل الدراسات - في حدود علم الباحث - التي تطرقت لمعايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في محافظات غزة.
- ربط هذه الدراسة بين تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي ومستوى أداء المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظات غزة.
- تقديم تغذية راجعة للمديرين والمعلمين في تطبيق معايير الجودة والاعتماد في المدارس الحكومية بمحافظات غزة.

الفصل الرابع الطريقة والإجراءات

الفصل الرابع الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، ومن ثم وصفاً لمنهج الدراسة، وأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وإعدادها، وصدقها وثباتها، كما يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي قام بها الباحث في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيراً المعالجات الإحصائية التي اعتمدها الباحث عليها في تحليل نتائج الدراسة، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

4.1 منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة- موضوع الدراسة- وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها. (أبو حطب وصادق، 2010م، ص104)

طرق جمع البيانات:

اعتمد الباحث على نوعين من البيانات، وهما:

1. البيانات الأولية.

وذلك بالدراسة في الجانب الميداني عن طريق توزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات الظاهرة وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع الدراسة، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج **SPSS (Statistical Package for Social Science)** الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

2. البيانات الثانوية:

حيث تمت مراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة والمتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، وهو معايير الجودة ونظام الاعتماد المدرسي وعلاقته بأداء المعلمين، إضافة إلى جميع المراجع التي رأى الباحث أنها تساهم في إثراء الدراسة بشكل علمي، ولجأ الباحث للمصادر الثانوية للتعرف على الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسة، وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت وتحديث في مجال الدراسة.

4.2 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية التي دخلت برنامج الاعتماد المدرسي في محافظات غزة وهي (50) مدرسة، والبالغ عددهم حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (1403) معلماً ومعلمة.

العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (40) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وذلك ليتم تقنين أدوات الدراسة عليهم من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق المناسبة، ولم يتم احتسابهم ضمن عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها.

العينة الميدانية للدراسة:

تم حساب حجم العينة الأصلية من خلال المعادلة التالية: (Moore، 2003، ص70)

$$n = \frac{N \times P(1 - p)}{[(N - 1)(d^2 \div z^2)] + p(1 + p)}$$
$$n = \frac{1403 \times 0.5 \times 0.5}{(1403 - 1) \times (0.05^2 \div 1.96^2) + (0.5 \times 0.5)} = \frac{350.75}{1.1623} \approx 302$$

Z: القيمة المعيارية المقابلة لمستوى دلالة معلوم (مثلاً: Z= 1.96)

d: الخطأ الهامشي ويعبر عنه بالعلامة العشرية (مثلاً 0.05)

p: نسبة توفر الخاصية والمحايدة = 0.50

N: تمثل حجم المجتمع.

وبهذا فإن حجم العينة المناسب في هذه الحالة يساوي (302) على الأقل أي ما نسبته (21.5%) من حجم المجتمع الكلي.

تم توزيع (320) استبانة على معلمي ومعلمات مدارس المرحلة الأولى التي دخلت الاعتماد المدرسي، وبعد جمع البيانات من العينة تم استرداد (302) استبانة أي بما نسبته (94.4%) من الاستبانات الموزعة، وذلك بعد تفحص صلاحية الاستبانات المستردة، وتعتبر النسبة مقبولة لإجراء التحليل والإجراءات الإحصائية بهدف الوصول إلى أفضل وأدق النتائج والجداول التالية توضح توزيع العينة.

الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الشخصية:

الجنس: يبين جدول رقم (4.1) أن ما نسبته (43.7%) من عينة الدراسة هم من جنس المعلمين، وما نسبته (56.3%) هم من جنس المعلمات.

جدول (4.1): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية %	العدد	الجنس
43.7	132	معلم
56.3	170	معلمة
100.0	302	المجموع

سنوات الخدمة:

تبين أن ما نسبته (16.9%) هم من الذين سنوات خدمتهم أقل من 8 سنوات، وما نسبته (51.0%) هم من الذين سنوات خدمتهم تتراوح من 8 سنوات إلى 15 سنة وما نسبته (32.1%) هم من الذين سنوات خدمتهم 15 سنة فأكثر.

جدول (4.2): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة

النسبة المئوية %	العدد	سنوات الخدمة
16.9	51	أقل من 8 سنوات
51.0	154	من 8 - 15 سنوات
32.1	97	15 سنة فأكثر
100.0	302	المجموع

المرحلة التعليمية:

تبين أن ما نسبته (50.0%) هم من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية، وما نسبته (50.0%) هم من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية.

جدول (4.3): توزيع عينة الدراسة حسب المرحلة التعليمية

النسبة المئوية %	العدد	المرحلة التعليمية
50.0	151	المرحلة الأساسية
50.0	151	المرحلة الثانوية
100.0	302	المجموع

أدوات الدراسة:

تعد الاستبانة أكثر وسائل الحصول على البيانات من الأفراد استخداماً وانتشاراً، وتعرف الاستبانة بأنها: "أداة ذات أبعاد وينود تستخدم للحصول على معلومات أو آراء يقوم بالإجابة عنها المفحوص نفسه، وهي كتابية تحريرية" (الأغا والأستاذ، 2004م، ص116).

وقد تم استخدام استبانتين لقياس " واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وعلاقتها بمستوى أداء المعلمين ". حيث تتكون من الآتي:

الاستبانة الأولى: وهي عبارة عن استبانة لتعرف واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية، وتتكون من (45) فقرة، موزعة على 4 مجالات هي:

المجال الأول: القيادة التربوية، ويتكون من (12) فقرة.

المجال الثاني: العمليات المدرسية ونتائج التعلم، ويتكون من (12) فقرة.

المجال الثالث: إدارة الموارد، ويتكون من (10) فقرات.

المجال الرابع: المجتمع المحلي، ويتكون من (11) فقرة.

الاستبانة الثانية: وهي عبارة عن استبانة لتعرف مستوى أداء المعلمين، وتتكون من (22) فقرة.

ولقد تم بناء أداة الدراسة باتباع الخطوات التالية:

بعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، واستطلاع آراء نخبة من المتخصصين بالأشكال الإدارية عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، وبناء على التوجيهات المستمرة من قبل المشرف الأكاديمي، قام الباحث ببناء الأداة وفق الخطوات التالية:

- تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الأداة.

- صياغة فقرات كل مجال.

- إعداد الأداة في صورتها الأولية والتي شملت (44) فقرة، والملحق رقم (1) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية.

- عرض الأداة على المشرف لاعتماد ما يراه مناسباً، وتعديل ما يراه غير مناسب.

- تعديل الأداة بناءً على توجيهات المشرف.

- عرض الأداة على (18) من المحكمين التربويين، المتخصصين في مجال التربية، أغلبهم من أعضاء هيئات التدريس في الجامعات الفلسطينية بغزة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى) إضافة لتربويين في وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية، والملحق رقم (2) يبين أعضاء لجنة التحكيم وأماكن عملهم.

- تم إعطاء وزن مدرج لكل فقرة وفق سلم ليكرت خماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) أعطيت الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) والملحق رقم (3) يبين الأداة في صورتها النهائية.

صدق وثبات الاستبانة الأولى: (واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية)

أولاً: صدق الأداة:

صدق الأداة يعني " أن تقيس الأداة ما وضعت لقياسه " (الجرجاوي، 2010م، ص105)، كما يقصد بالصدق "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، 2001م، ص179)، وقد تم التأكد من صدق الاستبانتين كما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (18) من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، وقسم الجودة في وكالة الغوث الدولية، وتربويين في وزارة التربية والتعليم، ووضح الملحق رقم (2) أسماء المحكمين الذين قاموا مشكورين بتحكيم أداة الدراسة، وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملائمة الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة الفقرات ومدى مناسبة كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، ومدى كفاية الفقرات لتغطية كل مجال من مجالات الدراسة الأساسية هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يروونه ضرورياً من تعديل صياغة الفقرات أو حذفها، أو إضافة فقرات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الخصائص الشخصية والوظيفية) المطلوبة من المستهدفين، إلى جانب مقياس ليكرت المستخدم في الأداة، كما أن بعض المحكمين نصحوا بضرورة تقليص بعض الفقرات من بعض المجالات وإضافة بعض الفقرات إلى مجالات أخرى.

واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبدتها المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم تعديل صياغة بعض الفقرات وحذف أو إضافة البعض الآخر منها. وعلى ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر وإضافة فقرات ليصبح عدد فقرات الأداة (45) بدل (44) فقرة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لفقرات الأداة:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الأداة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (40) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابعة له.

جدول رقم (4.4) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات الأداة الأولى صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (4.4): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
القيادة التربوية			
1.	تعكس القرارات التي تتبناها إدارة المدرسة رؤيتها ورسالتها وأهدافها.	0.813	*0.000
2.	تشارك إدارة المدرسة أصحاب العلاقة من (المعلمين، الطلبة، أولياء الأمور، المجتمع المحلي) في عملية التخطيط المدرسي.	0.805	*0.000
3.	تراعي العدالة في توزيع الجدول الدراسي على المعلمين.	0.725	*0.000
4.	تتابع التزام المعلمين بالتعليمات (الغياب، الخروج من العمل، الحضور والانصراف).	0.660	*0.000
5.	تتخذ الإجراءات الملائمة للمحافظة على العهدة المدرسية (مثل الكتب، الأدوات، الأجهزة) من التلف أو فقدان.	0.563	*0.000
6.	تتابع تطبيق أنظمة الانضباط المدرسي للطلبة (الغياب، التأخير، انضباط طابور الصباح).	0.674	*0.000
7.	تحفز الطلبة على المساهمة في الالتزام بالأنظمة المدرسية.	0.672	*0.000
8.	تتيح الحرية للجميع للتعبير عن آرائهم خلال الاجتماعات التي تعقدها.	0.493	*0.000
9.	تراعي قدرات المعلمين ورغباتهم عند تشكيل اللجان المدرسية.	0.684	*0.000
10.	تعزز إدارة المدرسة العلاقات الإنسانية بين المعلمين في المدرسة.	0.840	*0.000

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
11.	تفوض بعضاً من الصلاحيات إلى الآخرين وتتابع أدائهم.	0.667	*0.000
12.	تستخدم أدوات متعددة لتقييم الأداء المدرسي.	0.651	*0.000
العمليات المدرسية ونتائج التعلم			
1.	تشجع إدارة المدرسة المعلمين للارتباط بعلاقات إيجابية مع الطلبة لصالح العملية التعليمية.	0.547	*0.000
2.	تحرص أن يحلل المعلمون محتوى المباحث التي يدرسونها.	0.553	*0.000
3.	تتابع رصد نتائج اختبارات الطلبة على برنامج الإدارات المدرسية أولاً بأول.	0.369	*0.000
4.	تتفد برامج لرعاية الطلبة الموهوبين وأخرى للطلبة ذوي صعوبات التعلم.	0.792	*0.000
5.	تتابع المدرسة نظافة المقصف وصلاحية المواد المباعة فيه من خلال اللجنة الصحية.	0.871	*0.000
6.	تتفد المدرسة برامج وقائية وعلاجية خاصة لمساعدة الطلبة ذوي المشكلات النفسية والسلوكية.	0.552	*0.001
7.	تساهم مع المرشد التربوي في حل المشكلات السلوكية للطلبة والوقاية منه.	0.682	*0.000
8.	تنظم مسابقات متنوعة للطلبة (ثقافية، علمية، رياضية) وفق جدول خاص ومعلن.	0.770	*0.000
9.	تهيئ الظروف الملائمة لمشاركة طلبتها في المسابقات التربوية على مستوى المديرية / الوزارة.	0.617	*0.000
10.	تكرم الفائزين بالمسابقات التي تنظمها المدرسة / المديرية / الوزارة.	0.697	*0.000
11.	تتفد المدرسة رحلات مدرسية (ترفيهية - علمية) حسب التعليمات.	0.496	*0.000
12.	تحث المعلمين على استخدام الأجهزة التعليمية.	0.579	*0.000
إدارة الموارد			
1.	تتابع إدارة المدرسة تحضيرات المعلمين لدروسهم وفق جدول اسبوعي معد وتقدم تغذية راجعة.	0.500	*0.000
2.	تتفد زيارات تبادلية بين المعلمين وفق جدول معد ومعلن.	0.642	*0.000
3.	تساعد المعلمين في تنفيذ الدروس التوضيحية داخل المدرسة.	0.644	*0.000
4.	تحرص على مشاركة المعلمين في الدورات واللقاءات والأيام الدراسية التي تنظمها المديرية أو الوزارة.	0.671	*0.000
5.	تعطي الأولوية في الإنفاق لخدمات التعليم والتعلم.	0.672	*0.000
6.	تتابع عمليات النظافة بصورة دورية مثل (المرافق، الساحات، المشارب، الوحدات الصحية).	0.793	*0.000
7.	تقوم بعمليات الصيانة الدورية والطارئة للمبنى والمرافق المدرسية.	0.890	*0.000

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
8.	تحرص على توفير التسهيلات المادية بحالة جيدة (السبورة، الأثاث، المختبرات).	0.770	*0.000
9.	توظف الأجهزة والأدوات في العملية التعليمية بشكل فاعل.	0.789	*0.000
10.	توفر شروط الأمن والسلامة في مرافق المدرسة كافة.	0.831	*0.000
المجتمع المحلي			
1.	تعقد إدارة المدرسة اجتماعات دورية لمجلس أولياء الأمور.	0.740	*0.000
2.	تحتفظ بقاعدة بيانات لأرقام هواتف أولياء الأمور وعناوينهم.	0.590	*0.000
3.	تنظم لقاءات مع أولياء أمور بعض الطلبة لمناقشة سبل تحسين تحصيل أبنائهم أو تعديل سلوكهم.	0.764	*0.000
4.	تزود أولياء أمور الطلبة بتقارير واضحة عن تحصيل أبنائهم وسلوكهم.	0.848	*0.000
5.	تنظم زيارات لمؤسسات المجتمع المحلي الداعمة للمدرسة.	0.751	*0.000
6.	تستجيب لمقترحات والآراء المقدمة من الأفراد والمؤسسات في المجتمع المحلي.	0.612	*0.000
7.	تشارك في الأعمال التطوعية الخاصة بالمجتمع المحلي (مثل تنظيف البيئة المحيطة)	0.782	*0.000
8.	تشارك المجتمع المحلي في إحياء المناسبات الوطنية والأعياد الدينية.	0.774	*0.000
9.	تتيح استخدام مرافق المدرسة وإمكانياتها للمجتمع المحلي.	0.775	*0.000
10.	تتعاون مع المجتمع المحلي في المحافظة على المدرسة ومحيطها من أي تخريب أو اعتداء.	0.825	*0.000
11.	تشارك في برامج تثقيفية للمجتمع المحلي (صحية، تربوية، اجتماعية)	0.757	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ثانياً: صدق الاتساق البنائي:

جدول رقم (4.5) يبين معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الأداة مع الدرجة الكلية لفقرات الأداة ككل والذي يبين أن معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05)، وبذلك تعتبر مجالات الأداة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (4.5): يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الأداة مع الدرجة الكلية للأداة.

#	المجال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1.	القيادة التربوية	0.957	*0.000
2.	العمليات المدرسية ونتائج التعلم	0.915	*0.000
3.	إدارة الموارد	0.934	*0.000
4.	المجتمع المحلي	0.934	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ثالثاً: ثبات فقرات الأداة:

يقصد بثبات الأداة هو أن تعطي الأداة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضاً إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة (الرجاوي، 2010م، ص97) وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

1. طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة كطريقة أولى لقياس الثبات وقد يبين جدول رقم (4.6) أن معاملات الثبات مرتفعة.

جدول (4.6): معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للأداة.

#	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1.	القيادة التربوية	12	0.899
2.	العمليات المدرسية ونتائج التعلم	12	0.867
3.	إدارة الموارد	10	0.900
4.	المجتمع المحلي	11	0.920
	الدرجة الكلية للأداة	45	0.969

يتضح من الجدول (4.6) أن قيمة معامل الثبات تتراوح ما بين (0.867، 0.920) ومعامل الثبات الكلي تساوي (0.969) وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تظمن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2. طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{r^2}{r+1} \text{ حيث } r \text{ معامل الارتباط والجدول التالي (4.7) يبين النتائج:}$$

جدول (4.7): معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) للأداة.

التجزئة النصفية			المجال	#
معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط	عدد الفقرات		
0.853	0.744	12	القيادة التربوية	1.
0.824	0.700	12	العمليات المدرسية ونتائج التعلم	2.
0.784	0.645	10	إدارة الموارد	3.
*0.874	0.775	11	المجتمع المحلي	4.
*0.948	0.901	45	الدرجة الكلية للأداة	

*تم استخدام معادلة جتمان حيث أن عدد الأسئلة الفردية لا يساوي عدد الأسئلة الزوجية

من النتائج الموضحة في جدول (4.7) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون) (Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائياً، وبذلك تكون الأداة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (3) قابلة للتوزيع، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، مما يجعله على ثقة تامة بصحة الأداة، وصلاحيها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

صدق وثبات الأداة الثانية: (أداء المعلمين)

أولاً: صدق الأداة:

تم التأكد من صدق فقرات الأداة بطريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (18) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، وقسم الجودة في وكالة الغوث الدولية، والمتخصصين في مجال التربية. ويوضح الملحق رقم (2) أسماء المحكمين الذين قاموا مشكورين بتحكيم أداة الدراسة. وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملائمة الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة الفقرات ومدى مناسبة كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، ومدى كفاية الفقرات لتغطية كل مجال من مجالات الدراسة الأساسية هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يروونه ضرورياً من تعديل صياغة الفقرات أو حذفها، أو إضافة فقرات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الخصائص الشخصية والوظيفية) المطلوبة من المبحوثين، إلى جانب مقياس ليكرت المستخدم في الأداة، كما أن بعض المحكمين نصحوا بضرورة تقليص بعض الفقرات من بعض مجالات وإضافة بعض الفقرات إلى مجالات أخرى.

واستناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداهها المحكمون قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث تم تعديل صياغة بعض الفقرات وحذف أو إضافة البعض الآخر منها. وعلى ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الأداة (22) بدل (23).

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لفقرات الأداة:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الأداة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (40) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابعة له.

جدول رقم (4.8) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات الأداة الثانية صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (4.8): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له

م	القيمة الاحتمالية (.Sig)	معامل الارتباط	القيمة	الفقرة
أداء المعلمين				
1.	*0.000	0.657		أضع جداول زمنية مناسبة لتدريس المادة وفقاً للخطة.
2.	*0.000	0.603		يساعدني التخطيط المدرسي في تحديد الأنشطة التربوية المناسبة لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها.
3.	*0.000	0.652		أحلل محتوى المادة الدراسية.
4.	*0.000	0.676		ألتزم بتسليم كراسة التحضير اليومي للإدارة بشكل دوري.
5.	*0.000	0.598		أنظم البيئة المادية الصفية.
6.	*0.000	0.705		أستطيع إدارة وضبط الصف.
7.	*0.000	0.818		أستثمر المواقف الصفية لغرس القيم وتعديل السلوك.
8.	*0.000	0.818		أهتم بتكوين اتجاهات إيجابية عند الطلبة نحو المبحث الذي أدرسه.
9.	*0.000	0.662		أحرص على مشاركة معظم الطلبة في الأنشطة الصفية.
10.	*0.000	0.672		أنجز الأعمال الموكلة إلي في وقتها المحدد.
11.	*0.001	0.519		أحرص على الالتزام بمواعيد الحضور والانصراف.
12.	*0.000	0.705		أستثمر وقت الحصة بفاعلية.
13.	*0.000	0.640		اكتشف من خلال أنشطة الدرس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (متدني التحصيل، المتفوقين، الموهوبين).
14.	*0.000	0.612		أصمم أنشطة صفية متعددة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
15.	*0.000	0.727		أستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لأنشطة الدرس.
16.	*0.010	0.405		أوظف تكنولوجيا التعليم كمصدر من مصادر التعليم والتعلم.
17.	*0.000	0.773		أوظف أساليب التقويم المختلفة بفاعلية: القبلي، التكويني، الختامي.
18.	*0.000	0.574		أصمم الاختبارات وفق جدول المواصفات.
19.	*0.000	0.638		أقدم تغذية راجعة للطلاب في ضوء نتائج الاختبارات.
20.	*0.000	0.739		أتعاون مع أولياء الأمور من أجل تطوير تعلم أبنائهم وتعديل سلوكهم.
21.	*0.000	0.765		أضع خططاً علاجية للطلبة ضعيفي التحصيل.
22.	*0.000	0.674		أساهم في وضع خطط مشتركة مع المرشد التربوي لمتابعة المشكلات السلوكية للطلبة.

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ثالثاً: ثبات فقرات الأداة:

يقصد بثبات الأداة هو أن تعطي الأداة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها عدة مرات متتالية، ويقصد به أيضاً إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة (الجرجاوي، 2010م، ص97).

وقد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.

1. طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة كطريقة أولى لقياس الثبات وقد يبين جدول رقم (4.9) أن معاملات الثبات مرتفعة.

جدول (4.9): معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للأداة.

#	أداء المعلمين	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1.		22	0.933

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات الكلي تساوي (0.933) وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تظمن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2. طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{r^2}{r+1} \text{ حيث } r \text{ معامل الارتباط والجدول التالي يبين النتائج:}$$

جدول (4.10): معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) للأداة.

#	أداء المعلمين	التجزئة النصفية	
		عدد الفقرات	معامل الارتباط
1.		22	0.809
			معامل الارتباط المصحح
			0.894

واضح من النتائج الموضحة في جدول (4.10) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون) (Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائياً، وبذلك تكون الأداة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (3) قابلة للتوزيع، وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات اداة الدراسة، مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاداة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

4.3 المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفرغ وتحليل الأداة من خلال برنامج التحليل الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)".

تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساس لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة .
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك اختبار التجزئة النصفية؛ لمعرفة ثبات فقرات الأداة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، لقياس درجة الارتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي للأداة، والعلاقة بين المتغيرات.
- اختبار T في حالة عينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة (الجنس والمرحلة التعليمية).
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance - ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات، أو أكثر من البيانات (متغير سنوات الخدمة).
- اختبار Scheffe Test للمقارنات الثنائية لمعرفة إتجاه الفروق في متغير سنوات الخدمة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية

الفصل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانتين، وذلك للتعرف على " واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعلاقتها بمستوى أداء المعلمين ".
لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من أداة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

5.1 المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.80=5/4) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي(5.1) (Ozen, 2012, p.30):

جدول (5.1): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

درجة التقدير	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
قليلة جداً	من 20% - 36%	من 1 - 1.80
قليلة	أكبر من 36% - 52%	أكبر من 1.80 - 2.60
متوسطة	أكبر من 52% - 68%	أكبر من 2.60 - 3.40
كبيرة	أكبر من 68% - 84%	أكبر من 3.40 - 4.20
كبيرة جداً	أكبر من 84% - 100%	أكبر من 4.20 - 5

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

5.2 أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب. النتائج موضحة في جدول (5.2).

جدول (5.2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكافة مجالات أداة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
1.	القيادة التربوية.	4.20	0.52	83.91	3	كبيرة
2.	العمليات المدرسية ونتائج التعلم.	4.22	0.49	84.43	2	كبيرة جداً
3.	إدارة الموارد.	4.28	0.52	85.55	1	كبيرة جداً
4.	المجتمع المحلي.	4.02	0.60	80.47	4	كبيرة
	جميع فقرات الأداة	4.18	0.47	83.57		كبيرة

يبين جدول (5.2) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات أداة واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية يساوي 4.18 وبذلك فإن الوزن النسبي (83.57%) وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على فقرات الاستبانة بشكل عام.

ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بمعايير الاعتماد وحث المدارس على تطبيق هذه المعايير للحصول على الاعتماد وتنظيم ورش عمل لمديري المدارس لتطبيق معايير الاعتماد مما ولد حرصاً لدى إدارات المدارس في الحصول على الاعتماد المدرسي، خاصة وأن دخول هذه المدارس في برنامج الاعتماد جاء بصورة طوعية، نتيجة لشعور مديري هذه المدارس بأن مدارسهم لديها الكثير من الجوانب الإيجابية المطلوبة في برنامج الاعتماد المدرسي، ورغبة منهم في التميز والحصول على الاعتماد، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عايش، 2017م)، ودراسة (المالكي، 2010م)، ودراسة (Ejionueme، 2015م)، ودراسة (الأمير والعوامل، 2011م) واللواتي أشرن إلى درجة عالية من تطبيق معايير الجودة في المدارس، بينما اختلفت مع دراسة (الغامدي، 2014م) ودراسة (الجعافرة، 2012م)، ودراسة (أبو عبده، 2011م) حيث كانت درجة تطبيق معايير الجودة متوسطة، واختلفت هذه الدراسة أيضاً مع دراسة (ندا والشحنة، 2013م) التي كشفت عن قصور في تطبيق إدارة الجودة الشاملة.

ويتضح أيضاً من الجدول (5.2) أن المجال الأول " القيادة التربوية " قد حصل على المرتبة الثالثة حيث بلغ الوزن النسبي (83.91%)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن مديري المدارس يتم اختيارهم بناء على معايير تؤهلهم لقيادة المدرسة التي تتطلب صفات ومهارات شخصية وإدارية ومهنية فضلاً عن كون الإدارات التربوية تعنى بتطوير قدرات مديري المدارس كما في البرنامج التدريبي الذي عقد في أكتوبر عام 2016م، مما يجعلهم أكثر قدرة وتمكن في تطبيق معايير القيادة التربوية وهذا ما أكدته الدراسات السابقة كدراسة (قرموط، 2014م) ودراسة (الأسطل، 2013م) ودراسة (شاويش، 2010م) واللواتي توصلن إلى درجة عالية من أداء القيادة التربوية، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الجعافرة، 2012م) ودراسة (الغامدي، 2014م) ودراسة (الأمير والعوامل، 2011م) حيث جاءت القيادة التربوية بدرجة متوسطة.

وقد حصل المجال الثاني " العمليات المدرسية ونتائج التعلم " على المرتبة الثانية حيث بلغ الوزن النسبي (84.43%)، ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام إدارات المدارس والمعلمين، بنتائج التعلم وتحصيل الطلبة، خاصة وأن لجنة التقييم - الداخلي والخارجي - تعقد عدة اختبارات للطلبة بحيث يتم اختيار فصولهم والمباحث المراد الاختبار فيها بصورة عشوائية، وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة (الغامدي، 2014م) ودراسة (الأمير والعوامل، 2011م) حيث جاء التعليم والتعلم بدرجة متوسطة.

فيما حصل المجال الثالث " إدارة الموارد " على المرتبة الأولى حيث بلغ الوزن النسبي (85.55%)، ويعزو الباحث ذلك إلى إضافة إلى تنظيم وزارة التربية والتعليم لدورات وورشات عمل خاصة بتدريب المديرين ونوابهم ولجنة التطوير بالمدرسة، للمدارس التي دخلت البرنامج، تخلها تدريب على كيفية إدارة الموارد البشرية والمالية، إضافة إلى وجود الدافع والحافز القوي لدى إدارات المدارس لتوفير الموارد المالية بالتوجه نحو مؤسسات المجتمع المحلي بعد دخولها برنامج الاعتماد، وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة (الكعبي، 2014م) ودراسة (الأمير والعوامل، 2011م) حيث جاءت إدارة الموارد بدرجة متوسطة.

وأخيراً حصل المجال الرابع "المجتمع المحلي" على المرتبة الرابعة حيث بلغ الوزن النسبي (80.47%) بدرجة تقدير كبيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن أحد الأدوار والمهام الرئيسية للإدارات المدرسية هي التواصل مع المجتمع المحلي والارتباط بعلاقات تكاملية معه وقد وضعت الوزارة مجال المجتمع المحلي كأحد محاور الخطة الاستراتيجية لها كما أن مديري المدارس يدركون حاجة المدارس لدعم المجتمع المحلي والإفادة من قدراتهم وخبراتهم فضلاً عن أهمية تفعيل التواصل مع أولياء أمور الطلبة بهدف رفع درجة تحصيل أبنائهم، وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الغامدي، 2014م) ودراسة (الأمير والعوامل، 2011م) اللتان توصلتا إلى درجة متوسطة في العلاقة مع المجتمع المحلي، واختلفت هذه الدراسة أيضاً مع دراسة (الجعافرة، 2012م) والتي جاءت فيها العلاقة مع المجتمع المحلي بدرجة منخفضة.

تحليل فقرات استبانة " واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية".

- تحليل فقرات المجال الأول " القيادة التربوية "

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (5.3).

جدول (5.3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " القيادة التربوية "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
1.	تعكس القرارات التي تتبناها إدارة المدرسة رؤيتها ورسالتها وأهدافها.	4.28	0.68	85.63	5	كبيرة جداً
2.	تشارك إدارة المدرسة أصحاب العلاقة من (المعلمين، الطلبة، أولياء الأمور، المجتمع المحلي) في عملية التخطيط المدرسي.	3.92	0.95	78.48	12	كبيرة
3.	تراعي العدالة في توزيع الجدول الدراسي على المعلمين.	3.98	0.91	79.54	10	كبيرة
4.	تتابع التزام المعلمين بالتعليمات (الغياب، الخروج من العمل، الحضور والانصراف).	4.55	0.64	91.06	1	كبيرة جداً
5.	تتخذ الإجراءات الملائمة للمحافظة على العهدة المدرسية (مثل الكتب، الأدوات، الأجهزة) من التلف أو فقدان.	4.50	0.65	90.07	2	كبيرة جداً
6.	تتابع تطبيق أنظمة الانضباط المدرسي للطلبة (الغياب، التأخير، انضباط طابور الصباح).	4.44	0.71	88.74	3	كبيرة جداً
7.	تحفز الطلبة على المساهمة في الالتزام بالأنظمة المدرسية.	4.41	0.62	88.21	4	كبيرة جداً
8.	تتيح الحرية للجميع للتعبير عن آرائهم خلال الاجتماعات التي تعقدها.	4.02	0.80	80.33	8	كبيرة
9.	تراعي قدرات المعلمين ورغباتهم عند تشكيل اللجان المدرسية.	4.01	0.84	80.26	9	كبيرة
10.	تعزز إدارة المدرسة العلاقات الإنسانية بين المعلمين في المدرسة.	4.17	0.86	83.38	6	كبيرة
11.	تفوض بعضاً من الصلاحيات إلى الآخرين وتتابع أدائهم.	4.10	0.78	81.92	7	كبيرة
12.	تستخدم أدوات متعددة لتقييم الأداء المدرسي.	3.96	0.82	79.27	11	كبيرة

يتضح من الجدول أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (4) والتي نصت على " تتابع التزام المعلمين بالتعليمات (الغياب، الخروج من العمل، الحضور والانصراف)" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (91.06%) وبدرجة تقدير كبيرة جداً.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- استحداث وزارة التربية والتعليم برنامجاً إلكترونياً متابعة حضور وانصراف المعلمين على موقع الإدارات المدرسية الخاص بكل مدرسة حيث يتم إدخال البيانات من واقع السجل اليومي لحضور وانصراف الموظفين.
- المتابعة الميدانية لفريق الرقابة في المديرية والوزارة للمدارس، مما جعل من التزام المعلمين بالتعليمات محل اهتمام إدارة المدرسة.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (قرموط، 2014م)، حيث جاءت بدرجة كبيرة جداً.

- الفقرة رقم (5) والتي نصت على " تتخذ الإجراءات الملائمة للمحافظة على العهدة المدرسية (مثل الكتب، الأدوات، الأجهزة) من التلف أو فقدان " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (90.07%) وبدرجة تقدير كبيرة جداً.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- تشكيل لجنة خاصة بالكتب والعهدة المدرسية من داخل المدرسة، بتكليف من مدير المدرسة وبحسب تعليمات الوزارة، تتابع حصر العهدة، وسجلات الإدخال والإخراج والإسقاط من العهدة في نهاية العام الدراسي وذلك من خلال برامج إلكترونية تسجل فيها كافة بيانات الكتب ويتم تحديثه باستمرار عند استلام أي عهدة جديدة.
- المتابعة الفصلية من لجنة قسم الكتب في المديرية لأعداد الكتب، والمتابعة السنوية من قسم اللوازم للعهدة المدرسية.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (قرموط، 2014م) حيث جاءت بدرجة كبيرة جداً.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (2) والتي نصت على " تُشرك إدارة المدرسة أصحاب العلاقة من (المعلمين، الطلبة، أولياء الأمور، المجتمع المحلي) في عملية التخطيط المدرسي " احتلت المرتبة الثانية عشر والأخيرة بوزن نسبي قدره (78.48%) وبدرجة تقدير كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- محاولة إدارة المدرسة في استنهاض همم المعلمين وزيادة انتماء الطلبة لمدرستهم تحقيقاً للجودة.
- تطور الوعي الإداري لدى مديري المدارس، مما شكل لديهم فهماً وإدراكاً لأهمية مشاركة المعلمين والطلبة في التخطيط لزيادة انتمائهم للمدرسة.
- الدور الكبير الذي يمكن أن يقوم به المجتمع المحلي لمساعدة المدرسة من خلال مؤسساته المختلفة.

وقد جاءت في أدنى درجات الموافقة نظراً لاعتقاد بعض المديرين بأن اشراك المعلمين والطلبة وأولياء أمورهم في عملية التخطيط يحتاج إلى الكثير من الوقت، وأن عملية التخطيط محددة بسقف زمني محدد.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات كدراسة (قرموط، 2014م) ودراسة (الأسطل، 2013م) ودراسة (شاويش، 2010م) حيث أشرن إلى درجة عالية في تقدير أفراد العينة لمشاركة إدارة المدرسة للمعلمين والطلبة والمجتمع المحلي في عملية التخطيط، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع ما جاءت به دراسة (الأمير وعوامله، 2011م) حيث جاءت بدرجة متوسطة.

- الفقرة رقم (12) والتي نصت على " تستخدم أدوات متعددة لتقييم الأداء المدرسي " احتلت المرتبة الحادية عشر وقبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (79.27%) وبدرجة تقدير كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- تزويد وزارة التربية والتعليم المدارس بأساليب تقويم متعددة للأداء المدرسي.
- تدريب مديري المدارس على عملية التقييم المدرسي خلال الدورات والزيارات التي قام بها فريق المتابعة التابع للوزارة.

ويعزو الباحث حصول هذه الفقرة على درجة متدنية بالنسبة لباقي الفقرات لاهتمام المديرين وفريق التطوير بالمدرسة بالأساليب التقويمية التقليدية المعروفة لديهم.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عايش، 2017م) ودراسة (المالكي، 2010م) حيث جاء تنوع أساليب التقويم بدرجة كبيرة، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الأمير والعوامل، 2011م) حيث جاءت بدرجة متوسطة.

- تحليل فقرات المجال الثاني " العمليات المدرسية ونتائج التعلم "

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (5.4).

جدول (5.4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " العمليات المدرسية ونتائج التعلم "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
1.	تشجع إدارة المدرسة المعلمين بالارتباط بعلاقات إيجابية مع الطلبة لصالح العملية التعليمية.	4.28	0.69	85.56	5	كبيرة جداً
2.	تحرص أن يحل المعلمون محتوى المباحث التي يدرسونها.	4.14	0.71	82.85	9	كبيرة
3.	تتابع رصد نتائج اختبارات الطلبة على برنامج الإدارات المدرسية أولاً بأول.	4.61	0.59	92.19	1	كبيرة جداً
4.	تنفذ برامج لرعاية الطلبة الموهوبين وأخرى للطلبة ذوي صعوبات التعلم.	3.84	0.87	76.82	12	كبيرة
5.	تتابع المدرسة نظافة المقصف وصلاحيه المواد المباعة فيه من خلال اللجنة الصحية.	4.28	0.77	85.63	4	كبيرة جداً
6.	تنفذ المدرسة برامج وقائية وعلاجية خاصة لمساعدة الطلبة ذوي المشكلات النفسية والسلوكية.	3.90	0.82	78.08	11	كبيرة
7.	تساهم مع المرشد التربوي في حل المشكلات السلوكية للطلبة والوقاية منها.	4.19	0.73	83.77	8	كبيرة
8.	تنظم مسابقات متنوعة للطلبة (ثقافية، علمية، رياضية) وفق جدول خاص ومعلن.	4.10	0.83	82.05	10	كبيرة
9.	تهيئ الظروف الملائمة لمشاركة طلبتها في المسابقات التربوية على مستوى المديرية / الوزارة.	4.29	0.71	85.83	3	كبيرة جداً
10.	تكرم الفائزين بالمسابقات التي تنظمها المدرسة / المديرية / الوزارة.	4.49	0.66	89.80	2	كبيرة جداً
11.	تنفذ المدرسة رحلات مدرسية (ترفيهية - علمية) حسب التعليمات.	4.25	0.86	85.03	7	كبيرة جداً
12.	تحث المعلمين على استخدام الأجهزة التعليمية.	4.27	0.71	85.50	6	كبيرة جداً

يتضح من الجدول أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (3) والتي نصت على " تتابع رصد نتائج اختبارات الطلبة على برنامج الإدارات المدرسية أولاً بأول " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (92.19%) وبدرجة تقدير كبيرة جداً. ويعزو الباحث ذلك إلى:

- متابعة مديرية التربية والتعليم لإدخال الدرجات على موقع الإدارات المدرسية، والتواصل مع المدارس بهذا الخصوص.
- إدخال الدرجات على الموقع يُمكن وبسهل على إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور من متابعة تحصيل الطلبة أولاً بأول.
- إدخال الدرجات على الموقع يُمكن إدارة المدرسة من التعاون مع أولياء الأمور عند زيارتهم للمدرسة لمتابعة أبنائهم، فيستطيع مدير المدرسة أخذ صورة واضحة عن الطالب دون الحاجة لإخراج معلمه من الحصة للسؤال عنه.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عايش، 2017م) والتي أشارت إلى درجة كبيرة في متابعة تقارير نتائج الطلبة أولاً بأول.

- الفقرة رقم (10) والتي نصت على " تكرم الفائزين بالمسابقات التي تنظمها المدرسة / المديرية / الوزارة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (89.80%) وبدرجة تقدير كبيرة جداً. ويعزو الباحث ذلك إلى:

- التفوق في المسابقات الذي يميز المدرسة وطلبتها، خاصة في ظل وجود صفحة إعلامية لكل مدرسة على موقع الفيس بوك، تبرز من خلالها المدرسة أنشطتها وفعاليتها.
- رغبة إدارة المدرسة في إظهار تفوقها وتميزها للوزارة والمجتمع المحلي.
- إصدار مديرية التربية والتعليم شهادات تقدير للطلبة الفائزين في المسابقات في المراكز الثلاثة الأولى.
- تنظيم مديرية التربية والتعليم احتفالاً سنوياً في نهاية كل عام دراسي، خاص بالطلبة الفائزين في المسابقات على مدار العام.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (4) والتي نصت على " تنفذ برامج لرعاية الطلبة الموهوبين وأخرى للطلبة ذوي صعوبات التعلم " احتلت المرتبة الثانية عشر الأخيرة بوزن نسبي قدره (76.82%) وبدرجة تقدير كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- رغبة المدارس في إبراز الطلبة الموهوبين لديها، وتقديمهم للمجتمع التربوي مما يشكل دافعاً ورافعاً لها.
- تنظيم وزارة التربية والتعليم العديد من المسابقات التي تستهدف الموهوبين في المدارس، والتي بدورها تحث المدارس على المشاركة فيها.
- تضمين الإطار العام للخطة السنوية للمدرسة (المدرسة الفاعلة) والذي صممه الوزارة، برامج لرعاية الطلبة الموهوبين وذوي صعوبات التعلم.

وقد جاءت في أدنى درجات الموافقة نظراً لأن هذه البرامج تحتاج إلى خبرات ومهارات خاصة لإعدادها كي تنفذ بالشكل المناسب.

وانفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (قرموط، 2014م) والتي أشارت إلى درجة عالية في الاهتمام بالطلبة الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة.

- الفقرة رقم (6) والتي نصت على " تنفذ المدرسة برامج وقائية وعلاجية خاصة لمساعدة الطلبة ذوي المشكلات النفسية والسلوكية " احتلت المرتبة الحادية عشر وقبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (78.08%) وبدرجة تقدير كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- زيادة دور المرشد التربوي في المدارس وتفعيله، بعد سلسلة من الدورات وورش العمل التي نظمتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع قسم الإرشاد، والتي استهدفت مديري المدارس والمرشدين معاً.
- متابعة قسمي الإدارات التربوية والإرشاد التربوي لتقارير المدرسة الشهرية والفصلية لما تم تنفيذه وإنجازه من برامج وخطط عمل لمساعدة الطلبة وحل مشكلاتهم السلوكية والنفسية.

ويعزو الباحث حصول هذه الفقرة على درجة متدنية بالنسبة لباقي الفقرات لانشغال المديرين بالأعباء الإدارية الكثيرة، إضافة إلى اهتمامهم وتركيزهم على رفع التحصيل الدراسي للطلبة.

- تحليل فقرات المجال الثالث " إدارة الموارد "

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (5.5).

جدول (5.5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " إدارة الموارد "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
1.	تتابع إدارة المدرسة تحضيرات المعلمين لروسهم وفق جدول اسبوعي معد وتقدم تغذية راجعة.	4.66	0.53	93.18	1	كبيرة جداً
2.	تنفذ زيارات تبادلية بين المعلمين وفق جدول معد ومعلن.	4.60	0.62	91.92	2	كبيرة جداً
3.	تساعد المعلمين في تنفيذ الدروس التوضيحية داخل المدرسة.	4.34	0.70	86.84	5	كبيرة جداً
4.	تحرص على مشاركة المعلمين في الدورات واللقاءات والأيام الدراسية التي تنظمها المديرية أو الوزارة.	4.43	0.67	88.54	3	كبيرة جداً
5.	تعطي الأولوية في الإنفاق لخدمات التعليم والتعلم.	4.08	0.80	81.66	7	كبيرة
6.	تتابع عمليات النظافة بصورة دورية مثل (المرافق، الساحات، المشارب، الوحدات الصحية).	4.39	0.74	87.81	4	كبيرة جداً
7.	تقوم بعمليات الصيانة الدورية والطائرة للمبنى والمرافق المدرسية.	4.06	0.88	81.13	8	كبيرة
8.	تحرص على توفير التسهيلات المادية بحالة جيدة (السبورة، الأثاث، المختبرات).	4.00	0.88	79.93	10	كبيرة
9.	توظف الأجهزة والأدوات في العملية التعليمية بشكل فاعل.	4.03	0.80	80.53	9	كبيرة
10	توفر شروط الأمن والسلامة في مرافق المدرسة كافة.	4.20	0.77	83.91	6	كبيرة

يتضح من الجدول أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على " تتابع إدارة المدرسة تحضيرات المعلمين لدروسهم وفق جدول أسبوعي معد وتقدم تغذية راجعة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (93.18%) وبدرجة تقدير كبيرة جداً.

- الفقرة رقم (2) والتي نصت على " تنفذ زيارات تبادلية بين المعلمين وفق جدول معد ومعلن " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (91.92%) وبدرجة تقدير كبيرة جداً. ويعزو الباحث ذلك إلى:

- تقوم إدارة المدرسة مع بداية كل عام دراسي بعمل سجل خاص لمتابعة كراسات تحضير المعلمين وسجل آخر لتنظيم الزيارات التبادلية بين المعلمين، باعتبار ذلك أحد المهام المطلوبة من مدير المدرسة.
- إعلان المدرسة عن جدول أسبوعي لمتابعة كراسات التحضير، وجدول آخر لمتابعة الزيارات التبادلية بين المعلمين بصورة شهرية.
- متابعة فريق الإدارات المدرسية بالمديرية والمشرف التربوي المسؤول عن المدرسة للسجلين المذكورين من خلال الزيارات الميدانية، والاطلاع على بعض تقارير هذه الزيارات.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (قرموط، 2014م) حيث جاءت متابعة إدارة المدرسة لكراسات تحضير المعلمين وتنفيذها زيارات تبادلية بين المعلمين بدرجة كبيرة.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (8) والتي نصت على " تحرص على توفير التسهيلات المادية بحالة جيدة (السبورة، الأثاث، المختبرات) " احتلت المرتبة العاشرة والأخيرة بوزن نسبي قدره (79.93%) وبدرجة تقدير كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- اهتمام مديري المدارس بالبيئة المادية لأهميتها في العملية التعليمية، خاصة بعد أن تضمنتها معايير الجودة والاعتماد المدرسي.
 - تقديم الدعم اللازم في هذا المجال من مديريات التربية والتعليم إضافة لبعض الجهات الداعمة للمدارس.
- وقد جاءت في أدنى درجات الموافقة نظراً لشح الإمكانيات والموارد المالية، خاصة مع تخفيض قيمة السلفة المدرسية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم للمدارس.

واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (الشخوت، 2016م) ودراسة (قرموط، 2014م) حيث جاءت توفير التسهيلات المادية بدرجة كبيرة، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (المالكي، 2010م) حيث كانت بدرجة متوسطة.

- الفقرة رقم (9) والتي نصت على " توظف الأجهزة والأدوات في العملية التعليمية بشكل فاعل " احتلت المرتبة التاسعة وقبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (80.53%) وبدرجة تقدير كبيرة. ويعزو الباحث ذلك إلى:

- تنظيم المدارس لدورة تدريبية في استخدام الأجهزة والأدوات التكنولوجية في الحصة.
 - تشجيع مديري المدارس المعلمين على استخدام الأجهزة والأدوات التعليمية في الدروس.
- ويعزو الباحث حصول هذه الفقرة على درجة متدنية بالنسبة لباقي الفقرات لمشكلة انقطاع التيار الكهربائي المستمر والتي تعاني منها محافظات غزة منذ سنوات.
- وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الأسطل، 2013م) والتي أشارت إلى درجة كبيرة في توظيف الأجهزة والأدوات في العملية التعليمية، بينما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (الكعبي، 2014م) حيث جاءت بدرجة متوسطة.

- تحليل فقرات المجال الرابع " المجتمع المحلي "

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمعرفة درجة الموافقة. النتائج موضحة في جدول (5.6).

جدول (5.6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال " المجتمع المحلي "

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
1.	تعقد إدارة المدرسة اجتماعات دورية لمجلس أولياء الأمور.	4.25	0.79	85.10	2	كبيرة جداً
2.	تحتفظ بقاعدة بيانات لأرقام هواتف أولياء الأمور وعناوينهم.	4.43	0.72	88.68	1	كبيرة جداً
3.	تنظم لقاءات مع أولياء أمور بعض الطلبة لمناقشة سبل تحسين تحصيل أبنائهم أو تعديل سلوكهم.	4.21	0.79	84.17	3	كبيرة جداً
4.	تزود أولياء أمور الطلبة بتقارير واضحة عن تحصيل أبنائهم وسلوكهم.	4.12	0.82	82.45	4	كبيرة
5.	تنظم زيارات لمؤسسات المجتمع المحلي الداعمة للمدرسة.	3.86	0.86	77.28	9	كبيرة
6.	تستجيب لمقترحات والآراء المقدمة من الأفراد والمؤسسات في المجتمع المحلي.	3.95	0.73	79.01	7	كبيرة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
7.	تشارك في الأعمال التطوعية الخاصة بالمجتمع المحلي (مثل تنظيف البيئة المحيطة).	3.70	0.95	73.97	11	كبيرة
8.	تشارك المجتمع المحلي في إحياء المناسبات الوطنية والأعياد الدينية.	4.01	0.90	80.20	6	كبيرة
9.	تتيح استخدام مرافق المدرسة وإمكانياتها للمجتمع المحلي.	3.77	0.94	75.50	10	كبيرة
10.	تتعاون مع المجتمع المحلي في المحافظة على المدرسة ومحيطها من أي تخريب أو اعتداء.	4.04	0.89	80.79	5	كبيرة
11.	تشارك في برامج تثقيفية للمجتمع المحلي (صحية، تربية، اجتماعية)	3.90	0.88	78.01	8	كبيرة

يتضح من الجدول (5.6) أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (2) والتي نصت على " تحتفظ بقاعدة بيانات لأرقام هواتف أولياء الأمور وعناوينهم" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (88.68%) وبدرجة تقدير كبيرة جداً.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- تقوم إدارة المدرسة وبالتعاون مع المرشد التربوي بعمل كشف أحوال الطلبة، والذي يتضمن بعض البيانات المهمة عن الطالب مثل العنوان ورقم الهاتف أو الجوال، ... إلخ، والذي يمثل قاعدة بيانات عن الطالب.
 - تعتمد إدارة المدرسة على قاعدة البيانات هذه في التواصل مع أولياء أمور الطلبة بصورة كبيرة.
 - يمكن لإدارة المدرسة تفسير الكثير من سلوكيات الطلبة من خلال قاعدة البيانات.
- وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (عايش، 2017م) ودراسة (المالكي، 2010م) حيث جاء الاحتفاظ بقاعدة بيانات للطلبة بدرجة كبيرة، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (الأمير وعوامله، 2011م) والتي توصلت إلى درجة متوسطة.
- الفقرة رقم (1) والتي نصت على " تعقد إدارة المدرسة اجتماعات دورية لمجلس أولياء الأمور " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (85.10%) وبدرجة تقدير كبيرة جداً.
- يعزو الباحث ذلك إلى:

- بحسب تعليمات مديرية التربية والتعليم، فعلى إدارة المدرسة تشكيل مجلس أولياء أمور الطلبة في مطلع العام الدراسي.
 - يتوجب على كل مدير مدرسة إرسال تقرير حول اجتماع أولياء الأمور ضمن التقرير الشهري لما تم إنجازه من الخطة المدرسية.
- واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (قرموط، 2014م) ودراسة (الأسطل، 2013م) حيث كان عقد إدارة المدرسة لاجتماعات دورية مع أولياء الأمور بدرجة كبيرة.

وأن أدنى فئتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (7) والتي نصت على " تشارك في الأعمال التطوعية الخاصة بالمجتمع المحلي (مثل تنظيف البيئة المحيطة)" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (73.97%) وبدرجة تقدير كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- محاولة إدارات المدارس تفعيل العلاقة بينها وبين المجتمع المحلي بصفته داعماً لها، وباعتبارها جزءاً لا يتجزأ منه.
- استجابة لتوجيهات مديرية التربية والتعليم وتحفيزهم لمشاركة المدارس للأعمال التطوعية في المجتمع المحلي.

وقد جاءت في أدنى درجات الموافقة نظراً لضعف الإمكانيات وقلة الموارد وانحسار الأعمال التطوعية في تنظيم يوم للنظافة في محيط المدرسة.

واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (قرموط، 2014م) ودراسة (الأسطل، 2013م) ودراسة (المالكي، 2010م) واللواتي أشرن إلى درجة كبيرة في مشاركة المدرسة للأعمال التطوعية في المجتمع المحلي.

- الفقرة رقم (9) والتي نصت على " تتيح استخدام مرافق المدرسة وإمكانياتها للمجتمع المحلي " احتلت المرتبة العاشرة وقبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (75.50%) وبدرجة تقدير كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- نظام وزارة التربية والتعليم يتيح استخدام مرافق المدرسة مما يشجع مديري المدارس على توقيع اتفاقات مع المجتمع المحلي لاستخدام مرافقها، مما يؤدي إلى تفعيل العلاقة بينها وبين المجتمع المحلي بصفته داعماً لها، وباعتبارها جزءاً لا يتجزأ منه.

ويعزو الباحث حصول هذه الفقرة على درجة متدنية بالنسبة لباقي الفقرات نظراً لحرص مديري المدارس على ممتلكات المدرسة ومرافقها من فقدان أو التخريب، نتيجة للاستخدام غير المناسب لها.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الأسطل، 2013م) والتي توصلت إلى درجة عالية في إتاحة الفرصة لاستخدام مرافق المدرسة من المجتمع المحلي، بينما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (قرموط، 2014م) حيث جاءت بدرجة متوسطة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخدمة، المرحلة التعليمية)؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T - لعينتين مستقلتين " والجدول التالي (5.7) يوضح ذلك:

جدول (5.7): نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين " - الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
القيادة التربوية	معلم	132	4.05	0.57	-4.100*	0.000
	معلمة	170	4.30	0.45		
العمليات المدرسية ونتائج التعلم	معلم	132	4.09	0.55	-3.916*	0.000
	معلمة	170	4.32	0.42		
إدارة الموارد	معلم	132	4.13	0.56	-4.442*	0.000
	معلمة	170	4.39	0.45		
المجتمع المحلي	معلم	132	3.87	0.68	-3.791*	0.000
	معلمة	170	4.14	0.50		
جميع مجالات الأداة	معلم	132	4.04	0.52	-4.606*	0.000
	معلمة	170	4.29	0.39		

* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

من النتائج الموضحة في جدول (5.7) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " T - لعينتين مستقلتين " أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة تُعزى إلى متغير الجنس وذلك لصالح المعلمات.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- حرص المديرات على التميز، مما يدفعهن لاستثارة همم وطاقت المعلمات للعمل.
- اهتمام المديرات والمعلمات على حد سواء بالبيئة المدرسية ومرافقها، وتميز الطالبات في التحصيل الدراسي عن الطلاب، إضافة للدافع الفطري عند الإناث للالتزام بالتعليمات والقوانين.

واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (قرموط، 2014م) ودراسة (الجعافرة، 2012م) اللتان أشارتا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة باختلاف الجنس لصالح الإناث، بينما اختلفت مع دراسة (عايش، 2017م) ودراسة (Toermen & others, 2009) اللتان توصلتا إلى عدم وجود فروق باختلاف الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 8 سنوات، من 8 سنوات إلى أقل من 15 سنة، 15 سنة فأكثر).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "التباين الأحادي" والجدول التالي (5.8) يوضح ذلك:

جدول (5.8): نتائج اختبار " التباين الأحادي " - عدد سنوات الخدمة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
القيادة التربوية	بين المجموعات	2.269	2	1.135	4.227*	0.015
	داخل المجموعات	80.246	299	0.268		
	المجموع	82.515	301			
العمليات المدرسية ونتائج التعلم	بين المجموعات	0.988	2	0.494	2.041	0.132

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	72.361	299	0.242		
	المجموع	73.349	301			
إدارة الموارد	بين المجموعات	0.424	2	0.212	0.788	0.456
	داخل المجموعات	80.360	299	0.269		
	المجموع	80.783	301			
	بين المجموعات	0.296	2	0.148		
المجتمع المحلي	داخل المجموعات	108.331	299	0.362	0.409	0.665
	المجموع	108.627	301			
جميع مجالات الأداة	بين المجموعات	0.839	2	0.419	1.914	0.149
	داخل المجموعات	65.527	299	0.219		
	المجموع	66.366	301			

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

من النتائج الموضحة في جدول (5.8) يمكن استنتاج ما يلي:

تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " التباين الأحادي " أقل من مستوى الدلالة 0.05 لمجال " القيادة التربوية " وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذا المجال تُعزى إلى عدد سنوات الخدمة.

أما بالنسبة لباقي المجالات والمجالات مجتمعة معاً فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تُعزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن المديرين يتعرضون لنفس التدريب ويتلقون ذات التعليمات ويعيشون نفس ظروف العمل في المجالات الثلاثة.

واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (الكعبي، 2014م) ودراسة (قرموط، 2014م) ودراسة (الأسطل، 2013م) ودراسة (الأمير وعوامله، 2011م) واللواتي توصلن إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لتطبيق معايير الجودة في المدارس باختلاف عدد سنوات الخدمة، بينما

اختلفت مع دراسة (عايش، 2017م) ودراسة (عبده، 2011م) اللتان أشارتا إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات تقدير أفراد العينة باختلاف عدد سنوات الخدمة.

اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات سنوات الخدمة لمجال القيادة التربوية

جدول (5.9): نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات سنوات الخدمة لمجال القيادة التربوية

الفرق بين المتوسطات			الفئات
15 سنة فأكثر	من 8 إلى أقل من 15 سنة	أقل من 8 سنوات	
			أقل من 8 سنوات
		0.120	من 8 إلى أقل من 15 سنة
	*-0.191	-0.071	15 سنة فأكثر

*الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يوضح جدول (5.9) نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات سنوات الخدمة لمجال القيادة التربوية، حيث تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذين سنوات خدمتهم تتراوح من 8 إلى أقل من 15 سنة وبين الذين سنوات خدمتهم 15 سنة فأكثر، وذلك لصالح الذين سنوات خدمتهم 15 سنة فأكثر، بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين باقي الفئات الأخرى. ويعزو الباحث ذلك إلى أن سنوات الخدمة عامل مهم ومؤثر في تطبيق معايير الاعتماد في جانب القيادة التربوية والتي تتطلب فهماً لحاجات المعلمين وأولياء الأمور وحسن التواصل والتأثير والذي عادة ما يتوفر فيمن مضى على تعيينهم فترات طويلة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة، تعزى للمرحلة التعليمية (أساسي، ثانوي).
لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T - لعينتين مستقلتين " والجدول التالي (5.10) يوضح ذلك:

جدول (5.10): نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين " - المرحلة التعليمية

المجال	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
القيادة التربوية	أساسي	151	4.30	0.55	3.391*	0.001
	ثانوي	151	4.09	0.48		
العمليات المدرسية ونتائج التعلم	أساسي	151	4.29	0.47	2.609*	0.010
	ثانوي	151	4.15	0.51		
إدارة الموارد	أساسي	151	4.33	0.52	1.807	0.072
	ثانوي	151	4.22	0.52		
المجتمع المحلي	أساسي	151	4.13	0.55	3.255*	0.001
	ثانوي	151	3.91	0.63		
جميع مجالات الأداة	أساسي	151	4.26	0.47	3.210*	0.001
	ثانوي	151	4.09	0.46		

* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

من النتائج الموضحة في جدول (5.10) يمكن استنتاج ما يلي:

تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " T - لعينتين مستقلتين " أكبر من مستوى الدلالة (0.05) لمجال " إدارة الموارد " وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذا المجال تُعزى إلى متغير المرحلة التعليمية.

ويعزو الباحث ذلك إلى تشابه الموارد في مدارس المرحلتين الأساسية والعلوية، وتلقي المديرين نفس التدريب.

أما بالنسبة لباقي المجالات والمجالات مجتمعة معاً فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تُعزى إلى متغير المرحلة التعليمية وذلك لصالح المرحلة التعليمية الأساسية.

ويعزو الباحث ذلك إلى انشغال مديري المدارس الثانوية بأعباء إضافية كضبط الطلبة وتطبيق تعليمات النظام في المدرسة

واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (قرموط، 2014م) والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف المرحلة التعليمية لدرجة ممارسة الجودة الإدارية لصالح المرحلة الأساسية.

السؤال الثالث: ما مستوى أداء المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة غزة من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب.

جدول (5.11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات استبانة " أداء المعلمين " والدرجة الكلية للاستبانة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1.	أضع جداول زمنية مناسبة لتدريس المادة وفقاً للخطة.	4.47	0.61	89.40	8	كبيرة جداً
2.	يساعدني التخطيط المدرسي في تحديد الأنشطة التربوية المناسبة لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها.	4.36	0.67	87.22	15	كبيرة جداً
3.	أحل محتوى المادة الدراسية.	4.13	0.80	82.65	19	كبيرة
4.	ألتزم بتسليم كراسة التحضير اليومي للإدارة بشكل دوري.	4.56	0.63	91.26	5	كبيرة جداً
5.	أنظم البيئة المادية الصفية.	4.57	0.59	91.32	4	كبيرة جداً
6.	أستطيع إدارة وضبط الصف.	4.61	0.58	92.19	3	كبيرة جداً
7.	أستثمر المواقف الصفية لغرس القيم وتعديل السلوك.	4.55	0.64	90.93	7	كبيرة جداً
8.	أهتم بتكوين اتجاهات إيجابية عند الطلبة نحو المبحث الذي أدرسه.	4.56	0.62	91.13	6	كبيرة جداً
9.	أحرص على مشاركة معظم الطلبة في الأنشطة الصفية.	4.38	0.64	87.51	14	كبيرة جداً
10.	أنجز الأعمال الموكلة إلي في وقتها المحدد.	4.42	0.63	88.41	11	كبيرة جداً

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
11.	أحرص على الالتزام بمواعيد الحضور والانصراف.	4.61	0.56	92.25	2	كبيرة جداً
12.	أستثمر وقت الحصة بفاعلية.	4.63	0.53	92.52	1	كبيرة جداً
13.	أكتشف من خلال أنشطة الدرس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (متدني التحصيل، المتفوقين، الموهوبين).	4.43	0.60	88.61	10	كبيرة جداً
14.	أصمم أنشطة صفية متعددة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	4.27	0.67	85.36	16	كبيرة جداً
15.	أستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لأنشطة الدرس.	4.39	0.64	87.81	13	كبيرة جداً
16.	أوظف تكنولوجيا التعليم كمصدر من مصادر التعليم والتعلم.	3.91	0.82	78.15	22	كبيرة
17.	أوظف أساليب التقويم المختلفة بفاعلية: القبلي، التكويني، الختامي.	4.44	0.69	88.87	9	كبيرة جداً
18.	أصمم الاختبارات وفق جدول المواصفات.	4.17	0.77	83.38	17	كبيرة
19.	أقدم تغذية راجعة للطلاب في ضوء نتائج الاختبارات.	4.40	0.67	88.01	12	كبيرة جداً
20.	أتعاون مع أولياء الأمور من أجل تطوير تعلم أبنائهم وتعديل سلوكهم.	4.09	0.78	81.85	20	كبيرة
21.	أضع خططاً علاجية للطلبة ضعيفي التحصيل.	4.16	0.81	83.18	18	كبيرة
22.	أساهم في وضع خطط مشتركة مع المرشد التربوي لمتابعة المشكلات السلوكية للطلبة.	3.97	0.89	79.34	21	كبيرة
	جميع فقرات الأداة	4.37	0.42	87.34		كبيرة جداً

يبين جدول (5.11) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات استبانة أداء المعلمين يساوي (4.37) وبذلك فإن الوزن النسبي (87.34%)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً على فقرات استبانة أداء المعلمين بشكل عام.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- تنظيم الوزارة للعديد من الدورات وورش العمل للمعلمين والتي تناولت الجانبين التربوي والمنهاج، في إطار تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي.
- غالبية مجتمع الدراسة من المعلمين من ذوي سنوات الخدمة (8 سنوات فأكثر)، وباقي المعلمين كانوا من المتفوقين وخضعوا لاختبارات ومقابلة قبل التعيين، ودورات تأهيلية بعد التعيين.

وقد تبين أن أعلى فقرتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (12) والتي نصت على " أستثمر وقت الحصة بفاعلية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (92.52%) وبدرجة تقدير كبيرة جداً.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- الوازع الديني والأخلاقي عند المعلمين وإخلاصهم في عملهم.
- تضخم المناهج والذي يحتاج إلى استثمار جيد لوقت الحصة كي يتمكن المعلم من تحقيق أهدافه.
- رغبة المعلمين في كسب احترام إدارة المدرسة والطلبة وأولياء الأمور لهم، بتأديتهم لواجبهم على أكمل وجه، فقد تطور الوعي لدى الطلبة، فيمكنهم نقل صورة الحصة لخارجها.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (سلامة، 2013م) والتي خلّصت إلى أن المسائلة تمنع المعلم من إضاعة وقت الحصة بدرجة كبيرة.

- الفقرة رقم (11) والتي نصت على " أحرص على الالتزام بمواعيد الحضور والانصراف " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (92.25%) وبدرجة تقدير كبيرة جداً.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

متابعة إدارة المدرسة لسجل الحضور والانصراف، وهذا يؤكد صدق ما جاء في الأداة الأولى في المجال الأول في فقرة (4) "تتابع التزام المعلمين بالتعليمات (الغياب، الخروج من العمل، الحضور والانصراف)"

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (سلامة، 2013م) حيث جاء التزام المعلم بالحضور والانصراف بدرجة كبيرة.

وأن أدنى فئتين في هذا المجال كانتا:

- الفقرة رقم (16) والتي نصت على " أوظف تكنولوجيا التعليم كمصدر من مصادر التعليم والتعلم " احتلت المرتبة الثانية والعشرون والأخيرة بوزن نسبي قدره (78.15%) وبدرجة تقدير كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- توفير وزارة التربية والتعليم للأجهزة التكنولوجية التعليمية في كل مدرسة.
- عقد دورة تدريبية للمعلمين على استخدام الأجهزة التكنولوجية قام بتنفيذها معلمي مبحث التكنولوجيا في المدارس.
- وهذا يؤكد صدق ما جاء في الأداة الأولى في المجال الثالث الفقرة (9) "توظيف الأجهزة والأدوات في العملية التعليمية بشكل فاعل".

وقد جاءت في أدنى درجات الموافقة نظراً لمشكلة انقطاع الكهرباء-كما أورد الباحث سابقاً- بالإضافة إلى أن توظيف تكنولوجيا التعليم يتطلب وقتاً للإعداد والتجهيز، مما يجعل بعض المعلمين يحجم عن استخدامها.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الشخوت، 2016م) ودراسة (مسمح، 2016م) واللذان أشارتا إلى توظيف المعلمين لتكنولوجيا التعليم بدرجة كبيرة.

- الفقرة رقم (22) والتي نصت على " أساهم في وضع خطط مشتركة مع المرشد التربوي لمتابعة المشكلات السلوكية للطلبة " احتلت المرتبة الحادية والعشرون وقبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (79.34%) وبدرجة تقدير كبيرة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- تعاضد دور المرشد التربوي في المدارس، خاصة بعد تنظيم وزارة التربية والتعليم دورات وورش عمل لهم، لتفعيل دورهم في حل مشكلات الطلبة بالتعاون مع المعلمين.

- تنظيم المرشدين التربويين لدورات خاصة بالمعلمين في المدارس - وبالتنسيق مع الوزارة - لمساعدتهم في التعامل مع الطلبة، مثل دورة اللاعنف، ودورة الانضباط المدرسي.

ويعزو الباحث حصول هذه الفقرة على درجة متدنية بالنسبة لباقي الفقرات لانشغال المعلمين في الأعباء اليومية للتدريس، ورغبتهم في التركيز على المنهاج الدراسي.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (النمروطي، 2017م) حيث جاء وضع المعلم للخطط العلاجية للطلبة بدرجة كبيرة.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول مستوى أداء معلمي المدارس الحكومية بمحافظة غزة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخدمة، المرحلة التعليمية)؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول مستوى أداء معلمي المدارس الحكومية بمحافظة غزة، تعزى لمتغير الجنس (معلم، معلمة).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T - لعينتين مستقلتين " والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.12): نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين " - الجنس

مستوى الدلالة	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
0.019	-2.357*	0.46	4.30	132	معلم	أداء المعلمين
		0.37	4.42	170	معلمة	

* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

من النتائج الموضحة في جدول (5.12) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " T - لعينتين مستقلتين " أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تُعزى إلى متغير الجنس وذلك لصالح المعلمات.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- توفر جو من الهدوء والاستقرار في مدارس البنات بصورة أفضل من مدارس البنين، مما يجعل المعلمات أكثر قدرة على العطاء والأداء الأفضل.
- بطبيعة الطالبات يكون اهتمامهن أكبر من اهتمام الطلاب بالدراسة ومتابعة الدروس.
- انشغال المعلمين بأعباء الحياة ومتطلباتها ومسؤولياتها، أكثر من المعلمات.

واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (النمروطي، 2017م) ودراسة (الشخوت، 2016م) واللذان توصلتا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف الجنس، لصالح المعلمات، في الأداء، بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (مسمح، 2016م) ودراسة (صيام، 2007م) واللذان أشارتا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف الجنس.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة حول مستوى أداء معلمي المدارس الحكومية بمحافظات غزة تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 8 سنوات، من 8 سنوات إلى أقل من 15 سنة، 15 سنة فأكثر).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "التباين الأحادي" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.13): نتائج اختبار "التباين الأحادي" - عدد سنوات الخدمة

مستوى الدلالة	قيمة "F"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.216	1.542	0.268	2	0.535	بين المجموعات	أداء المعلمين
		0.174	299	51.914	داخل المجموعات	
			301	52.449	المجموع	

من النتائج الموضحة في جدول (5.13) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تُعزى إلى عدد سنوات الخدمة.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- إعطاء المعلمين الجدد عدة دورات تأهيلية في الأعوام الأولى لالتحاقهم بالخدمة، مما ساعدهم بالارتقاء بمستوى أدائهم.

- رغبة المعلمين الجدد في إظهار تميزهم وإثبات أنفسهم، بينما يعتمد المعلمون القدامى على خبرتهم فقط.
- تطابق ظروف العمل والإمكانات المادية المتاحة لجميع العاملين بغض النظر عن عدد سنوات الخدمة.

واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (النمروطي، 2017م) ودراسة (مسمح، 2016م) ودراسة (الشخوت، 2016م) حيث أشرن على عدم وجود فروق دالة إحصائية باختلاف عدد سنوات خبرة المعلمين فيما يتعلق بأدائهم، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (سلامة، 2013م) والتي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء المعلمين فيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة وذلك لصالح فئة (5-10 سنوات).

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول مستوى أداء معلمي المدارس الحكومية بمحافظة غزة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية (أساسي، ثانوي).

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T - لعينتين مستقلتين " والجدول التالي (5.14) يوضح ذلك:

جدول (5.14): نتائج اختبار " T - لعينتين مستقلتين " - المرحلة التعليمية

مستوى الدلالة	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المرحلة التعليمية	أداء المعلمين
0.000	3.905*	0.41	4.46	151	أساسي	
		0.41	4.28	151	ثانوي	

* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

من النتائج الموضحة في جدول (5.14) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " T - لعينتين مستقلتين " أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تُعزى إلى متغير المرحلة التعليمية وذلك لصالح المرحلة التعليمية الأساسية.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- انشغال المعلمين في المرحلة الثانوية بمتابعة ضبط الطلبة وهدر بعض الوقت في تعزيز قيم الالتزام وتعديل بعض السلوك.
- اهتمام أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية ومتابعتهم لأبنائهم بدرجة كبيرة، مما يسهم في تحسين مستوى الطلبة وبالتالي زيادة دافعية المعلم وتحسين أدائه.

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \leq \alpha)$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة ومستوى أداء المعلمين؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم اختبار الفرضية التالية:

الفرضية السابعة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة لمستوى أداء المعلمين.

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار بيرسون للارتباط والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5.15): معامل الارتباط بين واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وبين مستوى أداء المعلمين

مستوى أداء المعلمين	واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية	
.561*	معامل الارتباط	القيادة التربوية
0.000	القيمة الاحتمالية	
.607*	معامل الارتباط	العمليات المدرسية ونتاجات التعلم
0.000	القيمة الاحتمالية	
.571*	معامل الارتباط	إدارة الموارد
0.000	القيمة الاحتمالية	
.583*	معامل الارتباط	المجتمع المحلي
0.000	القيمة الاحتمالية	
.659*	معامل الارتباط	واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية
0.000	القيمة الاحتمالية	

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يبين جدول (5.15) أن معامل الارتباط يساوي (0.659)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ وهذا يدل على وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وبين مستوى أداء المعلمين، ويشير ذلك إلى وجود عوامل أخرى متعددة غير تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي تؤثر في أداء المعلمين كالرضا الوظيفي، وضعف مستوى الطلبة، والمنهاج.

وهذه نتيجة منطقية يؤمن بها الباحث، فتطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس، يسهم بصورة إيجابية في رفع مستوى أداء المعلمين في هذه المدارس.

ويعزو الباحث ذلك إلى:

- تركيز معايير الجودة والاعتماد المدرسي على تطبيق وقياس العديد من الجوانب في أداء المعلمين.
- المتابعة المستمرة من خلال التقييم الذاتي ضمن عملية الاعتماد، والذي تقوم به المدرسة لمتابعة ما تحقق من الأهداف في العملية التعليمية، بصورة مستمرة طوال العام.
- اشتغال معايير الجودة والاعتماد المدرسي على جوانب كثيرة تركز على نمو الطالب من كافة النواحي، والتي تتطلب أداء عالٍ من المعلم.
- المتابعة المستمرة من فريق الجودة في وزارة التربية والتعليم للمعلمين في المدارس التي دخلت برنامج الاعتماد.
- حرص إدارة المدرسة ومديرية التربية والتعليم في المنطقة على توفير كل ما يلزم من أدوات وأجهزة ووسائل تعليمية لخدمة العملية التعليمية.
- المراجعة والتقييم الذاتي المستمر من إدارة المدرسة للعملية الإدارية، أسهم في تعديل بعض الجوانب لدى المدراء مما أسهم في إيجاد جو إيجابي من التعاون بين إدارة المدرسة والمعلمين.
- زيادة دافعية المعلمين لرغبتهم في تحقيق التميز وصولاً للاعتماد المدرسي.
- تقديم التغذية الراجعة بعد كل عملية تقييم للأداء من قبل إدارة المدرسة والمشرفين ولجنة الاعتماد المدرسي التابعة للوزارة.

5.3 النتائج والتوصيات:

5.3.1 نتائج الدراسة:

1. أن واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة جاء بدرجة (كبيرة) بوزن نسبي (83.57%).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، تعزى لمتغير سنوات الخدمة باستثناء المجال " القيادة التربوية" حيث كانت الفروق لصالح الذين سنوات خدمتهم 15 سنة فأكثر.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، تعزى لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الأساسية، باستثناء المجال "إدارة الموارد".
5. مستوى أداء المعلمين جاء بدرجة كبيرة جداً وبوزن نسبي (87.34%).
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول مستوى أداء معلمي المدارس الحكومية بمحافظة غزة، تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول مستوى أداء معلمي المدارس الحكومية بمحافظة غزة، تعزى لمتغير سنوات الخدمة.
8. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول مستوى أداء معلمي المدارس الحكومية بمحافظة غزة، تعزى لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الأساسية.
9. توجد علاقة ارتباطية طردية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، وبين تقديراتهم لأداء المعلمين فيها تساوي (0.659).

5.3.2 التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإن الباحث يقدم التوصيات التالية:

توصيات عامة:

- نشر ثقافة الجودة والاعتماد في المدارس، من خلال برامج خاصة تستهدف مديري المدارس والمعلمين، ولقاءات مع أولياء الأمور، لتوضيح أهمية الجودة والاعتماد والثمار التي يمكن أن يجنيها الجميع.
- عمل تقييم سنوي للمعايير التي حددها برنامج الاعتماد، وذلك بتنظيم لقاءات وورش عمل للعاملين في الميدان للاستفادة من أفكارهم، خاصة مديري المدارس والمعلمين.
- عدم مقارنة المدارس بعضها ببعض، بل مقارنة نتائج تقييم المدرسة الحالي بنتيجة تقييمها في العام أو الأعوام السابقة، فإمكانيات وطبيعة المدارس تختلف من مدرسة لأخرى.
- الاستفادة من خبرات وتجارب دول العالم في هذا المجال، بما يتناسب مع الإمكانيات المادية، ولا يتعارض مع ثقافة وطبيعة المجتمع الفلسطيني وخصوصيته.
- إصدار تشريعات تُمكن المؤسسة التي تُعنى بالجودة وتمنح الاعتماد للمدارس، لتكون مؤسسة مستقلة تتمتع باحترام وثقة جميع التربويين وذوي الاختصاص.
- أن تأخذ وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بعين الاعتبار في المستقبل التصميم الهندسي للمبنى المدرسي، ومطابقته للمواصفات العالمية الحديثة، بحيث يحقق جمال التصميم، وسهولة الاستخدام، ومراعاته لذوي الاحتياجات الخاصة.
- عدم المغالاة في بعض المعايير التي من الصعب على أي إدارة مدرسة تغييرها، مثل: موقع المدرسة الجغرافي، والشكل العام للمبنى المدرسي، وطلاء الجدران، ... الخ، والتركيز في الوقت الحالي على كل ما يساهم في نمو الطالب في كافة جوانبه الشخصية.

التوصيات وفقاً للمجالات:

أولاً: مجال القيادة التربوية:

- زيادة الاهتمام بدور المعلم باعتباره أساس نجاح العملية التعليمية، وذلك من خلال تدريبه وتقديم الحوافز والمكافآت له.

- إشراك المعلمين والطلبة والمجتمع المحلي في عملية التخطيط للجودة في المدارس.
- استخدام وسائل متعددة للتقويم الداخلي للأداء المدرسي.

ويورد الباحث خطة عمل للارتقاء بتوصيات مجال القيادة التربوية:

الهدف	الأنشطة	منفذ النشاط
تطوير عمل	عقد ورشة عمل لإشراك المعلمين بأفكارهم في رؤية ورسالة المدرسة وخططها التطويرية.	المدير والنائب
	توزع المهام على العاملين في المدرسة وفقاً لقدراتهم، وتفويض الصلاحيات لهم.	المدير والنائب
القيادة التربوية	تشكيل فريق للمتابعة والتقييم المستمر لأنشطة وإجراءات المدرسة ومدى تحقق الأهداف التي تم تحديدها.	المدير والنائب وفريق التطوير
	الاستماع لآراء وتقييم المعلمين والطلبة في إجراءات والعمليات المدرسية اليومية، من خلال الاستبانات أو المقابلات.	مدير المدرسة والنائب

ثانياً: العمليات المدرسية ونتائج التعلم:

- تنفيذ برامج لرعاية الطلبة الموهوبين وأخرى لرعاية الطلبة من ذوي صعوبات التعلم.
- تنفيذ برامج وقائية وعلاجية خاصة بالطلبة ذوي المشكلات السلوكية والنفسية، بالتعاون مع المرشد التربوي في المدرسة.

يورد الباحث خطة عمل للارتقاء بتوصيات مجال العمليات المدرسية ونتائج التعلم:

الهدف	الأنشطة	منفذ النشاط
رعاية الطلبة الموهوبين	حصر الطلبة الموهوبين وفق نموذج معد يوضح موهبة الطالب، بالتعاون مع المعلمين والمرشد التربوي.	المرشد التربوي
	تكليف معلم بمتابعة الطالب بما يتناسب مع الموهبة وتخصص المعلم.	المدير
	توفير كل ما يلزم من احتياجات مادية ومواد تعليمية لتنمية الموهبة لدى الطالب.	المدير والنائب
	العمل على مشاركة الطالب الموهوب في المسابقات والأنشطة التي تنظمها المديرية أو الوزارة أو أي جهة خارج المدرسة.	المشرفين والمدير

منفذ النشاط	الأنشطة	الهدف
المعلمين	إعداد اختبارات تشخيصية في مطلع العام الدراسي.	رعاية الطلبة ذوي صعوبات التعلم
الإدارة والمعلمين	حصر الطلبة ذوي صعوبات التعلم وفق نموذج معد يبين ماهية الصعوبات التي يعاني منها الطالب.	
المشرف والمعلمين	تقديم مواد اثرائية مناسبة للطلبة.	
الإدارة والمرشد	تنسيق جهود وخطوات المدرسة في رعايتها للطلبة مع أولياء أمورهم.	
الإدارة والمعلمين والمرشد	تعزير الطلبة الذين يظهرون تحسناً في الأداء، بتقديم الحوافز والجوائز لهم والثناء عليهم أمام أقرانهم.	

ثالثاً: إدارة الموارد:

- توفير الموارد المادية اللازمة لتطبيق معايير الاعتماد المدرسي، واستخدام مدير المدرسة مزيداً من الصلاحيات لإدارة الموارد المالية والبشرية.

يورد الباحث خطة عمل للارتقاء بتوصيات مجال إدارة الموارد:

منفذ النشاط	الأنشطة	الهدف
النائب والسكربتير	حصر احتياجات المعلمين والطلبة في كل ما يلزم للعملية التعليمية من أجهزة وأدوات ومرافق وأثاث.	توفير الموارد المادية والمحافظة عليها
المدير	مخاطبة مديرية التربية والتعليم لتغطية أي عجز في احتياجات المعلمين والطلبة.	
جميع العاملين في المدرسة	البحث عن مصادر أخرى ومتبرعين لتوفير بعض الاحتياجات غير المتوفرة في المديرية.	
الأذنة وفريق الصيانة في المديرية	عمل صيانة دورية ومستمرة للأثاث وأجهزة ومرافق المدرسة للمحافظة عليها.	

رابعاً: المجتمع المحلي:

- تفعيل العلاقة مع المجتمع المحلي، وتقديم الخدمات له مثل الأعمال التطوعية.
- إتاحة الفرصة أمام المجتمع المحلي للاستفادة من إمكانات ومرافق المدرسة.

يورد الباحث خطة عمل للارتقاء بتوصيات مجال المجتمع المحلي:

الهدف	الأنشطة	منفذ النشاط
تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي	تنفيذ أعمال تطوعية خيرية من قبل المدرسة للمجتمع المحلي.	المدير والنائب
	عقد اجتماع مع مؤسسات المجتمع المحلي ومجلس أولياء الأمور لتحديد مرافق المدرسة التي يمكنهم الاستفادة منها.	النائب
	تنظيم زيارات للتعرف على مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساعد المدرسة في تحقيق أهدافها.	مدير المدرسة واللجنة الاجتماعية
	تفعيل صفحة للمدرسة على مواقع التواصل الاجتماعي لتعرض أنشطتها المدرسة من خلالها، ولتكون بوابة للتواصل مع المجتمع المحلي.	مدير المدرسة

5.4 الدراسات المقترحة:

يقترح الباحث القيام بالدراسات التالية:

- مدى تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس التي دخلت برنامج الاعتماد المدرسي في المراحل التالية الأخرى.
- تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي وعلاقته بمتغيرات أخرى لها علاقة بالعملية التعليمية.
- معيقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة.
- دراسات مماثلة من وجهة نظر جهات أخرى، لها علاقة بتطبيق معايير الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس، كمديري المدارس.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

أولاً: المراجع العربية:

الأسطل، عيسى. (2013م). درجة ممارسة مديري المدارس الخاصة في محافظات غزة لإدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالميزة التنافسية للمدرسة. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الأغا، إحسان، والاستاذ، محمود. (2000م). مقدمة في تصميم البحث التربوي. غزة: مكتبة الرنتيسي.

الأغا، إحسان، والاستاذ، محمود. (2004م). مقدمة في تصميم البحث التربوي. دن.

الأغا، أفنان وليد. (2013م). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة للتفويض الإداري وعلاقتها بإدارة الوقت لديهم من وجهة نظر نوابهم. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

آل الشيخ، خالد بن عبد الرحمن. (2001م). المتغيرات الشخصية والتنظيمية وعلاقتها بأداء العاملين في الأجهزة الأمنية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

آل مداوي، عبير. (2012م). تطبيق معايير نظام الاعتماد المدرسي في المرحلة الثانوية بمنطقة عسير (الآليات والمعوقات). مجلة كلية التربية جامعة طنطا، العدد(48)، 44-1.

الأمير، محمد والعوامل، عبد الله. (2011م). درجة تطبيق معايير الجودة في المرساة الأردنية من وجهة نظر المشرفين التربويين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 7(1)، 59-76.

إيزابيل، دونلاب. (2001م). الإشراف التربوي على المعلمين - دليل تحسين التدريس، (ترجمة محمد عيد ديراني). ط3. عمان: منشورات الجامعة الأردنية.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1994م). صحيح الأدب المفرد. المكتبة الشاملة. رابط الموقع: <http://waqfeya.com/book.php?bid=355>

البدر، طارق عبد الحميد. (2005م). إدارة التعلم الصفي الأسس والإجراءات. ط1. عمان: دار الثقافة للنشر.

بسيسو، نادرة غازي. (2003م). تصور مقترح لمعالجة مشكلات الإدارة المدرسية في محافظة غزة. (رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية البنات جامعة عين شمس، القاهرة.

- بقيعي، نافز أحمد. (2010م). *التربية العملية الفاعلة*. عمان: دار المسيرة.
- البناء، هالة مصباح. (2013م). *الإدارة المدرسية المعاصرة*. ط1. عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع.
- البناء، هالة. (2010م). *العلاقة بين أولياء أمور الطلبة والإدارة المدرسية*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- بنات، عبد القادر. (2009م). *ضغوط العمل وأثرها على أداء الموظفين في شركة الاتصالات الفلسطينية في منطقة قطاع غزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة.
- البوهي، فاروق شوقي. (2001م). *الإدارة التعليمية والمدرسية*. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
- البيلاوي، حسن؛ وطعيمة، رشدي؛ ويندري، محمد؛ وسليمان، سعيد؛ وسعيد، محسن؛ وعبد الباقي، مصطفى. (2006م). *الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد-الأسس والتطبيقات*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الجرجراوي، زياد. (2010م). *القواعد المنهجية لبناء الاستبيان*. ط2. فلسطين: مطبعة أبناء الجراح.
- الجرجراوي، سميرة بنت سلمان. (2015م). *تقويم جهود مديرو ومديرات مدارس التعليم العام لزيادة مصادر التمويل المدرسي*. *المجلة التربوية المتخصصة*. 4(3)، 245-268.
- الجعافرة، عبد السلام. (2012م) بعنوان: *درجة تطبيق معايير جودة التعليم في مدارس مديرتي تربية الكرك والعقبة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين*. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، 32 (1)، 67-99.
- حجي، أحمد (2000م). *الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الحديدي، عماد. (2009م). *درجة ممارسة القيادة التربوية العليا في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لدورها الإداري في ضوء الفكر الإداري الحديث*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- الحري، خالد. (2003م). *أثر العلاقات الإنسانية على أداء العاملين في الأجهزة الأمنية دراسة على العاملين بإدارة جوازات منطقة الرياض*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الحريري، رافدة. (2011م، أ). *التقييم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية*. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الحريري، رافدة. (2011م، ب). *الجودة الشاملة في المنهاج وطرق التدريس*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو حسب الله، علي سعيد. (2000م). *النمو المهني لمعلمي المدارس الحكومية بقطاع غزة - دور مدير المدرسة في تطويره من وجهة نظرهم*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو حطب، أشرف سالم. (2015م). *درجة ممارسة مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة للتخطيط الاستراتيجي وعلاقته بمستوى إدارة المعرفة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو حطب ، فؤاد، وصادق، أمال. (2010م). *مناهج الدراسة وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

حلس، رنال. (2016م). *واقع أداء هيئة الاعتماد والجودة بوزارة التربية والتعليم العالي بغزة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (دراسة تقييمية)*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

حمد، إلهام حسن. (2014م). *درجة ممارسة مدير المدرسة بصفته مشرفاً مقيماً فب التنمية المهنية للمعلمين في المدارس الخاصة في الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

الحيلة، محمد محمود. (2000م). *التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية*. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخزاعلة، محمد؛ والدعيج، حمد؛ والسخني، حسين. (2012م). *إدارة الصف والمخرجات التربوية*. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

خطاب، محمد صالح. (2007م). *صفات المعلمين الفاعلين دليل للتأهيل والتدريب والتطوير*. عمان: دار المسيرة.

الخطيب، إبراهيم، والخطيب، أمل. (2003م). *الإشراف التربوي: فلسفته، أساليبه، تطبيقاته*. ط1. عمان: دار قنديل للنشر.

الخوaja، عبد الفتاح. (2009م). تطوير الإدارة المدرسية والقيادة التربوية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الدجني، اياد علي. (2011م). دور التخطيط الاستراتيجي في جودة الأداء المؤسسي. (رسالة دكتوراة). جامعة دمشق، سوريا.

الدجني، اياد علي. (2017م). تاريخ الاطلاع: 20 أبريل 2018م، الموقع:
http://site.iugaza.edu.ps/edajani/?page_id=192

الدخيني، محمد. (2010م). تجارب ونماذج عالمية في الاعتماد المدرسي: أمريكا.. كندا.. أوروبا الغربية.. أستراليا.. نيوزيلندا، مجلة المعرفة، تاريخ الاطلاع: 12 أبريل، 2018م، الموقع: http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=373&SubModel=138&ID=727

درة، عبد الباري. (2003م). الرقابة الإدارية وعلاقتها بالأداء الوظيفي في الأجهزة الأمنية-دراسة مسحية على شرطة منطقة حائل. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأمير نايف، المملكة العربية السعودية.

دواس، أحمد؛ وأبو الرب، أمين؛ وحريري، مهند. (2009م). الحق في التعليم في الأراضي الفلسطينية. مؤسسة قيادات. تاريخ الاطلاع: 3 حزيران 2018م، الموقع:
http://www.wafainfo.ps/pdf/G_D_0032.pdf

ديسلر، جاري. (1992م). أساسيات الإدارة - المبادئ والتطبيقات الحديثة. (ترجمة عبد القادر عبد القادر). السعودية: دار المريخ.

ربيع، هادي مشعان، والدالمي، طارق عبد. (2009م). معلم القرن الحادي والعشرين (أسس إعدادة وتأهيله). ط1. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

رصرص، حسن رشاد. (2013م). تصور مقترح لتطوير أداء معلمي التربية الرياضية بمدارس غزة في ضوء المعايير المهنية المعاصرة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21 (3)، 353-376.

رفاعي، عقيل. (2011م). معايير الجودة والاعتماد بالمدارس. ط1. القاهرة: السحاب للنشر والتوزيع.

رمضان، إيمان محمد. (2012م). (4-5 أبريل). معايير مقترحة لتقويم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة والاعتماد في التعليم. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، البحرين: الجامعة الخليجية.

- الريس، ناصر بن سعود. (2016م). الاعتماد الأكاديمي: جسر التكامل بين التعليم العام والجامعي " تصور مقترح". رسالة التربية وعلم النفس-السعودية. (53)، 43-60.
- الزعبي، علي ماجد. (2011م). المسؤولية المجتمعية بيم المدرسة والمجتمع المحلي. رسالة المعلم، 49(3)، 28-31.
- زقوت، محمد شحادة. (2005م). دراسات في المناهج. ط1. غزة: مكتبة الطالب الجامعي، الجامعة الإسلامية.
- زهران، إيمان حمدي. (2017م). دور الإدارة المدرسية في تطوير أداء معلمي التعليم الثانوي الصناعي في ضوء معايير الاعتماد والجودة. مجلة كلية التربية في جامعة أسيوط، 33(7).
- السامرائي، طارق عبد الحميد. (2013م). الإدارة المدرسية الفاعلة السياسات والاستراتيجيات الحديثة. عمان: دار الابتكار للنشر والتوزيع.
- السباعي، وجيه. (2011م). معايير جديدة لتقييم المدارس الحكومية مطلع 2012م. تاريخ الاطلاع: 18 أبريل 2018م، الموقع:
<https://www.emaratalyoum.com/local-section/education/2011-10-11-1.429280>
- السبول، خالد وليد. (2005م). الصحة والسلامة في البيئة المدرسية. ط1. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- السرحي، فايز أحمد. (2015م). تقييم المقاصف المدرسية لمدارس محافظة غزة-فلسطين في ضوء الدليل الإرشادي لمعايير صحة البيئة المدرسية. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- السرحي، محمد شفيق. (2016م). الأنماط القيادية لدى القيادات الإدارية بوزارة التربية والتعليم وعلاقتها بتطوير الموارد البشرية. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- سلامة، جهاد. (2013م). دور المساعلة في تحسين أداء المعلمين بمدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظر المديرين وسبل تطويره. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- سلامة، عادل أبو العز. (2008م). تخطيط المناهج المعاصرة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

سمور، رياض يوسف. (2006م). دور برنامج المدرسة وحدة تدريب في النمو المهني للمعلمين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 14 (2)، 463-503.

شاكرا، هالة محمد. (2010م). إدارة الصفوف. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

شاهين، آلاء سميح. (2008م). فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة قائم على منحى النظم في تنمية مهارات توصيل التمديدات الكهربائية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو شاويش، بشير. (2010م). دور برنامج (إطار ضمان الجودة) في تنمية بعض الكفايات الإدارية لدى مديري مدارس الأونروا بمحافظة غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

شبر، إبراهيم؛ وجمال، عبد الرحمن؛ وعبد الباقي، أبو زيد. (2010م). أساسيات التدريس. عمان: دار المناهج.

شبلق، وائل صبحي. (2006م). دور برنامج التطوير المدرسي في تنمية مهارات التخطيط لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الشخوت، فريال عويد. (2016م). أثر إدارة الجودة الشاملة على أداء المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية. مجلة كلية التربية بالإسكندرية-مصر. 26 (6). 229-254.

شعيبات، محمد، وشرباتي، نجا. (2015م). ممارسة المديرين للإدارة الاستراتيجية وعلاقتها بأداء المعلمين من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في محافظة الخليل. مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد (10)، العدد (2)، 185-211.

أبو شعيرة، خالد وغباري، ثائر. (2009م). إدارة الصف الفاعلة وضبط مشكلات الطلبة. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

أبو شقير، محمد، وحلس، داوود. (د.ت). محاضرات في مهارات التدريس. تاريخ الاطلاع 18

مارس 2018م. الموقع: <http://www.qudent.org/e-learning/mod/resource/view.php?id=19359>

شليل، عبد الله بن سلمان. (2013م). تحديد الاحتياجات التدريبية ودورها في تحسين أداء العاملين بالرقابة لشؤون المستهلك في وزارة التجارة والصناعة بمدينة الرياض. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

أبو شملة، كامل عبد الفتاح. (2009م). فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الشنيفي، علي عبد الله. (2017م). دور قادة المدارس في توفير بيئة تعليمية آمنة لطلاب المدارس الثانوية بمدينة الرياض. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد (26)، العدد (2)، 327-348.

الشيخ، عبد الرحمن. (2015م). الوسائل التعليمية: أهميتها، وأنواعها. تاريخ الاطلاع: 2 مايو 2018م، الموقع:

http://irep.iium.edu.my/46853/1/1_Teaching_Aids_types_and_its_importance.pdf

صافي، أحمد. (2016م). متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس الأساسية العليا في قطاع غزة من وجهة نظر المديرين والمعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.

صالحة، مؤمن عبد العزيز. (2015م). درجة ممارسة مديري مدارس وكالة الغوث للإدارة بالتجوال وأثره وتطبيقه على الأداء الوظيفي للمعلمين من وجهة نظرهم. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الصوص، سليمان. (2012م). التخطيط المدرسي في تطوير أداء معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وسبل تفعيله. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

صيام، محمد. (2007م). دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية بمحافظة غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو طاحون ، أمل. (2013م). التخطيط التربوي واعتباراته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الطبراني، أبو القاسم. (1415هـ). المعجم الأوسط. القاهرة: دار الحرمين.

الطيب، بدوي أحمد. (2011م). الكفاءة التربوية للمعلم: في التعليم الذاتي-مؤيديات تعليمية. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

عابدين، محمد عبد القادر. (2001م). الإدارة المدرسية الحديثة. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

العاجز، فؤاد، والبناء، محمد. (2014م). *الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق*. ط5. غزة: مكتبة الطالب، الجامعة الإسلامية.

العاجز، فؤاد، وعساف، محمود. (2014م). جهود مدير المدرسة الأساسية بمحافظة غزة في تحسين الأساليب التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 22(4)، 73-106.

عاشور، نيللي. (2011م). متطلبات تطبيق المعايير العالمية لضمان الجودة والاعتماد المدرسي على التعليم الثانوي العام بمصر. *مجلة القراءة والمعرفة - مصر*. (113)، 142-164.

عايش، أحمد جميل. (2009م). *إدارة المدرسة نظرياتها وتطبيقاتها التربوية*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عايش، رواء. (2017م). *معايير الاعتماد والجودة في المدارس الخاصة بمحافظة غزة في ضوء أنموذج سينا للاعتماد المدرسي، وسبل تعزيزها*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

عبد الفتاح، محمود أحمد. (2012م). *إدارة الجودة الشاملة فكر وفلسفة قبل أن يكون تطبيق*. القاهرة: المجموعة العربية للنشر والتوزيع.

عبد المعطي، أحمد حسين. (2008م). *الاعتماد الأكاديمي والمهني للمؤسسات التعليمية قراءة معاصرة في ضوء تجارب بعض الدول الرائدة*. القاهرة: دار السحاب.

أبو عبده، فاطمة. (2011م). *درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيه*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح، نابلس.

عبيد، جمانة. (2006م). *المعلم إعداد تدريبيه كفاياته*. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

عبيدات، ذوقان؛ وعدس، عبد الرحمن؛ وعبد الحق، كايد. (2001م). *البحث العلمي - مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عبيدات، سهيل أحمد. (2007م). *إعداد المعلمين وتنميتهم*. إريد: عالم الكتب الحديث.

العتيبي، مدى. (2013م). *الثقافة التنظيمية ودورها في تحسين الأداء من وجهة نظر الموظفين بجوازات منطقة الرياض*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

- العجلة، توفيق عطية. (2009م). الإبداع الإداري وعلاقته بالأداء الوظيفي لمديري القطاع العام "دراسة تطبيقية على وزارات قطاع غزة". (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- العجمي، محمد حسنين. (2008م). القيادة الإدارية والتنمية البشرية. ط1: عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العجمي، محمد حسنين. (2010م، أ). الإدارة والتخطيط التربوي النظرية والتطبيق. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- العجمي، محمد حسنين. (2010م، ب). إدارة وتخطيط المدرسة الابتدائية. ط1. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- العجمي، محمد حسنين. (2011م). استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف. ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عربيات، بشير محمد. (2007م). إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم. ط1. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عرفة، خضر حسني. (2010م). دور مديري المدارس بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- عزب، محسن عبد الستار. (2008م). تطوير الإدارة المدرسية في ضوء معايير الجودة الشاملة. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- عساف، محمود عبد المجيد. (2005م). واقع الإدارة المدرسية في محافظة غزة في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- عسقول، محمد. (2003م). الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي. غزة: آفاق للطباعة والنشر والتوزيع.
- عسقول، محمد. (2006م). الوسائل التكنولوجية في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي. غزة: مكتبة آفاق.
- العسيري، خالد. (2013م). اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية-الاعتماد المدرسي، الرياض.

- أبو العطا، محمد عطا الله. (2006م). واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في مدارس وكالة الغوث بغزة كما يراها المديرون والمعلمون. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- عطوي، جودت عزت. (2001م). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها. ط1. الأردن: دار الثقافة.
- عطوي، جودت عزت. (2008م). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عطوي، جودت عزت. (2012م). الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية. ط5. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عفانة، عزو ونشوان، تيسير. (2016م). اتجاهات حديثة في القياس والتقييم التربوي. غزة: مكتبة منصور للطباعة والنشر والتوزيع.
- عفانة، عزو، وحمدان، محمد. (2005م). مستوى الأداء الصفّي لمعلمي المرحلة الإعدادية بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (104)، 113-149.
- العفون، نادية. (2012م). الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- علي، أسامة محمد. (2009م). دراسة تحليلية لنظام الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم المدرسي بمصر على ضوء الخبرات المعاصرة. مجلة البحوث والدراسات العربية. العدد (50).
- العمامرة، محمد حسن. (2012م). مبادئ الإدارة المدرسية. ط4. عمان: دار المسير للنشر والتوزيع.
- العمرى، أيمن أحمد. (2009م). أثر نظم المعلومات الإدارية المحوسبة على أداء العاملين في شركة الاتصالات الفلسطينية. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- الغامدي، محمد. (2014م). درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

أبو غربية، إيمان. (2009م). *الإشراف التربوي: مفاهيم واقع آفاق*. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

الغنيم، سامي بن إبراهيم. (2013م). *عمليات إدارة المعرفة وعلاقتها بتطوير مستوى الأداء من وجهة نظر موظفي إمارة القسيم*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (2002م). *استخدام الحاسوب في التعليم*. ط1. عمان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

الفتلاوي، سهيلة. (2003م). *كفايات التدريس: المفهوم، التدريب، الأداء*. غزة: دار الشروق.

الفتلاوي، سهيلة. (2004م). *كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق*. الإصدار الأول. عمان: دار الشروق للنشر.

الفخري، سالم. (2010م)، *معايير جودة أداء المعلمين في التعليم العام*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي العربي الخامس التعليم والأزمات المعاصرة الفرص والتحديات، مصر. 93-106.

فيالة، تمنى. (2016م). *كفايات معلم التعليم العام في ضوء معايير جودة الأداء من منظور إسلامي (دراسة تحليلية)*. *مجلة القراءة والمعرفة - مصر*. (176)، 44-1.

قرموط، عماد. (2014م). *درجة ممارسة الجودة الإدارية وعلاقتها بفاعلية الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

قناديلي، جواهر بنت أحمد، وقاروت، رباب. (2015م). *الإدارة الصفية في المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، مجلة العلوم التربوية*، 3 (1)، 603-627.

الكعبي، محمد. (2014م). *مدى إمكانية تطبيق نظام إدارة الجودة الأيزو 9001 في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان*. *مجلة البحوث والدراسات الشرعية*، العدد (23)، 297-326.

كوافحة، تيسير. (2010م). *القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة*. ط3. عمان: دار المسيرة.

المالكي، حمدة بنت محمد. (2010م). تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم الثانوي العام من وجهة نظر القيادات التربوية بمحافظة جدة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ام القرى، السعودية.

مجيد، سوسن، وزيادات، محمد. (2008م). الجودة الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

المحاسنة، إبراهيم. (2013م). إدارة وتقييم الأداء الوظيفي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

محمود، فتحي محمد. (2013م). تأهيل مدارس التعليم العام لتحقيق متطلبات الاعتماد المدرسي. مؤتمر بعنوان: اللقاء السنوي السادس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية-الاعتماد المدرسي. الرياض. فبراير 2013م، 387-405.

مسمح، وليد. (2016م). درجة ممارسة المشرفين التربويين في محافظات غزة للتفكير الابداعي وعلاقته بمستوى أداء المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية، غزة.

أبو مصطفى، أمجد. (2016م). درجة توافر معايير جودة الخطة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وعلاقتها بمستوى تحقيق أهداف المدرسة الفاعلة. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

ملحم، سامي. (2005م). القياس والتقويم. ط3. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المليجي، رضا إبراهيم والبرازي، مبارك عواد. (2010م). الجودة الشاملة والاعتماد المؤسسي: رؤى مستقبلية لتحقيق جودة التعليم في عصر المعلوماتية. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

منصور، نعمة. (2005م). تصور مقترح لتوظيف مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمحافظة غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية، غزة.

ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين. (1980م). لسان العرب، القاهرة: دار المعارف.

عزازي، سلوى. (2010م). تجارب ونماذج عالمية في الاعتماد المدرسي : أمريكا .. كندا .. أوروبا

الغربية .. أستراليا .. نيوزيلندا، تاريخ الاطلاع 15 مارس، 2018، الموقع:

<http://kenanaonline.com/users/azazystudy/posts/362203>

ندا، أحمد، والشحن، عبد المنعم. (2013م). تأهيل مدارس التعليم العام لتحقيق متطلبات

الاعتماد المدرسي (دراسة ميدانية بمحافظة بورسعيد). اللقاء السنوي السادس عشر

للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية-الاعتماد المدرسي، الرياض.

أبو نمره ، محمد خميس. (2009م). إدارة الصفوف وتنظيمها. ط1. عمان: دار يافا العلمية

للنشر والتوزيع.

النمروطي، يوسف. (2017م). القيادة التشاركية لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة

وعلاقتها بمستوى أداء المعلمين. (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة.

النوح، عبد العزيز؛ وموسى، هاني؛ وفراج، محمد. (2012م). الاعتماد المدرسي للتعليم العام في

المملكة العربية السعودية-دراسة في الصعوبات وإمكانية التطبيق. مجلة كلية التربية

ببها، 3 (91)، 174-225.

أبو الهيجا ، فؤاد. (2001م). أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة. ط1. عمان: دار

المناهج.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، مصر. (2018م). الموقع: [/http://naqaae.eg](http://naqaae.eg)

وزارة التخطيط والتعاون الدولي. (1997م). الاصدار الأول.

وزارة التربية والتعليم الإماراتية. (2012م). دليل الرقابة المدرسية. الموقع:

<https://www.khda.gov.ae/ar/publications/article?id=52>

وزارة التربية والتعليم الإماراتية. (2016م). إطار معايير الرقابة والتقييم في المدرسية في دولة

الإمارات العربية، الموقع.

<http://services.moe.gov.ae/MoeDocs/Docs/School%20Inspection%20Framework-Ar%202015-2016.pdf>

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2003م). الإدارة العامة للتدريب والإشراف التربوي،

التهيئة للمعلم الجديد، نشرة رقم 16.

- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2008م). الإدارة العامة للتخطيط والتطوير، غزة.
- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2009م). الخطة السنوية للأنشطة الطلابية-الإدارة العامة للأنشطة الطلابية.
- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2013م). الدليل الإجرائي لمدير المدرسة.
- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2016م، أ). دليل الاعتماد المدرسي.
- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2016م، ب). التعليم تعقد لقاء تعريفيا حول مشروع الاعتماد المدرسي بمديرية الوسطى،
<http://www.mohe.ps/home/2016/04/21/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%AA%D8%B9%D9%82%D8%AF-%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%A1-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A7-%D8%AD%D9%88%D9%84-%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D8%A7%D9%84>
- وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2017م). نشرة المدرسة الفاعلة.
- الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، محمد أمين. (2013م). أسس بناء المناهج وتنظيمها. ط6. عمان: دار المسيرة.

- Bernstein, H. , Baker, L. (2012). *The Impact of School Buildings on Student Health and Performance*. Retrieved 1 March 2018, from:
http://www.ncef.org/pubs/010715.McGrawHill_ImpactOnHealth.pdf
- Dowling, C. (2003). *The role for the human teacher in learning environments of the future*. paper presented at IFIP Working Group 3.1 and 3.3 working Conference: ICT and the teachers of the future, the University of Melbourne, Australia.
- Edwin, W. (2017). Level of Teachers' Efficiency in Work Performance in Public Secondary Schools in Wajir North District, Kenya". *International Journal of Scientific Research and Innovative Technology* 4(4), 24-36.
- Ejionueme, L.k.(2015).Application of Total Quality Management (TQM) in Secondary School Administration in Umuahia Education Zone. *Journal of Education and Practice*, 6(27), 102 -112.
- Kurian, G. (1986). *World Education Encyclopedia*, Vol.(1), New York : George Kurian.
- Magnus S., Bengt K. (2006). "TQM-based self-assessment in the education sector: Experiences from a Swedish upper secondary school project", *Quality Assurance in Education*, 14(4), 299-323,
<https://doi.org/10.1108/09684880610703929>.
- Moore, D., McCabe, G., Duckworth, W, Sclove, S.(2003). *The Practice of Business Statistic data for discussions*. New York, NY: Freeman.
- Nadeem & Others. (2011). Teacher's Competencies and Factors Affecting the Performance of Female Teachers in Bahawalpur (Southern Punjab) Pakistan. *International Journal of Business and Social Science*. 2 (19 [Special Issue - October 2011]), 217-222.
- Ozen, G., Yaman, M. and Acar, G. (2012). Determination of the employment status of graduates of recreation department. *The Online Journal of Recreation and Sport* , 1(2), 6-37.
- Ruinge, Kimani. (2015). Relationship between Selected Total Quality Management Practices Employed By Public Secondary Schools Principals and Students' Performance in Kenya, *International Journal of Education and Practice*, Kenya, PAK, (3), 66-79.
- Speck, Marsha Knipe, Caroll. (2005). *Why Cant We Get it Right Designing High-Quality Professional Development for Standards-Based Schools*. (2nd ed.) California: Corwin Press.
- Toremeh, Fatih; Karakus, Mehmet; Yasan, Tezcan (2009), Total Quality Management practices in Turkish Primary Schools, *Quality Assurance in Education*, (17), pp 30- 37 .

- Uche, A, Fiberesima, D. & Christiana, O. (2011). Relationship Between Motivational Factors and Teachers, Performance on the Job in Ogba/ Egbema/ Ndoni Local Government Area, of Rivers state. *Mediterranean Journal of Social Sciences*, 2 (5). 23 – 26.
- Wall, Ronald R., (1993). *Staff Development Programs in Public Schools: successful staff programs in cluding the role of the classroom teachers and administrators*, U. S. A. , Nebraska.
- Wilson, Lan. (2006). Realizing the Power of Strategic Vision , *Long Range Planning*, 25,(5), 18-28.

الملاحق

ملحق رقم (1) الاستبانة بصورتها الأولى

The Islamic University-Gaza
Deanship of Postgraduate Affairs
Faculty of Education
Master of Fundamentals of
Education



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
أصول تربية - إدارة تربوية

الموضوع/ تحكيم استبانة

الدكتور الفاضل/ حفظه الله ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يتشرف الباحث أن يضع بين يدي سيادتكم أداة هذه الدراسة وهي عبارة عن استبانة لجمع البيانات المتعلقة بدراسته حول: "واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعلاقتها بمستوى أداء المعلمين".

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية من الجامعة الإسلامية وقد اقتضت الدراسة استخدام الاستبانة التالية وهي موجهة للمعلمين والتي اشتملت على قسمين:

القسم الأول: لقياس واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية وقد اشتمل على (44) فقرة موزعة على المجالات التالية (القيادة التربوية، العمليات المدرسية ونتائج التعلم، إدارة الموارد، المجتمع المحلي)، التي حددتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للاعتماد.

القسم الثاني: لقياس أداء المعلمين وقد اشتمل على 23 فقرة.

وتفضلوا بقبول خالص الشكر والتقدير على تعاونكم

الباحث/ أسامة محمد المقيد

أولاً: البيانات الشخصية:

يرجى التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية بكل دقة، وذلك بوضع إشارة (x) في مربع الإجابة التي تناسبك:

- ❖ الجنس: ذكر أنثى
- ❖ عدد سنوات الخدمة: أقل من 5 سنوات من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات 10 سنوات فأكثر
- ❖ المرحلة التعليمية: أساسي ثانوي

ثانياً: البيانات الأساسية:

المحور الأول: واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة

القسم الأول/ لقياس واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية:

المجال الأول: مجال القيادة التربوية				
م	الفقرة	منتمية	غير منتمية	مناسبة غير مناسبة
1.	تعكس القرارات التي تتبناها المدرسة رؤيتها ورسالتها وأهدافها.			
2.	يشارك أصحاب العلاقة من (المعلمون، الطلاب، أولياء الأمور، المجتمع المحلي) في عملية التخطيط المدرسي.			
3.	تراعى إدارة المدرسة العدالة في توزيع الجدول الدراسي على المعلمين.			
4.	تتابع التزام الموظفين بالتعليمات (الحضور والغياب والخروج من العمل، ... الخ).			
5.	تتخذ الإجراءات الملائمة للمحافظة I على العهدة المدرسية (مثل الكتب، الأدوات، الأجهزة، ... الخ) من التلف أو فقدان.			
6.	تضع أنظمة واضحة للالتزام المدرسي للطلبة (الغياب، التأخير، انضباط طابور الصباح، ... الخ)			
7.	تحفز الطلبة على المساهمة في الالتزام بالأنظمة المدرسية.			

				8. تتيح الحرية للجميع للتعبير عن آراءهم خلال الاجتماعات التي تعقدها.
				9. تراعي قدرات العاملين ورغباتهم عند تشكيل اللجان المدرسية.
				10. تحرص إدارة المدرسة على تعزيز العلاقات الإنسانية بين العاملين في المدرسة.
				11. يفوض مدير المدرسة بعضاً من صلاحياته إلى الآخرين ويتابع أداؤهم باستمرار.
				12.
				13.
المجال الثاني: العمليات المدرسية ونتائج التعلم				
				1. يرتبط المعلمين بالطلبة بعلاقة إيجابية محفزة للتعلم.
				2. يقوم المعلمون بتحليل المحتوى للمباحث التي يدرسونها.
				3. يرصد المعلمون نتائج اختبارات طلبتهم على برنامج الإدارات المدرسية بانتظام.
				4. تنفذ المدرسة برامج لرعاية الطلبة الموهوبين وأخرى للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
				5. تتابع اللجنة الصحية بالمدرسة نظافة المقصف وصلاحيه المواد المباعه فيه.
				6. تنفذ المدرسة برامج وقائية وعلاجية خاصة لمساعدة الطلبة ذوي المشكلات النفسية والسلوكية.
				7. يساهم المرشد التربوي في حل المشكلات السلوكية للطلبة والوقاية منها.
				8. تنظم المدرسة مسابقات متنوعة للطلبة (ثقافية، علمية، رياضية) وفق جدول خاص ومعلن.
				9.تهيء الظروف الملائمة لمشاركة طلبتها في المسابقات التربوية على مستوى المديرية / الوزارة.
				10. تكرم الفائزين بالمسابقات التي تنظمها المدرسة / المديرية / الوزارة.
				11. تنفذ المدرسة رحلات مدرسية (ترفيهية - علمية) حسب التعليمات.
				12.

					13.
المجال الثالث: إدارة الموارد					
				تتابع إدارة المدرسة تحضيرات المعلمين لدروسهم وتقديم تغذية راجعة لهم وفق جدول اسبوعي معد.	1.
				تنفذ زيارات تبادلية بين المعلمين وفق جدول معد ومعلن.	2.
				تساعد المعلمين في تنفيذ الدروس التوضيحية واللقاءات التربوية داخل المدرسة.	3.
				يشارك المعلمون في الدورات واللقاءات والأيام الدراسية التي تنظمها المديرية أو الوزارة.	4.
				تعطي الأولوية في الانفاق لخدمات التعليم والتعلم.	5.
				تتابع عمليات النظافة بصورة دورية مثل (المرافق، الساحات، المشارب، الوحدات الصحية،... الخ).	6.
				تقوم بعمليات الصيانة الدورية والطائرة للمبنى والمرافق المدرسية.	7.
				تحرص على توفير التسهيلات المادية بحالة جيدة ومتوفرة دائماً (السيورة، الأثاث، المختبرات،... الخ).	8.
				توظف الأجهزة والأدوات في العملية التعليمية بشكل فاعل.	9.
				توفر شروط الأمن والسلامة في مرافق المدرسة كافة.	10.
					11.
					12.
المجال الرابع: المجتمع المحلي					
				تعقد اجتماعات دورية لمجلس أولياء الأمور.	1.
				تحتفظ بقاعدة بيانات لأرقام هواتف أولياء الأمور وعناوينهم.	2.
				تنظم لقاءات مع أولياء أمور بعض الطلاب لمناقشة سبل تحسين تحصيل أبنائهم أو تعديل سلوكهم.	3.
				تزود أولياء أمور الطلاب بتقارير واضحة عن تحصيل أبنائهم وسلوكهم.	4.
				تنظم المدرسة زيارات لمؤسسات المجتمع المحلي الداعمة للمدرسة.	5.
				تستجيب لمقترحات والآراء المقدمة من الأفراد والمؤسسات في المجتمع المحلي.	6.

				7. تشارك في الأعمال التطوعية الخاصة بالمجتمع المحلي (تنظيف البيئة المحيطة، تنظيم المرور، قطف الزيتون، ...الخ)
				8. تشارك المجتمع المحلي في احياء المناسبات الوطنية والاعياد الدينية.
				9. تتيح مرافق المدرسة وامكانياتها للمجتمع المحلي.
				10. تشارك المدرسة المجتمع المحلي (بعض أولياء الأمور، المؤسسات المعنية) في اعداد الخطط المدرسية.
				11. تشرك المجتمع المحلي في حماية المدرسة ومحيطها من أي تخريب او اعتداء.
				12. تشارك في برامج تثقيفية للمجتمع المحلي (صحية، تربية، اجتماعية)
				13.
				14.

القسم الثاني: أداء المعلمين

				1. يساعدني التخطيط المدرسي في وضع جداول زمنية لتدريس المادة العلمية.
				2. يساعدني التخطيط المدرسي في تحديد الأنشطة التربوية المناسبة لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها.
				3. أقوم بتحليل محتوى المادة الدراسية.
				4. ألتزم بتسليم كراسة التحضير اليومي للإدارة بشكل دوري.
				5. أهتم بتنظيم البيئة المادية الصفية باستمرار.
				6. لدي القدرة على إدارة وضبط الصف.
				7. استثمر المواقف الصفية لغرس القيم وتعديل السلوك.
				8. أهتم بتكوين اتجاهات إيجابية عند الطلبة نحو المبحث الذي أدرسه.
				9. أحرص على مشاركة معظم الطلبة في الأنشطة الصفية.
				10. أنجز الأعمال الموكلة الي في وقتها المحدد.
				11. أحرص على الالتزام بمواعيد الحضور والانصراف.
				12. أستثمر وقت الحصة بفاعلية.
				13. أوظف طرق التدريس المناسبة للموضوع.
				14. اكتشف من خلال أنشطة الدرس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (متدني التحصيل، المتفوقين، الموهوبين، ...الخ).

				15. استخدم الوسائل التعليمية المناسبة باستمرار .
				16. أوظف تكنولوجيا التعليم كمصدر من مصادر الوسائل التعليمية.
				17. لدي المام بأساليب التقويم المختلفة واستخدامها.
				18. استخدم جميع أنواع التقويم المناسبة في عملية التدريس مثل التقويم (القبلي، التكويني، الختامي).
				19. استخدم جدول المواصفات في بناء فقرات الاختبار .
				20. أقدم تغذية راجعة للطلاب في ضوء نتائج الاختبارات.
				21. أتعاون مع أولياء الأمور من أجل تطوير تعلم أبنائهم وتعديل سلوكهم.
				22. أضع خططاً علاجية للطلبة ضعيفي التحصيل.
				23. أساهم في وضع خطط مشتركة مع المرشد التربوي لمتابعة المشكلات السلوكية للطلبة لحلها.
				24.
				25.

ملحق رقم (2): قائمة بأسماء محكمي الاستبانة الأولية

الرقم	الاسم	المؤسسة التابع لها
1.	أ. د. سناء أبو دقة	الجامعة الإسلامية
2.	أ. د. عزو عفانة	الجامعة الإسلامية
3.	أ. د. عطا درويش	جامعة الأزهر
4.	أ. د. عليان الحولي	الجامعة الإسلامية
5.	أ. د. فؤاد العاجز	الجامعة الإسلامية
6.	أ. د. محمد أبو شقير	الجامعة الإسلامية
7.	أ. د. محمود أبو دف	الجامعة الإسلامية
8.	د. بسام أبو حشيش	جامعة الأقصى
9.	د. حمدان الصوفي	الجامعة الإسلامية
10.	د. خليل حماد	وزارة التربية والتعليم
11.	د. رائد الحجار	جامعة الأقصى
12.	د. سمية صايمة	الجامعة الإسلامية
13.	د. عماد أبو سمعان	وزارة التربية والتعليم
14.	د. عماد الحديدي	جامعة الأقصى
15.	د. فايز شلдан	الجامعة الإسلامية
16.	د. محمد الأغا	الجامعة الإسلامية
17.	د. يوسف مطر	جامعة الأزهر
18.	أ. عاهد المقيد	وكالة الغوث

ملحق رقم (3): الاستبانة بصورتها النهائية

The Islamic University-Gaza
Deanship of Postgraduate Affairs
Faculty of Education
Master of Fundamentals of Education



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
أصول تربية - إدارة تربوية

الموضوع/ تعبئة استبانة

الأستاذ/ة حفظه/ الله ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

يقوم الباحث بعمل دراسة حول: "واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وعلاقتها بمستوى أداء المعلمين".

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية من الجامعة الإسلامية ولأجل هذا الغرض صمم الباحث هذه الاستبانة وهي موجهة للمعلمين والتي اشتملت على قسمين:

القسم الأول: لقياس واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية وقد اشتمل على (45) فقرة موزعة على المجالات التالية: القيادة التربوية، العمليات المدرسية ونتائج التعلم، إدارة الموارد، المجتمع المحلي.

القسم الثاني: لقياس أداء المعلمين وقد اشتمل على (22) فقرة.

برجاء التكرم بقراءة هذه الفقرات قراءة متأنية ووضع إشارة (x) في الخانة التي تراها مناسبة أمام كل فقرة من الفقرات، علماً بأن البيانات التي سيتم جمعها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول خالص الشكر والتقدير على تعاونكم

الباحث/ أسامة محمد المقيد

أولاً: البيانات الشخصية:

- ❖ الجنس: ذكر أنثى
- ❖ عدد سنوات الخدمة: أقل من 8 سنوات من 8 - أقل من 15 سنوات
- 15 سنة فأكثر
- ❖ المرحلة التعليمية: أساسي ثانوي

ثانياً: البيانات الأساسية:

القسم الأول: لقياس واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية:

المجال الأول: مجال القيادة التربوية					
م	الفقرة	واقع التطبيق			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
1.	تعكس القرارات التي تتبناها إدارة المدرسة رؤيتها ورسالتها وأهدافها.				
2.	تُشرك إدارة المدرسة أصحاب العلاقة من (المعلمين، الطلبة، أولياء الأمور، المجتمع المحلي) في عملية التخطيط المدرسي.				
3.	تراعي العدالة في توزيع الجدول الدراسي على المعلمين.				
4.	تتابع التزام المعلمين بالتعليمات (الغياب، الخروج من العمل، الحضور والانصراف).				
5.	تتخذ الإجراءات الملائمة للمحافظة على العهدة المدرسية (مثل الكتب، الأدوات، الأجهزة) من التلف أو فقدان.				

					6. تتابع تطبيق أنظمة الانضباط المدرسي للطلبة (الغياب، التأخير، انضباط طابور الصباح).
					7. تحفز الطلبة على المساهمة في الالتزام بالأنظمة المدرسية.
					8. تتيح الحرية للجميع للتعبير عن آرائهم خلال الاجتماعات التي تعقدها.
					9. تراعي قدرات المعلمين ورغباتهم عند تشكيل اللجان المدرسية.
					10. تعزز إدارة المدرسة العلاقات الإنسانية بين المعلمين في المدرسة.
					11. تفوض بعضاً من الصلاحيات إلى الآخرين وتتابع أدائهم.
					12. تستخدم أدوات متعددة لتقييم الأداء المدرسي.

المجال الثاني: العمليات المدرسية ونتائج التعلم

					1. تشجع إدارة المدرسة المعلمين بالارتباط بعلاقات إيجابية مع الطلبة لصالح العملية التعليمية.
					2. تحرص أن يحل المعلمون محتوى المباحث التي يدرسونها.
					3. تتابع رصد نتائج اختبارات الطلبة على برنامج الإدارات المدرسية أولاً بأول.
					4. تنفذ برامج لرعاية الطلبة الموهوبين وأخرى للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
					5. تتابع المدرسة نظافة المقصف وصلاحيه المواد المباعة فيه من خلال اللجنة الصحية.
					6. تنفذ المدرسة برامج وقائية وعلاجية خاصة لمساعدة الطلبة ذوي المشكلات النفسية والسلوكية.
					7. تساهم مع المرشد التربوي في حل المشكلات السلوكية للطلبة والوقاية منها.

					8. تنظم مسابقات متنوعة للطلبة (ثقافية، علمية، رياضية) وفق جدول خاص ومعلن.
					9. تهيئ الظروف الملائمة لمشاركة طلبتها في المسابقات التربوية على مستوى المديرية / الوزارة.
					10. تكرم الفائزين بالمسابقات التي تنظمها المدرسة / المديرية / الوزارة.
					11. تنفذ المدرسة رحلات مدرسية (ترفيهية - علمية) حسب التعليمات.
					12. تحث المعلمين على استخدام الأجهزة التعليمية.
المجال الثالث: إدارة الموارد					
					1. تتابع إدارة المدرسة تحضيرات المعلمين لدرسهم وفق جدول أسبوعي معد وتقدم تغذية راجعة.
					2. تنفذ زيارات تبادلية بين المعلمين وفق جدول معد ومعلن.
					3. تساعد المعلمين في تنفيذ الدروس التوضيحية داخل المدرسة.
					4. تحرص على مشاركة المعلمين في الدورات واللقاءات والأيام الدراسية التي تنظمها المديرية أو الوزارة.
					5. تعطي الأولوية في الإنفاق لخدمات التعليم والتعلم.
					6. تتابع عمليات النظافة بصورة دورية مثل (المرافق، الساحات، المشارب، الوحدات الصحية).
					7. تقوم بعمليات الصيانة الدورية والطارئة للمبنى والمرافق المدرسية.

					8. تحرص على توفير التسهيلات المادية بحالة جيدة (السبورة، الأثاث، المختبرات).
					9. توظف الأجهزة والأدوات في العملية التعليمية بشكل فاعل.
					10. توفر شروط الأمن والسلامة في مرافق المدرسة كافة.
المجال الرابع: المجتمع المحلي					
					1. تعقد إدارة المدرسة اجتماعات دورية لمجلس أولياء الأمور.
					2. تحتفظ بقاعدة بيانات لأرقام هواتف أولياء الأمور وعناوينهم.
					3. تنظم لقاءات مع أولياء أمور بعض الطلبة لمناقشة سبل تحسين تحصيل أبنائهم أو تعديل سلوكهم.
					4. تزود أولياء أمور الطلبة بتقارير واضحة عن تحصيل أبنائهم وسلوكهم.
					5. تنظم زيارات لمؤسسات المجتمع المحلي الداعمة للمدرسة.
					6. تستجيب لمقترحات والآراء المقدمة من الأفراد والمؤسسات في المجتمع المحلي.
					7. تشارك في الأعمال التطوعية الخاصة بالمجتمع المحلي (مثل تنظيف البيئة المحيطة)
					8. تشارك المجتمع المحلي في إحياء المناسبات الوطنية والاعياد الدينية.
					9. تتيح استخدام مرافق المدرسة وإمكانياتها للمجتمع المحلي.
					10. تتعاون مع المجتمع المحلي في المحافظة على المدرسة ومحيطها من أي تخريب أو اعتداء.
					11. تشارك في برامج تثقيفية للمجتمع المحلي (صحية، تربية، اجتماعية)

القسم الثاني: لقياس أداء المعلمين:

م	الفقرة	الأداء بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1.	أضع جداول زمنية مناسبة لتدريس المادة وفقاً للخطة.					
2.	يساعدني التخطيط المدرسي في تحديد الأنشطة التربوية المناسبة لتحقيق الأهداف المطلوبة.					
3.	أحلل محتوى المادة الدراسية.					
4.	ألتزم بتسليم كراسة التحضير اليومي للإدارة بشكل دوري.					
5.	أنظم البيئة المادية الصفية.					
6.	أستطيع إدارة وضبط الصف.					
7.	أستثمر المواقف الصفية لغرس القيم وتعديل السلوك.					
8.	أهتم بتكوين اتجاهات إيجابية عند الطلبة نحو المبحث الذي أدرسه.					
9.	أحرص على مشاركة معظم الطلبة في الأنشطة الصفية.					
10.	أنجز الأعمال الموكلة إلي في وقتها المحدد.					
11.	أحرص على الالتزام بمواعيد الحضور والانصراف.					
12.	أستثمر وقت الحصة بفاعلية.					
13.	أكتشف من خلال أنشطة الدرس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (متدني التحصيل، المتفوقين، الموهوبين).					
14.	أصمم أنشطة صفية متعددة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.					

					15. أستخدم الوسائل التعليمية المناسبة لأنشطة الدرس.
					16. أوظف تكنولوجيا التعليم كمصدر من مصادر التعليم والتعلم.
					17. أوظف أساليب التقويم المختلفة بفاعلية: القبلي، التكويني، الختامي.
					18. أصمم الاختبارات وفق جدول المواصفات.
					19. أقدم تغذية راجعة للطلاب في ضوء نتائج الاختبارات.
					20. أتعاون مع أولياء الأمور من أجل تطوير تعلم أبنائهم وتعديل سلوكهم.
					21. أضع خططاً علاجية للطلبة ضعيفي التحصيل.
					22. أساهم في وضع خطط مشتركة مع المرشد التربوي لمتابعة المشكلات السلوكية للطلبة.

ملحق رقم (4) تسهيل مهمة باحث

State of Palestine
Ministry Of Education & Higher Education
Directorate of Education Khan -Younis



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم - خان يونس

قسم التخطيط والمعلومات

التاريخ 2018 / 5 / 9 م

حفظهم الله

السادة/ مديرو المدارس ومديراتها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع / تسهيل مهمة باحث

نهديكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه نرجو منكم تسهيل مهمة الباحث: أسامة محمد المقيد حيث يجري الباحث بحثاً بعنوان:
" واقع تطبيق معايير نظام الجودة والاعتماد المدرسي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وعلاقتها بمستوى أداء المعلمين " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة تخصص أصول التربية، في تطبيق أدوات البحث على عينة من معلمي ومدراء المدارس ، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا فائق التقدير والاحترام،،،

مدير التربية والتعليم

أ. عبيد الرحمن الفرا



قسم التخطيط
للاطلاع على أصول
البحث

